

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191171

UNIVERSAL
LIBRARY

٩٦٤
٩٢٣
٤
المنتظم
٢

في تاريخ الملوك والأمم

القسم الثاني من الجزء الخامس

تأليف

الشيخ الامام ابى الفرج عبدالرحمن بن على

ابن نحمد بن على ابن الجوزى المتوفى

سنة سبع وتسعين وخمسة

رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة

حيدرآباد الدكن لازالت شمس

افادتها بازغة الى آخر الزمن

سنة ١٣٥٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سنة ٢٥٧ (١)

١- الحسن بن عبد العزيز أبو علي الجروى

(من اهل مصر - ٢) قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابن ابى الدنيا والحربى وابن صاعد (ومجد بن عبدوس بن كامل وجماعة - ٢) وكان من اهل الفضل والدين والورع والثقة والعبادة . قال الدارقطنى (لم ير مثله فضلا وزهدا - ٢)

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن ابى جعفر (حدثنا ابو العباس - ٢) مجد بن احمد بن ابراهيم الحداد حدثنا جعفر بن مجد بن الحسن بن عبد العزيز (الجروى قال - ٢) سمعت جدى يقول . من لم يردعه

(١) لم نجد هذه القطعة اعنى من سنة ٢٥٧ الى سنة ٢٨٥ الانسخة واحدة هي نسخة جامع كوپرلى وتدر سقط من اخبار هذه السنة (٢٥٧ هـ) الحوادث وبعض التراجم وبقيت بعض كلمات متفرقة من ترجمة قبل هذه فربما كانها لعدم ارتباطها وعمى ان تدارك الساقط عند طبع القسم الاول من الجزء الخامس ان شاء الله تعالى . وفي هذه الورقة وما بعدها حرم تداركه الاستاذ كركوم تاريخ بغداد وغيره كما سينبه عليه - ح (٢) من تاريخ بغداد - ج - ٧ - ص - ٣٣٧

القرآن والموت ثم تناطح الجبال بين يديه (لم يرتدع . توفي - ١) ابن
الجرى في رجب هذه السنة .

٢ . الحسن بن عرفة بن يزيد ابو علي العمدي

- (ولد سنة ثمان - ٢) وخمسين ومائة وفيها ولد يحيى بن معين وقيل بل ولد
سنة خمسين ومائة وسمع (اسماعيل - ٢) بن عياش وعبدالله بن المبارك وعيسى
ابن يونس وهشيم بن بشير واسماعيل ابن عليّة (يزيد - ٢) بن هارون وابابكر
ابن عياش وغيرهم . روى عنه عبدالله بن احمد والبغوي وابن صاعد (وغيرهم - ٢)
أخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اجاز لي محمد بن علي
المصرى (وحدثني - ٢) عنه نصر بن ابراهيم الفقيه حدثنا احمد بن عبدالله (بن
رزيق - ٢) (المحرى - ٣) حدثنا ابن رشيقي (حدثنا - ٢) احمد بن محمد بن حكيم
قال سمعت الحسن بن عرفة وسئل كم تعد من السنين؟ قال مائة سنة (وعشر - ٢)
سنين لم يبلغ احد من اهل العلم هذا السن غيري . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن
علي (قال - ٢) سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول سمعت علي بن محمد بن
يعقوب يقول سمعت عبدالرحمن (ابن ابي - ٢) حاتم يقول عاش الحسن بن عرفة
مائة وعشر سنين وكان له عشرة اولاد سماهم باسمي الصحابة (ابوبكر - ٢)
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزيد وسعد وسعيد عبدالرحمن وابوعبيدة . اخبرنا
القزاز (اخبرنا - ٢) ابوبكر بن ثابت اخبرنا ابو علي عبدالرحمن (٤) بن احمد بن محمد بن
احمد بن فضالة قال سمعت (ابا احمد - ٢) يوسف بن محمد الطوسي يقول سمعت
محمد بن المسيب يقول سمعت الحسن بن عرفة يقول (كتبت - ٢) عن خمسة قرون .
توفي الحسن بن عرفة في هذه السنة .

(١) من تاريخ بغداد ج ٧ - ص ٣٣٨ (٢) من تاريخ بغداد - ج ٧ من
ص ٣٩٤ - الى ص ٣٩٦ - ك (٣) كذا في الاصل بلا نقط وفي تاريخ بغداد
- الخزومي - (٤) زاد في تاريخ بغداد - ابن محمد .

٣- زيد بن اخزم

ابو طالب (الطائي - ١) البصرى . حدث عن عبد الرحمن بن مهدي وسلم بن قتيبة ووهب بن جرير وغيرهم . روى عنه البغوي وابن صاعد والمجالي وغيرهم وكان ثقة . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا احمد بن علي بن ثابت أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس قال قال لنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الكندي . (زيد بن - ١) اخزم ذبحه الزنج ذبحا بعد دخولهم البصرة سنة سبع وخمسين وما تين .

٤- زهير (بن محجل - ٢)

ابن قيس بن شعبة ابو احمد (٣) مروزي الاصل سمع يعلى بن عبيد والقعبي وعبد الرزاق وغيرهم . روى عنه البغوي وابن صاعد وكان ثقة ورعا زاهدا . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني الازهرى حدثنا محمد بن الحسن الصيرفي حدثنا البغوي ما رأيت (بعد - ٢) احمد بن حنبل افضل من زهير سمعته يقول أشتهي لحما منذ اربعين سنة (ولا آكله - ٢) حتى ادخل الروم فأكله من مغانم الروم . أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال أخبرني الحسن بن علي التميمي أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبدالله بن (محمد - ٢) حدثني محمد بن زهير بن قيس قال كان أبي يجتمعنا في وقت ختمة القرآن في شهر رمضان في كل يوم وليلة ثلاث مرات تسعين ختمة في شهر رمضان . سكن زهير بغداد ثم (انتقل الى طرسوس - ٢) فربط بها الى ان مات فدفن بها في اواخر هذه السنة وتيل سنة (ثمان - ٢) وخمسين (وما تين - ٢) وقال ابو الحسين بن المنادي انه دفن في مقابر باب حرب . قال الخطيب (وهذا القول في مدنته وهم - ٢) والصحيح (القول الاول - ٢) .

(١) تاريخ بغداد ج ٨ من ص - ٤٤٦ - الى ص ٤٤٧ - ك (٢) تاريخ بغداد

ج ٨ من ص - ٤٨٤ - الى ٤٨٥ (٣) تاريخ بغداد - ابو محمد

٥ سليمان بن معبد

ابو داؤد النحوي السنجي (المروزي ٥ روى عن النضر - ١) بن شميل (والهيثم ابن عدى - ١) وعبد الرزاق والاصمعي ورحل في العلم الى العراق والجزيرة (ومصر واليمن وقدم بغداد - ١) فذاكر الحفاظ بها . روى عنه مسلم بن الحجاج وابوبكر بن ابي داود قال انه (توفي في ذي - ١) البلحة من هذه السنة .

٦- العباس بن الفرغ

ابو الفضل الرياشي (مولي محمد بن سليمان - ٢) بن علي بن عبد الله بن العباس من اهل البصرة ورياش رجل من جذام وكان (ابو العباس عبداله - ٢) فبقي عليه نسبه وكان للرياشي من الادب حظ عال وكان من الثقات الحفاظ (كان يحفظ كتب - ٢) ابي زيد وكتب الأصمعي كلها وقد سمع منه وقرأ على ابي عثمان المازني كتاب سيويه (فكان - ٢) المازني يقول قرأ على الرياشي الكتاب وهو أعلم به مني وتوفي في هذه السنة قتله الزنج .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابن الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابو القاسم الطيب بن علي التميمي حدثنا محمد بن جعفر النوفلي عن الاصمعي قال خطبنا الرياشي بالبادية فحمد الله واثنى عليه ووحده واستغفره وصلى على نبيه ٥٠٠ (٣) في ايجاز ثم قال ايها الناس ان الدنيا دار بلاء والآخرة دار قرار فخذوا المقركم من ممركم ولا تمكوا استاركم عند من لا يخفي عليه اسراركم، في الدنيا اتم ولغيرها خلقتم، اتول تولي هذا وأستغفر الله والمصلي عليه رسول الله والمدعواه الخليفة والامير جعفر بن سرايا . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو الحسين بن النعمان اخبرنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن هارون الضبي قال وجدت في كتاب أبي انشدني ابو عبد الله محمد بن

(١) من تاريخ بغداد - ج ٩ ص ٥١ (٢) تاريخ بغداد ج ١٢ - من ص ١٣٨

الى ص ١٤٠ (٣) كلمة في الاصل غير واضحة - ح .

عمر والكاتب قال انشدني المبرد عن الرياشي .

فلوان ٠٠٠٠ - ١) وهى لعبت به

لهون من وجدى وسلى مصيبي

ولكننا أودى بلحمى أكلب

وفى كتابه انشدني ابو عبد الله قال انشدني أبي قال انشدني الرياشي .

وتجزع نفس المرء من سب مرة

وتسمع عشر ابعدها ثم تسكت

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا الشريف ابوبكر المنكدرى

اخبرنا ابو ٠٠٠٠ (١) بن الصلت قال انشدنا محمد بن القاسم الأنبارى قال انشدنا احمد

ابن محمد الاسدى قال انشدنا الرياشي .

ان الغصون اذا قومتها اعتدات

ولا يلين اذا قومته الخشب

قد ينفع الادب الاحداث فى مهل

وليس ينفع فى ذى الشيبة الأدب

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا الحسن بن شهاب

اجازة اخبرنا عبيد الله بن محمد بن طه (٢) حدثنا ابوبكر ابن الأنبارى حدثنا احمد

ابن محمد الأسدى حدثنا (على - ٣) ابن ابى امية قال لما كان من دخول الزنج

البصرة ما كان وتلوا بها من قتلا وذلك فى شوال سنة سبع وخمسين وما تئين

بلغنا انهم دخلوا على الرياشى المسجد بأسيانهم والرياشى تدصلى الضحى فضر به

بالاسياف وقالوا هات المال! بفعل الرياشى يقول اى مال؟ حتى مات فلما خرج

الزنج عن البصرة دخلوا مسجده فاذا به ماتى مستقبيل القبلة كأنما وجه اليها واذا

شملة تحركها الريح وقد تمزقت واذا جميع خلقه صحیح سوى لم ينشق له بطن

ولم يتغير له حال الا أن جلده قد لصق بأعظمه وييس وذلك بعد قتله بسنتين

رحمه الله .

٧- فضل الشاعر

كانت من مولدات البصرة وادها من مولدات اليمامة وبها ولدت ونشأت

(١) بياض . (٢) فى تاريخ بغداد - حمدان (٣) من تاريخ بغداد ج - ١٢ -

في دار رجل من عبد القيس فأديها ونرجها وباعها وكانت (١) ولم تكن امرأة أشعر منها فاشتراها محمد بن المفرج الرخجي فأهداها الى المتوكل فلما أدخلت عليه قال لها أشاعرة انت؟ قالت كذا يزعم من باعني ومن اشترى فقال أنشدني من شعرك فقالت .

- استقبال الملك امام الهدى عام ثلاث وثلاثين
 خلافة افضت الى جعفر وهو ابن سبع بعد عشرينا
 انا لارجو يا امام الهدى ان تملك الأمر ثمانيناً
 لا قدس الله امرء الم ية ل عندد عأى لك آيننا
 فقال المتوكل لعلى بن الجهم . قل بيتا وطالب فضل الشاعرة ان
 تجيزه فقال على اجيزى يا فضل .

١٠

لاذبها يشتكى اليها فلم يجد عندها ملاذا
 فاطرت هنيئة ثم قالت .

ولم يزل ضارعا اليها تهطل أجفانه رذاذا
 فعاتبوه فزاد عشقا فمات وجدا فكان ماذا

١٥

فطرب المتوكل فقال احسنت وحياتي يا فضل ، وأمر لها بالنى دينار .
 واتى عليها يوما ابودلف العجل .

قالوا عشقت صغيرة فأجبتهم اشهى المطى الى مالم يركب
 فقالت

٢٠

كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة لبست و حبة لؤلؤ لم تثقب
 ان المطية لا يلد ركوبها حتى تذلل بالزمام وتركب
 والحب ليس بنافع اصحابه مالم يؤلف للنظام ويتقب
 وكتبت فضل الى بنان

يا نفس صبرا انها ميتة يجرعها الكاذب والصادق
 ظن بنان اننى خنته روى اذا من بدنى طالق

٨ - محمد بن احسان

ابن فيروز ابو جعفر الازرق، ولي معن بن زائدة . سمع سفيان بن عيينة وابن مهدي ووكيعا وغيرهم وكان صدوقا وتوفي في ذي القعدة .

سنة ٢٥٨

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائتين

فمن الحوادث فيها انه وصل مجد المولد الى البصرة لقتال الزنج فنزل الابله واجتمع اليه خلق فبعث صاحب الزنج بعض اصحابه لقتاله وامره أن يبسته ففعل وقاتله نهارا فولى المولد منهزما وغنم الزنج عسكره واسر أربعة عشر رجلا من الزنج واخذ فاضى الزنج فضربت اعناقهم بباب العامة بسامرا . وعقد المعتمد يوم الاثنين لعشربتين من ربيع الاول لأبي احمد اخيه على ديار مضر وقنسرين والعواصم وجلس يوم الخميس مستهل ربيع الآخر فخلع عليه وركب طاهر نشيعه وظهر بالاهواز والعراق وباء وانتشر ذلك الى حدود فيد وكان كل يوم يموت ببغداد خمسمائة الى ستمائة وكانت هدايات كثيرة بالبصرة تساقط منها اكثر المدينة ومات فيها اكثر من عشرين الف انسان .

و ضرب في يوم الخميس لسبع خاوند من رمضان رجل يعرف بابي فقعس قامت عليه البيعة انه يشتم السلف الف وخمسين سوطا فمات .

وتقدم في هذه السنة بسعيد بن احمد (بن سعيد - ١) بن سلم الباهلي وكان متقدم الباهليين وكانوا تدطمعوا في البطائح بعد ان حراج (الزنج - ١) منها واطهروا فيها الفساد فقبض على متقدمهم هذا ونفذ به الى بغداد فامر به المعتمد على الله أن يضرب سبعمائة سوط فضرب وصلب في ربيع الآخر من هذه السنة فانضم باقي رؤسائهم الى الزنج .

وحج بالناس في هذه السنة فضل بن اسحاق بن الحسن .

(١) من تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٩

ذكر من توفي في هذه السنة من الأَكابر

٩- أحمد بن بديل

ابن قريش بن الحارث أبو جعفر اليامي الكوفي سمع ابا بكر بن (عياش - ١) وعبدالله بن ادريس وحفص بن غياث ومجد بن فضيل ووكيعا وأبا معاوية وغيرهم وكان من اهل العلم والفضل ولى القضاء بالكوفة وكان يقول حين قلد خذلت (٢) على كبر سنى . وتقلد ايضا قضاء همدان وورد بغداد فحدث عنه ابن ٥٠٠ (٣) وغيره وتوفى في هذه السنة .

- اخبرنا عبدالرحمن بن مجد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا (علي بن ابي علي - ٤) حدثنا ابي حدثنا القاضي مجد بن صالح الهاشمي قال حدثني القاضي أبو عمر يعنى مجد بن يوسف وأبو عبدالله المحاملى القاضي وأبو الحسن علي بن العباس النوبختي ١٠ قالوا حدثنا ابوالقاسم عبيدالله بن سليمان قال كنت اكتب لموسى بن بغا وكنا بالرى وكان قاضيا اذ ذاك احمد بن بديل الكوفي فاحتاج موسى ان يجمع ضيعة هناك كان له فيها سهام ويعمرها وكان فيها سهم ايتيم فصرت الى احمد بن بديل او قال فاستحضرت احمد بن بديل وخطبته في ان يبيع علينا حصاة اليتيم يأخذ الثمن فامتنع وقال ما باليتيم حاجة الى البيع ولا آدن أن أبيع ماله وهو مستغن ١٥ عنه فيحدث على المال حادثة نأكون تد ضيعة عليه . فقلت انا اعطيك في ثمن حصته ضعف قيمتها . فقال ما هذا الى بعذر في البيع والصورة في المال اذا اكثر مثلها اذا قل . فأدرته بكل اون وهو يمتنع فاضجرنى فقلت له أيها القاضي ألا تفعل؟ فانه موسى بن بغا ! فقال لى اعزك الله انه الله تبارك وتعالى !! قال فاستحييت من الله ان اعاوده بعد ذلك وفارته ودخلت على موسى فقال ما عملت فى ٢٠

(١) من تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٩ (٢) هكذا فى التاريخ وفى الاصل - رامت

كذا - ح (٢) يياض وابنه ابن صاعد كما فى التاريخ - ح (٤) من تاريخ بغداد

الضيعة؟ فقصدت عليه الحديث فلما سمع «إنه الله» بكى وما زال يكررها ثم قال لا تعرض لهذه الضيعة وانظر في امر هذا الشيخ الصالح فان كانت له حاجة فاتضاها . قال نا حضرته وتالت له ان الدير تدافعك من امر الضيعة وذلك انى شرحت له ما جرى بيننا وهو يعرض عليك تضاء حوائجك . قال ندعاه وقال هذا الفعل أحفظ انعمتك وما الى حاجة الادرار رزقي فقد تأخر منذ شهر وتداضرتى نا طلقت له جاريه . اخبرنا أبو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الحافظ اخبرنا محمد بن عيسى الهمداني حدثنا صالح بن احمد الحافظ حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عمرو قال سمعت احمد بن بديل الكوفي وكان تاضيا يقول بعث الى المعتز رسولا بدين رسول فلبست كتي وابست نلاطا قانا تيت بابه فقال الحاجب يا شيخ نليك ! فلم أنتفت اليه ودخلت الباب الثاني فقال الحاجب نليك ! فلم أنتفت اليه ندخلت اثالث فقال الحاجب يا شيخ نليك ! فلم أنتفت اليه ثم تلت ابا وادى المقدس انا فخالع نلى^(١) (ندخلت بنلى-١) نرفع مجلسي وجلست على مصلاه فقال اتبعناك ابا جعفر؟ فقلت اتعبتني وروعتني فكيف بك اذا سئلت عنى؟ فقال ما اردنا الا الخير اردنا ان نسمع العلم تلت وتسمع العلم ايضا؟ ألا جئتني؟ فان العلم يؤتى ولا يأتى . قال تنغير^(٢) با جعفر فقلت له خابتنى بحسن أدبك اكتب ما شئت . قال ناخذ الكتاب والدواة والقرطاس فقلت أتكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قرطاس بيداد؟ قال فيم أكتب؟ قلت فى رقى بجر فاؤا برق وجر ناخذ الكاتب يريد أن يكتب فقلت اكتب بخطك ! ناومى الى انه يكتب^(٣) نا مايت عليه حديثين اسخن الله بهما عينيه . فستل أى حديثين؟ فقال تلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرعى رعية فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة . والثانى . ما من اير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغولا .

(١) من تاريخ بغداد - ج - ٤ ص ٥١ - ك (٢) كذا - فى التاريخ - نعتب

- ح (٣) فى التاريخ - انه لا يكتب

١٠- أحمد بن محمد بن سوادة

ابو العباس ويعرف بخشيش كوفي الاصل نزل (بنداد - ١) وحدث بها عن عبيدة ابن حميد وزيد بن الحباب وغيرهما، روى عنه وكيع القاضى وتاسم المطرز وغيرهما وكان الدار تظنى يقول يعتبر بحديثه ولا يحتج به . قال الخطيب ما رأيت احاديثه الامستقيمة . اخبرنا اقزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو الحسين (٢) محمد بن عبد الواحد حدثنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن العباس اليزيدي قال انشدنى عمى عبيد الله قال انشدنى احمد بن محمد بن سوادة لنفسه .

كن بذكر الله مشتغلا

لجميع الناس معتزلا

تدك منهم تدعرتهم

ليس ذوا علم كن جهلا

لا تردن مشرب كدرا

أبداعلا ولا نهلا

ودع الدنيا لظاهها

فكأن تدم مات أو تتلا

توفى ابن سوادة فى هذه السنة .

١١- اسمعيل بن اسد بن شاهين

ابو اسحاق سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وخلقاً . روى عنه ابراهيم الحربى وابن ابى الدنيا وابو بكر بن ابى داود وغيرهم وكان ثقة ناضلا صدوقا صالحا ورعا وتوفى فى جمادى الاولى من هذه السنة .

١٢- جعفر بن عبد الواحد

ابن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . ولى قضاء القضاة بسر من رأى فى سنة اربعين وثمانين وحدث بها عن ابى عاصم النبيل وغيره روى عنه الباغندى فى جماعة وكان له وقار وسكينة وبلاغة وحفظ للحديث . ورقى الى المستعين بالله عنه كلام فصرته عن قضاء القضاة ونقاه الى البصرة واما اصحاب الحديث فجر حوه وتال عبد الله بن عدى الحافظ (جعفر بن عبد الواحد

المهاشمي منكر الحديث عن الثقات - ١) وقال الدار تظني . هو كذاب يضع الحديث . وتوفي في هذه السنة .

١٣ - الحسين (٢) بن السكن

ابن أبي السكن القرشي

روى عنه ابن أبي الدنيا وتوفي في هذه السنة .

١٤ - حميد بن الربيع (٣) بن مالك

أبو الحسن (٤) اللخمي الكوفي - قدم بغداد وحدث بها عن هشيم وابن عيينة وابن ادريس وحفص بن غياث وغيرهم - روى عنه الباغندي والمجالي وابن مخلد (٥) - قال البر تاني كان الدار تظني يحسن القول فيه ، وانا اتول ايس بحجة لأنني رأيت عادة شيوخنا يوقون هو ذاهب الحديث ، قال ابن أبي حاتم كان احمد بن حنبل لا يقول فيه الاخيرا وكذلك أبي وابوزرعة ؛ وقال عثمان بن أبي شيبة انا اعلم الناس به هو ثقة ولكنه شره فدلس . وتوفي في هذه السنة لبسر من رأى .

١٥ - حفص بن عمر

ابن ربال بن ابراهيم بن عجلان أبو عمر الر تاشي المعروف بالر بالي سمع يحيى بن سعيد القطان و ابا عاصم الشيباني وغيرهما - روى عنه ابراهيم الحربي وابن صاعد وهو صدوق توفي في هذه السنة .

١٦ - حبيش بن مبشر بن احمد الثقفي

(١) من تاريخ بغداد - ج ٧ ص ١٧٤ (٢) في الاصل الحسن خطأ - ك
(٣) زاد في اللسان وتاريخ بغداد - بن حميد - (٤) هكذا في اللسان والتاريخ
ووقع في الاصل - ابن الحسن - ح (٥) في الاصل - ابن مجد والبر تاني - وهو غلط فاحش - ك

طوسى الاصل سمع يونس بن مجد المؤدب ووهب بن جرير، روى عنه
الباغندى وابن مخلد وكان فاضلا فقيها من العقلاء المعدودين . توفى فى رمضان
هذه السنة .

١٧- روح بن عبد الرحمن بن فروخ

أبو حاتم البوشنجى

حدث عن سفيان بن عيينة روى عنه مجد بن مخلد وكان ثقة امينا - توفى فى جمادى
الاولى من هذه السنة .

١٨- روح بن الفرج

أبو الحسن ابزار مولى مجد بن سابق - حدث عن قبيصة وأبى عبد الرحمن
المقرئ، روى عنه ابن أبى الدنيا وابن صاعد والمحاملى وابن مخلد وكان ثقة
توفى فى رجب هذه السنة .

١٩- عبد الرحمن بن سويرة

أبو مجد البليخى يعرف بموت سكن بغداد وحدث بها عن جماعة - روى عنه ابن
أبى الدنيا وابن مخلد وكان ثقة توفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٠- على بن أحمد بن عبد الله

أبو الحسن الجوزى الواسطى قدم بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون، روى
عنه الباغندى والمحاملى وكان ثقة توفى فى هذه السنة .

٢١- عقيل بن يحيى أبو صالح

الطهرانى - حدث عن سفيان بن عيينة ويحيى القطان وكان ثقة - توفى فى هذه
السنة، وطهران قرية من قرى اصبهان وثم من ينسب الى طهران وهى قرية
انحرى من قرى الرى . سنذكره ان شاء الله فى سنة احدى وسبعين .

٢٢ - الفضل بن يعقوب بن ابراهيم ابو العباس الرخامي

روى عنه البخارى فى صحيحه وكان من السقات الحفاظ توفى فى جمادى الاولى
من هذه السنة .

٢٣ - مهمل بن ابراهيم

ابن محمد بن الحسن بن قحطبة ابو عبد الله المؤدب ويعرف بالقحطبي سماع اسحاق بن
ابراهيم الجندى وغيره ، قال عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ابراهيم القحطبي
بغدادى كتب عنه ابى وهو صدوق . اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب تال بلغنى
ان القحطبي مات فى سنة ثمان وخمسين واثنتين وكان يلقب جهوش .

٢٤ - مهمل بن اسمعيل بن البختري

ابو عبد الله الواسطى يعرف بالحسابى سكن بغداد وحدث بها عن وكيع وابى
معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم روى عنه الباغندى وابن صاعد ومحمد
ابن مخاد وغيرهم تال الدار تظنى كان ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
احمد بن على تال اخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا الباغندى تال كان
محمد بن اسمعيل الحسابى خيرا مرضيا صدوقا .

٢٥ - مهمل بن جوان بن سعيد

ويقال محمد بن سعيد بن جوان ابو على حدث عن مؤهل بن اسمعيل وابى عاصم
النبيل وابى داود الطيالسى وغيرهم . روى عنه ابن صاعد واه مسند مصنف
وتوفى فى ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٦ - مهمل بن الجارود

ابن دينار ابو جعفر القطار سمع ابا نعيم الفضل بن دكين . روى عنه ابن
صاعد

٢٧ - مهمل بن سمنجر الجرجاني

رحل في طلب العلم وسكن قرية من قرى مصر وصنف مسندا وخرجت (١) الى الرحلة وخرجت معي اسحاق الكوسج يورق لي وخرجت معي تسعة آلاف دينار وكان اسحاق يتزوج في كل بلد نأودي عنه المهر . توفي مجد في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٨ - مهمل بن داود بن يزيد ابو جعفر القنطري

سمع آدم بن ابي اياس العسقلاني وغيره . روى عنه محمد بن مخلد وذكر أنه لم يره يضحك ولا يتبسم تورعا وديانة وتدنفرد بأحاديث لم تعرف الا من طريقه وتوفي في رجب هذه السنة .

٢٩ - مهمل بن عبد الملك بن زنجويه

ابوبكر سمع عبد الرزاق ويزيد بن هارون وخلقنا كثيرا . روى عنه ابراهيم الحربي وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وهو ثقة . وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وقيل في سنة سبع والاول اصح .

٣٠ - مهمل بن هارون

ابن ابراهيم ابو جعفر ويعرف بأبي نشيط الربيعي . سمع روح بن عباد ونعيم بن حماد وغيرهما ، روى عنه ابوبكر بن ابي الدنيا والبنوي وابن صاعد وغيرهم وهو صدوق ثقة توفي في شوال هذه السنة .

٣١ - مهمل بن يحيى بن عبد الله بن خالد

ابن فارس بن ذؤيب ابو عبد الله النيسابوري الذهلي ، ولهم امام اهل الحديث في زمانه . سمع عبد الرحمن بن مهدي وعبيد الله بن موسى وروح بن عباد وهاشم ابن القاسم والواتدي وعفان بن مسلم وعبد الرزاق وخلقنا كثيرا . من اهل العراق

والخجاز والشام ومصر والجزيرة ورحل الى اليمن مرتين والى البصرة ثماني عشرة مرة وكان احد العلماء العارفين وحفاظ (١) المتقنين والثقات المأمونين وكان احمد بن حنبل يثنى عليه وينشر فضله ودخل على احمد فقام احمد اليه وقال لأصحابه اكتبوا عنه . وروى عنه البخارى وابوزرعة وابوحاتم وابوداود وغيرهم وتوفى فى ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن ست وثمانين سنة وكانت جارية تقول خدته ثلاثين سنة فما رأيت سائته وانا ملك له . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على ابن ثابت اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى اخبرنا عبدالله بن محمد بن على النيسابورى اخبرنا ابو حاتم (٢) ابن الشرقى قال سمعت ابا عمر والخفاف يقول رأيت محمد بن يحيى فى النوم فقلت يا ابا عبدالله ما فعل الله بك ؟ فقال غفر لى قلت ما فعل علمك ؟ قال كتب بماء الذهب ورنع الى عليين .

٣٢ -- يحيى بن معاذ

ابوزكريا الرازى الواعظ ، سمع اسحاق بن سليمان الرازى ومكي بن ابراهيم الباهي وعلى بن محمد الطنافسى . روى عنه ابو عثمان الزاهد وابو العباس الماسر جسى ويحيى ابن زكرياء النقبورى . دخل بلاد خراسان ثم انصرف الى نيسابور فسكنها الى ان توفى بها . انبأنا ابوبكر بن محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابراهيم بن محمد بن على الجوزى قال سمعت عبد الجبار بن عبدالعزيز المصرى يقول سمعت ابا الحسن بن العباس الكرماني يقول سمعت عبد الواحد بن محمد يقول جاء الى شيراز يحيى بن معاذ الرازى وله عيبة جسنة وابس دست ثياب اسود فكان احسن شيء فصعد الكرسي فاجتمع اليه الناس واول ما بدأ به أشأ يقول .

مواظظ الواعظ لن تقبلا حتى يعيها تلبه أ ولا
ياتوم من اظلم من واعظ خالف ما ندت قاله فى الملا
اظهر بين الناس احسانه وبارز الرحمان لما خلا

وسقط عن الكرسي وغشى عليه ولم يتكلم فى ذلك اليوم ثم انه ملك تلوب اهل

(١) كذا - ح (٢) فى الاصل - ابو حاتم - خطأ .

- شيرا ز بعد ذلك حتى اذا اراد أن يضحكهم اخفكهم واذا اراد أن يكيهم ابكاهم
وأخذ سبعة آلاف دينار من البلد . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي
ابن ثابت اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت منصور بن عبد الوهاب
يقول قال ابو عمرو ومجد بن احمد الصرام دخل يحيى بن معاذ الرازي على علوي
يبليخ زأرا له فسلم عليه فقال النلوي ايجي ايد الله الاستاذ ما تقول فينا اهل البيت؟
فقال ما اقول في طين عجن بماء الوحي وغرس بماء الرسالة فهل يفوح منها
الامسك الهدى وعبر انتهى؟ قال فحشا النلوي فاه بالدراهم ثم زاره من الغد
فقال له يحيى بن معاذ إن زرتنا بفضلك وان زرتك فلفضلك فلك افضل زأرا
ومزورا . انبا نا زاهر بن طاهر انبا نا ابو بكر البيهقي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله
مجد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت مجد بن جعفر بن
علكان يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول من خان الله في السر هتك ستره في
العلانية . توفي يحيى بن معاذ بنيسابور في جمادى الاولى (١) من هذه السنة وكتب
على قبره - مات حكيم الزمان يحيى بن معاذ .

٣٣ - يحيى بن عبد الله الجلاء

- ١٥ صحب بشر بن الحارث وكان رجلا صالحا ، قيل لابنه ابي عبد الله لم سمى ابوك
الجلاء؟ فقال ما جلا ابي قط شيئا وما كان له صنعة قط كان يتكلم على الناس
فيجلو القلوب فسمى الجلاء . اخبرنا عبد الرحمن بن مجد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا
ابو نعيم الحافظ حدثنا مجد بن الحسين النيسابوري قال سمعت مجد بن عبد العزيز
الطبري يقول سمعت ابا عمرو والد شقي يقول سمعت ابن الجلاء يقول قلت لابي
وامي احب ان تهاني لله تعالى ، فقالا تد وهبناك لله ، فغبت عنها مدة فرجعت
٢ من غيبي وكانت ليلة مطيرة ندفقت عليهما البواب فقالا من؟ فقلت ولدكما
قالا كان لنا والد فوهبناه لله ونحن من العرب لانرجع فيما وهبنا ، وما فتح لي

(١) في تاريخ بغداد - لست عشرة خلت من جمادى الاولى - ك .

الباب . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا عبد العزيز بن علي الازجي حدثنا علي بن عبد الله الهمداني حدثنا محمد بن داود حدثنا ابو عبد الله احمد ابن يحيى الجلاء قال مات أبي فلما وضع في المغتسل رأيناه يضحك فالتبس على الناس امره فجاءوا بطبيب وغطوا وجهه فقال هذا ميت ، فكشفوا عن وجهه الثوب فرآه يضحك فقال الطبيب ما ادرى حى هو ام ميت ؟ وكان اذا جاء انسان ليغتسله لبسته منه هيبة ولا يقدر على غسله حتى جاء رجل من اخوانه فغسله وكفن وصلى عليه ودفن .

٣٤ - محل بن عمر وبن حماد بن عطاء

ويقال محمد بن عبد الله بن عمرو بن حماد بن عبد الله . ولى ابي بكر الصديق ويعرف بالجماز . من اهل البصرة . كان شاعرا أديبا . اجنا . وكان يقول انا اكبر سنا من ابي نواس . دخل بغداد في ايام الرشيد و ايام المتوكل . اخبرنا القزاز قال انبأنا الخطيب قال انبأنا احمد بن محمد الكاتب قال حدثني محمد بن عبد الله بن الفضل بن قفرجل قال انبأنا محمد بن يحيى الصولى قال انبأنا يموت بن المزرع قال جلس الجماز يأكل على مائدة بين يدي جعفر بن القاسم وجعفر يأكل على مائدة اخرى من القوم وكانت الصحفة ترفع . من بين يديه وتوضع بين يدي الجماز ومن معه فرجما جاء قليل وربما لم يجي شىء . فقال الجماز اصباح الله الادير ما نحن اليوم الا عصابة وربما دخل لنا بعض المال وربما اخذ اهل السهام فلم يبق لنا شىء . قال ونبأنا يموت قال كان ابي والجماز يمسيان وانا خلفهما بالعشى فمررتا بامام وهو ينتظر من يمر به فيصلي معه فلما رأنا اتام الصلاة . بما درنا فقال له الجماز دع عنك هذا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتأذى الجلب . اخبرنا عبد الرحمن قال انبأنا الخطيب انبأنا علي بن ايوب القمى أخبرنا محمد بن عمر ان المرزبانى أنبأنا الصولى نبأنا عون ابن محمد الكندى نبأنا عافية بن شبيب التميمي قال كما ذكرنا الحديث عن الجماز عند المتوكل فاحب ان يراه وكنت فيمن حمله فلما دخل عليه لم يقع الموضع الذى اردناه فتعصبنا كلامه فقال له المتوكل تكلمنا فى اريد أن استبرئك فقال الجماز

بجيزة او بجيظتين؟ فضحك الجماعة فقال له الفتح تدكمت امير المؤمنين فيك حتى ولاك جزيرة القرود، فقال له الجمار انت على السمع والطاعة اصلحك الله؟ فخصر الفتح وسكت وأمر له المتوكل بعشرة آلاف درهم فأخذها فمات من الفرح .

سنة ٢٥٩

ثم دخلت سنة تسع وخمسين وما تين

فمن الحوادث فيها انه رجع الموفق من حرب الزنج متملا بالمرض فبعث المعتمد موسى بن بنافشخص من سامرا نحو الزنج وذلك في ذي القعدة وشيعة المعتمد وخلع عليه في الطريق وتآمت بينه وبينهم حروب يطول ذكرها في بضعة عشر شهرا ثم انصرف موسى عن الحرب ووجد في هذه السنة بجماعة من الزنج اسرى الى سامرا فوثب بهم العامة فقتلوا اكثرهم ودخل الزنج الأهواز في هذه السنة فقتلوا زهاء خمسين الفا . وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن سليمان بن علي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٥ - احمد بن عمرو بن يونس

ابو جعفر السوسى الكوفى ، دوى عنه ابو على محمد بن محمد بن الاشعث الكوفى انه كان معه بعد انصرانه من الحج وهو يريد مصر وانه قال له انظر الى الهلال يعنى هلال المحرم، قال فنظرت اليه فقال لي استوفيت مائة سنة ، ثم قال وضئى للصلاة يبنى المغرب فوضأته ودخل فيها فسجد سجدة وطال على امره فيها ووجدته ميتا فدنا هذالك .

٣٦ - اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن

ابو يعقوب المعروف بالبنوى ويلقب اؤوا . سمع اسمعيل ابن علي ووكيع بن الجراح وغيرهما وكان صدوقا ثقة ، مات وتوفي في شعبان هذه السنة .

٣٧ - بشر بن مطر بن ثابت

ابو احمد الدقاق الواسطي نزل سائرا وحدث بها عن سفیان بن عيينة ويزيد ابن هارون واسحاق الازرق ، روى عنه ابن صاعد .
قال ابو حاتم الرازي هو صدوق ، قال ابن تانع وتوفى في هذه السنة ، وقال غيره سنة اثنتين وستين وما تئين .

٣٨ - جعفر بن محمد

ابن جعفر النقي ؛ سمع اباہ وعباد بن العوام و ابا بكر بن عياش وهشيا وغيرهم ونزل الموصل فحدث بها وتوفى في هذه السنة .

٣٩ - حجاج بن يوسف

ابن حجاج ابو محمد النقي يعرف بابن الشاعر وكان ابوه شاعرا صحب ابا نواس وأخذ عنه ويلقب يوسف لقوة وكان منشؤه بالكوفة وأما حجاج فبغدادى المولدمع يعقوب بن ابراهيم بن سعد و ابا احمد الزبيرى وشبابه وعبد الرزاق .
روى عنه ابو داود ومسلم وآخرون روى عنه الحسين بن اسمعيل المحاملى وكان ثقة فهما حافظا صدوتا . قال ابو حاتم الرازي هو صدوق . وقال النسائي ثقة .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال اخبرني الازهرى اخبرنا ابوسعد الادرىمى اخبرنا احمد بن ابيد البخارى حدثنا صالح بن محمد الحافظ قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول جمعت لى امى مائة رغيف فجعلتها فى جراب وانحدرت الى شباة الى المدائن واقمت بيابه مائة يوم كل يوم أبجىء برغيف فأنعمسه فى دجلة فأكاه فلما تند نرجت . توفى حجاج فى هذه السنة .

٤٠ - عبد الله بن هاشم

ابن حيان ابو عبد الرحمن الطوسى . سمع سفیان بن عيينة ويحيى بن سعيد وابن مهدى . روى عنه مسلم فى صحيحه وابن صاعد وكان قديما يتكلم بالرأى ثم مال الى الحديث وترك ذلك وتوفى فى هذه السنة وقيل فى التى قبلها .

٤١- مهمل بن الحسن بن سعيد

ابو جعفر الاصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن بكر بن بكار وغيره روى عنه ابن صاعد وابو الحسين ابن المنادي وغيرهما وكان ثقة .

٤٢- مهمل بن الحسن

ابن نافع ابو عمرو الباهلي البصري تدمر ببغداد وحدث بها عن سلم بن سليمان .
الضبي وغيره - روى عنه ابن مخاض واسماعيل الصفار احاديث مستقيمة .

٤٣- مهمل بن قميم

ابن واقد العنبري الافريقي يروى عن انس بن عياض توفي بعقصة (١) في هذه السنة .
قال ابو سعيد بن يونس ويقال ان هذه المدينة لا تمطر اصلا وانما تجيئها اليرة من
غيرها وفي اهلها جفاء عظيم .

سنة ٢٦٠

ثم دخلت سنة ستين وداثين

فمن الحوادث فيها ان قائد الزنج تتل على بن زيد العلوي صاحب الكوفة .
ونيتها اشد الغلاء في عامة بلاد الاسلام فاجلى عن مكة . من كان مجاورا بها من
شدة الغلاء الى المدينة وغيرها من البلدان ورحل عنها العال الذي كان بها وبلغ
١٥ كرا الحنطة ببغداد خمسين وائة دينار ودام ذلك شهورا .
وفيهما امر فلاح التركي ان تزداد في جامع المنصور الدار المسماة بدار القطان وكان
تديما ديوانا للمنصور فقدم فلاح الى صاحبه القطان فبناها وجعلها في الجامع ليصلى
فيها فنسبت الى القطان . وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن محمد الذي حج بهم
في التي قبلها .

ذکر من توفي في هذا السنة من الاكابر

٤٤ ابراهيم بن عيسى

ابو اسحاق كان كاتب الحارث بن مسكين و هارون بن عبد الله و عيسى بن المنكدر و كلهم ولى قضاء مصر و روى عن ابن وهب و الشامي و توفى في هذه السنة .

٤٥ - ايوب بن اسحاق بن ابراهيم

ابن سافرى ابو سليمان . سمع من محمد بن عبد الله الانصارى و خلق و كان صدوقا سكن الرملة و حدث بها و بمصر .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت حدثنا الصورى اخبرنا محمد بن عبد الرحمن (١) اخبرنا ابو سعيد بن يونس قال ايوب بن اسحاق ابن سافرى تدم مصر و حدث بها و كان اخباريا و يقال انه مروزي سكن بغداد و قدم الى دمشق فاقام بها و تدم من دمشق الى مصر و كان في خلقه زعارة و سألته ابو حميد في شيء يكتبه عنه من الاخبار فطلبه و كان شاعرا فكتب اليه .

الحمد لله لا نخصى له عددا ما زال احسانه فينا له مددا

اذلم أخط حديثنا عنك اعلمه ولا كتبت لغيرى منك مجتهدا

الا احاديث خوات و قصته عن البعير و لما قال تد شردا

فسوف اخرجها ان شئت من كتبي و لا اعود لشيء بعدها أبدا

توفى بد: شتى في ربيع الآخر من هذه السنة .

٤٦ - ايوب بن ابى الوليد ابو سليمان الضرير

(حدث عن ابى معاوية الضرير - ٢) و اسحاق الازرق و غيرهم . روى عنه ابن صاعد و المحاملى و ابن مخلد و توفى في محرم هذه السنة .

٤٧ - الحسن بن على

ابن محمد بن على بن موسى بن جعفر ابو محمد العسكرى ولد سنة احدى و ثلاثين و مائتين و كان في سر من رأى و مهايات و هو واحد من تنقذ نبيه الشيعة الائمة

(١) زاد الخطيب في تاريخه - حدثنا ابن منصور - ك (٢) من تاريخ

وتوفى

الخطيب - ك .

وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن الى جانب ابيه .

٤٨ - الحسن الفلاس

احد المتعبدين البغداديين عاصر سرى السقطى وكان يفخم امره ويقول يعجبني طريقته وكان حسن لاياً كل الا القيام .

- ٠ أخبرنا محمد بن ابي منصور أخبرنا عبد القادر بن محمد أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال حدثني ابي حدثنا ابو عبد الله محمد بن العباس بن الفضل قال سمعت وهب بن نعيم بن الهيصم يقول جاء حسن الفلاس الى بشر بن الحارث يزوره مرة ومرتين وثلاثا يتردد اليه في مسألة يكون الحجة فيما بينه وبين الله تعالى نتركه بشر وتام مرة ومرتين وثلاثا فلما كان بعد ذلك تبعه الى المقابر فلما صار الى المقابر وقف بشر فقال له يا حسن أيود هولاء ان يردوا فيصلحوا ما أفسدوا؟ أأنا علم يا حسن أنه من فرح تلبه بشيء من الدنيا خطأ الحكمة تلبه ومن جعل شهوات الدنيا تحت قدميه فرق الشيطان من ظله ومن غلب هواه فهو الصابر الغالب أأنا علم ان البلاء كله في هواك والشفاء كله في مخالفتك إياه فاذا لقيته نقل له قال لى . فرجع الحسن فعاهد الله تعالى ان لا يأكل ما يباع ولا ما يشتري ولا يلبس ما يباع ولا ما يشتري ولا يمسك بيده ذهباً ولا فضة ولا يضحك وكان يأوى ستة اشهر في العباسية وستة اشهر حول دار البطيخ ويلبس ما فى المزابل ولقيه رجل بالبد ندون منصرفاً على هذه الصورة فقال يا حسن من ترك شيئاً لله عوضه الله ما هو خير منه فما عوضك فقال الحسن الرضا بما ترى فلما رجع من غزاته خرج به نجاج فكانت فيه دنيته فلما اشتد به أمره قال لمولاة لاتسقينى ماء حتى اطلبه منك . فلما قرب منه الامر طلب منها الماء فشرب وقال ٢٠ لقد اعطانى ما يتنافس فيه المتنافسون .

٤٩ - الحسن بن مهمل بن الصباح

ابو على الزعفرانى من قرية يقال لها الزعفرانية . سمع سفيان بن عيينة واسماعيل بن

علية ووكيعا ويزيد بن هارون وعتقان بن مسلم وروى عن الشانعي كتابه اقدم
وقرأ عليه . حدث عنه البخاري في صحيحه وابن صاعد والمحاللي وكان ثقة
ودرب الزعفراني المسلولك فيه . من باب الشخير الى الكرخ اليه ينسب .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرني علي بن ايوب القمي
اخبرنا محمد بن عمران الكاتب قال حدثني ابراهيم بن سهل (١) حدثنا احمد بن محمد
السطوي وعبد (٢) بن محمد بن علي بن شهاب قال سمعت ابا علي الحسن بن محمد بن
الصباح ينشد وتد اجتمع اليه الناس ايحدثهم .

لاوالذي تسجد الجباه له دالي بما دون ثوبها خبر
ولا فيها ولا هممت بها ماكان الا الحديث والنظر

فقال له رجل يا ابا علي ان هذا ينني به! فقال ثكلك امك وهل ينني الا بالشعر الجيد؟
توفي الزعفراني بالجانب الغربي في هذه السنة .

٥٠ - حنين بن اسحاق الطبيب

بلغ غاية في علم الطب وتوفي في هذه السنة .

٥١ - حمزة بن العباس

ابو علي المروزي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبدان بن عثمان وعلي بن الحسن
ابن شقيق . روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابن صاعد وابن مخلد وتوفي في هذه
السنة حاجا .

٥٢ - رجاء بن الجارود

ابو المنذر الزيات سمع الوائدي و ابا عاصم النبيل والاصمعي والقعنبى . روى عنه
ابن صاعد والمحملي وكان ثقة . توفي في رجب هذه السنة .

٥٣ - عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم

(١) في تاريخ الخطيب - شهاب - ج ٧ (٢) في تاريخ الخطيب ج ٧ - عبيد الله

- ك .

ابو الفضل الزهرى ، سمع عمه يعقوب وروح بن عبادة ، روى عنه البخارى فى الصحيح والباغندى والبنوى وابن صاعد وكان ثقة . توفى فى ذى الحجة من هذه السنة .

٥٤ - عبد الرحمن بن بشر بن الحكم

- ابو محمد العبدى النيسابورى - سمع سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وابن مهدي روى عنه البخارى ومسلم فى صحيحيهما .
- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا محمد بن على المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت محمد بن صالح بن هانى يقول سمعت ابراهيم ابن ابى طالب يقول سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (يقول حملنى بشر بن الحكم - ١) على عاتق فى مجلس سفيان بن عيينة يقول . يا معشر اصحاب الحديث انا بشر بن الحكم النيسابورى سمع ابى الحكم بن حبيب من سفيان بن عيينة وقد سمعت انا منه وحدثت عنه بنجر اسان وهذا ابى عبد الرحمن قد سمع منه . توفى عبد الرحمن فى هذه السنة .

٥٥ - مهمل بن احمد بن سفيان

- ابو عبدالله البزاز الترمذى سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمر القواريرى وغيره وكان ثقة .

٥٦ - مهمل بن بيان بن مسلم

ابو العباس الثقفى حدث عن الحسن بن سمرئمة عن ابن مهدي عن مالك عن الزهرى بحديث لا اصل له فليست العلة الا من جهته وقد اغنى اهل العلم ان ينظروا فى حاله

٥٧ - مهمل بن مسلم بن عبد الرحمن

ابو بكر القنطرى الزاهد كان ينزل تنظرة البردان وكان يشبه فى الزهد ببشر الحافى

(١) من تاريخ بغداد وفى الاصل بدلها « وابنه » كذا - ح -

وكان يكتب جاع سفیان لقوم لايشك في صلاحهم ويتقوت بالاجرة .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا عبدالعزيز بن ابي الحسن القره يسبني قال سمعت علي بن عبدالله الهمداني يقول سمعت مظهر بن سهل المقرئ يقول قال ابو بكر احمد بن محمد المروزي دخات علي ابي بكر بن مسلم صاحب تنطرة البردان يوم عيد نو جدته وعليه قميص مرقوق نظيف وطبق وتدا له تليل خروب .
 ٥ . يقرضه فقلت . يا ابا بكر اليوم عيد الفطر وتأكل خربزا ! نقال لي لا تنظر الى هذا واكن انظر ان سألني من اين هو ايش اقول . تو في ابو بكر بن مسلم يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذى الحجة من هذه السنة .

سنة ٢٦١

ثم دخات سنة احدى وستين وثمانين

١٠

فمن الحوادث فيها أن المنتم جلس في دار المائة لا تثنى عشر دخت من شوال فولى جعفر ابنة النهدي وسماه انفوض الى الله تعالى وولاه المغرب وضم اليه موسى بن بنما وولاه اتر بيقية وصر والشام والجزيرة والموصل واربينية وطريق نراسان ومهران تذق وحران وولى ابا احمد اخاه النهدي جعفر وولاه المشرق وضم اليه سرور البلخي وولاه بغداد والسواد والكرنة وطريق مكة
 ١٥ والمدينة واليمن وكسكر وكر رجلة والاهواز واصبهان وتم والكرج والدينور والري وزنجان وازوين وخراسان وطبرستان وكرمان وسجستان والسند وعمد لكل واحد منها لوائين اسود وابيض وشرط ان حدث به حدث الموت وجعفر لم يكمل الامر أن يكون الامر لأبي احمد ثم لجعفر وأخذت البيعة على الناس بذلك ونزقت نسخ الكتاب بذلك وبث نسخة مع الحسن بن محمد بن أبي الشوارب
 ٢٠ ليعلمتها في الكعبة فمقد جعفر انفوض اومى بن بنما على المغرب في شوال وسار مسرور البلخي مقدمة لأبي احمد من سامرا السبع خاون من ذى الحجة . وحج بالناس في هذه السنة الذي حج بهم في التي تبها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٥٨- الحسن بن محمد

ابن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي . ولي القضاء بسره من رأى وولاه
قاضى القضاء جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن على نولى فى ايام المتوكل
وبمده وكان فقيهاً سخيها ذا مروءة وكرم عظيم ولم ترل فى بيته اماراة ورياسة
منهم عتاب بن أسيد وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وخالد بن أسيد
وهو جد آل ابن ابي الشوارب .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على قال اخبرنى الازهرى اخبرنا احمد بن ابراهيم
حدثنا ابن عرفة قال اخبرنى من حضر محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وقد
ورد عليه كتاب ابنه الحسن بولاية القضاء فكاتب اليه وصل الى كتابك
بتوايتك القضاء وحاشى وجهك الحسن يا حسن من النار .

اخبرنا احمد بن على (١) اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ
على بن ابي عمير وانا اسمع قال دخل الى مدينة السلام الحسن بن محمد بن ابي الشوارب
قاضى القضاء للتمتع فتوفى بمدينة السلام الثمان عشرة خلت من ذى الحجة سنة
احدى وستين وصلى عليه يوسف بن يعقوب . وذكر ابن حريز الطبرى انه توفى بمكة
١٥

٥٩- الحسين بن بحر بن يزيد البيرونى (٢)

من نواحي الاهواز تدم بئداد وحدث عن حجاج بن نصير وجبارة بن مغلس
وغبرهما . روى عنه ابن صاعد وابن ابي داود وابن محمد وكان ثقة وخرج الى
الغزو وأدركه اجله بمطية وتوفى فى رمضان هذه السنة .

٦٠- الحسين بن نصر بن المعارك

ابو على سكن مصر وحدث بها عن ابي نعيم الفضل بن دكين ونعيم بن حماد وكان

(١) كذا فى الاصل وكأنه سقط من اول الاسناد - اخبرنا انقراز - (٢) فى

ثقة ثبتا وتوفي بمصر في شعبان هذه السنة .

٦١ - سليمان بن توبة بن زياد

ابو داود النهرواني . سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وأسامة . روى عنه ابن مخلد وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه وكان صدوقا . وقال الدارقطني ثقة توفي في صفر هذه السنة .

٦٢ - سليمان بن خالد

ابو خلاص المؤدب . سكن سر من رأى وحدث بها عن يزيد بن هارون وشيابة . روى عنه ابن أبي داود وابن مخلد . وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق وتوفي بسر من رأى في هذه السنة .

٦٣ - شعيب بن أيوب

ابن زريق بن معبد بن شيطا أبو بكر الصيرفي من أهل واسط . سمع يحيى بن آدم وابدأود الحفري . روى عنه ابن صاعد وابن مخلد والحاملي . ولي قضاء جند يسابور . قال الدارقطني هو ثقة توفي في عمدة السنة .

٦٤ - طيفور بن عيسى بن سر وشان

ابو يزيد البسطامي وكان سر وشان مجرسيا فأسلم وكان لعيسى ثلاثة اولاد . آدم وهو أكبرهم و ابو يزيد اوسطهم وعلي اصغرهم وكانوا كلهم عبادا زهادا . اخبرنا ابو بكر العامري اخبرنا علي بن ابي صادق اخبرنا ابن باكر يه قال سمعت احمد بن الحسن القومسي قال سمعت محمد بن عبدالله قال سمعت العباس بن حمزة يقول صليت خلف ابي يزيد البسطامي الظهر فلما اراد ان يرفع يديه ليكبر لم يقدر اجلالا لاسم الله تعالى وارتعدت فرائصه حتى كنت اسمع تفتح عظامه فهالني ذلك . اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابو الفضل محمد بن علي السهلي قال حدثني ابو الحسن . علي بن محمد انقوهي حدثنا عيسى بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى حدثنا موسى بن عيسى قال حدثني ابو عيسى بن آدم ابن ابي يزيد قال . كان ابو يزيد يزجر

نفسه فيصيح عليها ويقول يا أوى كل سوء . المرأة اذا حاضت طهرت في ثلاثة ايام واكثره لعشرة وانت يا نفس قاعدة منذ عشرين وثلاثين سنة ما طهرت فمتى تطهرين ؟ ان وقونك بين يدي الله عز وجل طاهر فينبغي ان تكوني طاهرة توفي ابو يزيد في هذه السنة وله ثلاثة وسبعون سنة .

٦٥ - عبد الله بن الهيثم بن عثمان

ابو محمد العبدى من اهل البصرة تدم بغداد وحدث بها عن أبي عامر العقدي وابي داود الطيالسي - روى عنه البغوي والمحاملي وكان ثقة ، توفي بالشام في هذه السنة .

٦٦ - عبد الرحمن المتطبيب

- ١٠ كان احمد بن حنبل يثني عليه وكان يدخل عليه وعلى بشر - اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني قال حدثني ابو محمد الحسن بن عثمان بن عبدويه حدثنا ابي قال سمعت عبد الرحمن الطبيب وهو طبيب احمد بن حنبل وبشر الحافي قال اعتلا جميعا في مكان واحد فكنت ادخل الى بشر فاقول كيف تجددك يا ابا نصر ؟ قال . فيحمد الله تعالى ثم خبرني فيقول احمد الله اليك اجد كذا وكذا . وادخل على ابي عبد الله فأقول كيف تجددك يا ابا عبد الله ؟ فيقول بخير . فقلت له يوما ان اخاك بشر اعيل وأسأله بحاله فيبدأ بحمد الله تعالى ثم يخبرني . فقال . سألته عن أخذ هذا ؟ فقلت . إني اهابه أني أسأله . فقال . تل تال لك اخوك ابو عبد الله عن اخذت هذا ؟ قال ندخلت عليه فعرنته ما قال . فقال لي . ابو عبد الله لا يزيد الشيء الا بالاسناد (ازهر - ١) عن ابن
- ٢٠ عون عن ابن سيرين اذا حمد الله تعالى العبد قبل الشكوى لم تكن شكوى انما اقول لك كذا اعرف تدرة الله تعالى في . قال فخرجت من عنده ففضيت الى ابي عبد الله فعرنته . فكنت بعد ذلك اذا دخلت عليه يقول . احمد الله اليك ثم يذكر

٦٧ - عثمان بن معبد بن نوح المقرئ

سمع ابا نعيم الفضل بن دكين . روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وكان ثقة وتوفي بالجانب الغربي من بغداد في صفر هذه السنة .

٦٨ - علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر

ويعرف بابن اشكاب . سمع اسمعيل بن علية و ابا معاوية . روى عنه ابو داود وابن صاعد وكان ثقة صدوقا توفي في شعبان هذه السنة .

٦٩ - قطن بن ابراهيم

ابو سعيد القشيري النيسابوري . ولد سنة ثمانين ومائة وسمع من عبدان وتبيصة وغيرهما . روى عنه ابو زرعة و ابراهيم الرازيان وغيرهما وكان مسلم بن الحجاج تد كتب عنه فازدحم الناس عليه حتى حدث بحديث ابراهيم بن طهمان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ايما اهاب دبع فقد طبر . فطال بيرة بالاصل فأخرجه وقد كتبه على الخاشمية فتركه مسلم . وكان قد سأل محمد ابن عقيل عن هذا الحديث فقال ابن عقيل حدثنا حفص عن ابن طهمان . فخرج هذا الى الناس فقال حدثنا حفص فاضع لهذا . وتوفي اطن في هذه السنة .

٧٠ - محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر

أبو جعفر الناصري ويعرف بابن اشكاب . ولد في سنة احدى وثمانين ومائة وسمع ابا المنذر وغيره واخرج عنه البخاري في صحيحه وكان حافظا صدوقا ثقة من اهل العلم والادب وتوفي في محرم هذه السنة وله ثمانون سنة .

٧١ - محمد بن خلف

أبو بكر المقرئ ويعرف بالجلادي - سمع حسيناً الجلفي وغيره - روى عنه البخاري في صحيحه . قال الدار تظني كان ناضلاً ثقة . توفي في ربيع الاول هذه السنة .

٧٢ - مهمل بن علي بن محرر

أبو عبد الله البندادي . كان محدثاً ثقة فهما وفي اخلاته زعارة حدث بالكثير
وتوفي بمصر في ربيع الآخر من هذه السنة .

٧٣ - مهمل السمين

- كان استاذ الجنيد وله دنازلات في التوكل والشرق . اخبرنا عمر بن ظفر اخبرنا
جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي الازعي اخبرنا علي بن عبد الله بن جهضم
حدثنا الخلدی تال تال الجنيد نال لی السمين كنت في وقت من الاوقات
اعمل على الشرق وكنت اجد من ذلك شيئاً اذبه مستقبل (١) فخرجت الى الغزو
بهذه الحال وغزا الناس وغزوت معهم وكثر الندو على المسلمين وتقاربوا
والتقوا ولزم المسلمين من ذلك خوف لكثرة الروم . تال مجد فرأيت نفسى
في ذلك الموطن وتدلحتها روع ناشد ذلك على بخلت او بخرت نفسي والودها
واؤها واقول لها يا كذا ابة تدعين الشرق فلها جاء الموطن الذى يؤدى فيه
الخروج اضطربت وتيرت . فانا اوبخها اذ وقع على ان انزل الى النهر فاعتسل
فخلعت ثيابى واترت ودخلت النهر واغتسلت وخرجت وتداشددت لى عزيمة
لا ادرى ما هى فخرجت بقرة تلك العزيمة وابست ثيابى واخذت سلاحى
ودنرت من الصمغ وحملت بقرة تلك العزيمة حملة وانا لا ادرى كيف انا
فخرجت صفوف المسلمين وصفر الروم حتى صرت من ورائهم ثم كبرت
تكبيرة فسمع الروم تكبيراً ووطنوا ان كينا تدخرج نايهم من ورائهم فوالوا وحمل
عليهم المسلمون فقتل من الروم بسبب تكبيرتى تلك نحو اربعة آلاف وجعل الله
عز وجل ذلك سبب النصر والفتح .

٧٤ - مهمل بن حماد

ابا عبد الله الطبراني . رحل في طاب الحديث فسمع من عبد الرزاق وغيره
وكان له منهم وهو منسوب الى طهران قرية من قرى الري ثم من ينسب

(١) في صفة الصفوة - شتغل

الى طهران وهى قرية اخرى من قرى خراسان الا ان طهران الرى اشهر من تلك - توفى ابن حماد بعسقلان فى ربيع الآخر من هذه السنة (١) .

٧٥- مسلم بن الحجاج بن مسلم

ابو الحسين القشيرى النيسابورى . سمع بنيسابور يحيى بن يحيى وتيبة بن سعيد واسحاق بن راهويه وغيرهم ، وبالرى محمد بن مهران وغيره ، وبنجد احمد بن حنبل وغيره ، وبالبرسة القعنبى وغيره ، وبالكرفة حفص بن غياث وغيره ، وبالمدينة اسمعيل بن ابي اويس وغيره ، وبكسة سعيد بن منصور وغيره ، وبمصر حرملة بن يحيى وغيره . وكان تام القامة ابيض الرأس واللحية وكان من كبار العلماء واوعية العلم وله مصنفات كثيرة منها المسند الكبير على الرجال ومانظن انه سمعه منه احد ، وكتاب الجامع الكبير على الابواب ، وكتاب الاسامى والكنى ، وكتاب المسند الصحيح ، وقال صنفته من ثلثمائة الف حديث مسموعة ، وكتاب التميز ، وكتاب العلال ، وكتاب الوجدان ، وكتاب الافراد ، وكتاب الاقران ، وكتاب سؤالات احمد بن حنبل ، وكتاب الانتفاع باهب السباع ، وكتاب عمرو بن شعيب بذكر من لم يحتج بحديثه وما اخطأ فيه . وكتاب مشايخ مالك بن انس ، وكتاب مشايخ الثورى ، وكتاب مشايخ شعبة ، وكتاب ذكر من ليس له الاراواحد من رواة الحديث ١٥ وكتاب المخضرمين وكتاب اولاد الصحابة فمن بعدهم من المحدثين ، وكتاب ذكر اوهام المحدثين ، وكتاب تفضيل سنن (١) وكتاب طبقات التابعين ، وكتاب افراد الشاميين من الحديث . وكتاب معرفة . قدم بغداد مرارا فآخر تدومه كان فى سنة تسع وخمسين وما اثنتين سمع منه يحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد .

٢٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال اخبرنا محمد بن المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت احمد بن سلمة يقول عقد لمسلم مجلس للذاكرة فذكر له حديث لم يعرفه

(١) فى تاريخ بغداد - احد وسبعين - ك (٢) كذا .

فانصرف إلى منزله واولد السراج وقال ابن في الدار لا يدخلن احد منكم هذا البيت! فقيل له اهديت لنا سلة فيها تمر نقال تدوها الى فقدوها اليه فكان يطلب الحديث ويأكل تمره فاصبح وتدفي التمر ووجد الحديث . قال محمد بن عبد الله اخبرني الثقة من أصحابنا انه مات منها . توفي مسلم في رجب هذه السنة .

سنة ٢٦٢

ثم دخلت سنة اثنتين وستين ومائتين

- فمن الحوادث فيها خروج المعتمد الى حرب يعقوب بن الليث الصفار وكان يعقوب قد عصى وتجرع فعمسك المعتمد يوم السبت لثلاث خاون من جمادى الآخرة واستخلف على سادرا ابنه جعفر ثم سار وتقدم اخاه ابا احمد لحره فجعل ابو احمد على ميمته موسى بن بغا وعلى يسرته مسرورا والتمى العسكران يوم الاحد العاشر من رجب مع الظهر نشدت ديسرة يعقوب على ميمته ابي احمد فهزمتها وتلت منها جماعة وكره أصحابه القتال لما علموا ان السلطان قد حضر القتال فحملوا على يعقوب فانهمز أصحابه اقبح هزيمة . وقرئ على الناس كتاب و« لم يزل المارق المسمى يعقوب بن الليث الصفار يتنحل الطاعة حتى احدث الاحداث المنكرة من مصيره الى فارس مسرة بعد درة واستيلائه على اموالها واتباله الى باب امير المؤمنين فظهر المسألة ادور أجابه امير المؤمنين فيها الى ما لم يكن يستحقه استصلاحه فولاه نراسان والرى وفارس وتزوين وزنجان والشرطة ببغداد وأمر ان يكتب في كتابه وأتظنه الضياع النفيسة فما زاده ذلك الا طغيانا وبنيها وامره بالرجوع فأبى فنهض امير المؤمنين للدفع الصفار» ثم غلب يعقوب ابن الليث على فارس ثم رجع المعتمد الى معسكره وعاد الى المدائن . وفي هذه السنة ولي القضاء على بن محمد بن ابى الشوارب وولى اسمعيل بن اسحاق قضاء الجانب الشرقى من بغداد وجمع له الجانبان .
- ومن الحوادث في هذه السنة . ما انبأنا به ابوبكر بن محمد بن ابى طاهر البزار عن

ابى الحسين بن المهتدى قال رأيت بخط ابن الفرات حدثنا القاضى ابو الحسن الجراحى حدثنى عبد الخالق بن الحسن قال سمعت ابا عون الفرائضى يقول خرجت الى مجلس احمد بن منصور الزياى سمة اثنتين وستين وما تين فلما صرت بطاق الحرانى رأيت رجلا تد امر بالقبض على امرأة وامر بجرها فقالت له . اتق الله فأمر ان تجر فلم تنزل تناشده الله وهو يأمر بجرها الى باب القنطرة فلما يئست من نفسها رفعت رأسها الى السماء ثم قالت (قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون) ان كان هذا الرجل يظلمنى فخذ . قال ابو عون فوقع الرجل على ظهره . بيتا وانا اراه فحمل على جنازة وانصرفت المرأة .

و حج بالناس فى هذه السنة الذى حج بهم قبلها .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٧٦ - احمد بن الحسن بن القاسم

ابو الحسن الكوفى يعرف برسول نفسه . حدث عن ابن عينة وغيره . قال الدارقطنى هو متروك الحديث . قال ابن حبان . يضع الحديث على الثقات . توفى بمصر فى هذه السنة .

٧٧ - اسحاق بن ابراهيم

ابن مجد أبو يعقوب الصفار . روى عن عبد الوهاب والواقدى روى عنه ابن صاعد والباغندى وغيرهما وآخر من روى عنه ابن مخلد وكان ثبنا ثقة متقنا حافظا . توفى فى هذه السنة .

٧٨ - حاتم بن الليث

وبعض الرواة يقول ابن أبى الليث بن الحارث بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهرى روى عن اسمعيل بن أبى اويس وغيره روى عنه الباغندى وغيره وآخر من روى عنه ابن مخلد وكان ثقة ثبنا حافظا توفى فى هذه السنة .

٧٩ - حمدون بن عمارة

أبو جعفر البزار . سمع من جماعة وروى عنه ابن صاعد وابن مخلد وكان ثقة واسمه حمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة .

٨٠ - خلف بن ربيعة

ابن الوايد أبو سليمان الحضرمي . روى عن أبيه وابن وهب وكان عالماً بأخبار مصر . توفي في هذه السنة .

٨١ - خالد بن يزيد

أبو الهيثم التميمي خراساني الأصل كان أحد كتاب الجيش ببغداد وله شعر مروى وعاش دهرًا طويلاً واختلط في آخر عمره ثقيل إن السوداء غابت عليه وقيل بل كان يهوى جارية لبعض الملوك ولم يقدر عليها فسمع يوماً منشداً ينشد .

من كان ذا شجن بالشام يطلبه . نفي سوى الشام أمسى الأهل والشجن
فبكي حتى سقط على وجهه ثم افاق مختلطاً واتصل به ذلك حتى وسوس وكان
قبل ذلك ينادم على بن هشام وسبب ذلك أنه انشده يوماً .

يا تارك الجسم بلا قلب ان كنت أهواك فما ذنبي
يا مفرداً بالحسن افر دني منك بطول المهجر والعتب
حسيك الله لما بي كما انك في فعلك بي حسبي

بغلبه في ندمائه الى ان قتل . ثم صحب الفضل بن مروان فذكره للعتصم وهو بالماحوزة (١) قبل ان تبنى سر من رأى فأمر باحضاره واستنشده فأعجب به . ولما بنيت سامرا قال خالد .

عزم السرور على المقام م بسر من رأى للإمام
بلد المسرة والفتو ح المستنيرات العظام

(١) هكذا في معجم البلدان في ترجمه سامرا وترجمة الجعفرى ووقع في الاصل

وتراه اشبه منزل في الأرض بالبلد الحرام
فالله يعمره فقد أضحى به عن الأنام

فاستحسنها الفضل واوصلها الى المعتصم قبل ان يقال في سر من رأى فأمر خالد
بخمسة آلاف درهم . ودخل على ابراهيم بن المهدي فأثنى عليه .

عابت قباي في هواك فلم اجده يقبل
فاطعت داعيه اليك ولم اطع من يعذل
لا والذي جعل الوجوه بحسن وجهك تميل
لا قلت أن الصبر عمنك من التصابي اجمل

فأعطاه ثلاثمائة وخمسين ديناراً . قال خالد وقال لى على بن الجهم هب
لى بيتك .

ليت ما اصبح من رقة خديك بقلبك

فقلت . يا جاهل هل رأيت احدا يهب ولده . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا
احمد بن علي (انبأنا على - ١) بن طلحة المقرئ اخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا
صالح بن محمد حدثنا القعنبي قال . در خالد الكاتب يودا بصبيان فحملوا يرحمونه
ويقولون . يا خالد يا بارد . فقال لهم . وياكم انا بارد وانا الذي اقول .

سیدی أنت لم أقل سیدی أن
خذ فؤادی فقد اتاك بود وهو بكر ما افتضه قط وجد
كبد رطبة يفتتها الوجع دوخذ فيه من الدمع خد

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا القاضى ابو حامد الكواذنى فيما اذن
ان نرويه عنه قال اخبرنا ابو عمر ازاهد اخبرنا ثعلب قال . ما احد من الشعراء
تكلم في الليل الا قارب الا خالد الكاتب فانه ابداع في قوله .

وليل المحب بلا آخر

فانه لم يجعل له آخر واثنى عليه .

رقدت ولم ترث للساھر
ولم تدر بعد ذهاب الرقا
ايا من تعبدني طرفه
وخذ للفؤاد فداك الفؤا
وليل المحب بلا آخر
د ما فعل الدمع بالناظر
أجرني من طرفك الجائر
د من طرفك الفاتن الفاتر

- ٥ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا القاضي احمد بن محمد الدلوي
اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن ابن مظفر
الانباري يقول سمعت ابا القاسم بن ابي حسنة يقول سمعت خالد بن يزيد الكاتب
يقول . بينا انا مار بباب الطاق اذا بر اكب خافي على بغلة فلما لحقني فحسني بسوطه
وقال لي انت القائل « ليل المحب بلا آخر » قلت . نعم . قال لله ابوك وصف
امرؤ القيس الليل الطويل في ثلاثة ابيات ووصفه النابغة في ثلاثة ابيات ووصفه
١٠ بشار بن برد في ثلاثة ابيات وبرزت عليهم بشطر كلمة لله ابوك . قلت . بم
وصفه امرؤ القيس فقال بقوله .

وليل كوج البحر ارنخي سدوله
فقلت له لما تمطى بصلبه
ألا أيها الليل الطويل ألا انجل
بصبح ووالاصباح منك باءل

١٥

قلت . وبما وصفه النابغة . فقال . بقوله .

كليني لهم يا أميمة ناصب
تقا عس حتى قلت ليس بمنقص
وصدر اراح الليل عازب همه
تضاعف فيه الهم من كل جانب

٢٠

قلت . وبما وصفه بشار . فقال . بقوله .

خليلى ما بال الدبجي لا ترحح
اظن الدبجي طالت وما طالت الدبجي
وابال ضوء الصبح لا يتوضح
ام الدهر ليل كله ليس يبرح

قلت له يا مولاي هل لك في شعر قلته لم اسبق اليه ؟

كلما اشتد خضوعي
بجري بين ضلوعي
ركضت في حلبي خد
ي خيل من دموعي

قال . نثنى رجلاه عن بقلته وتال . هاكها فاركها فأنت احى بها منى . فلما مضى سألت عنه فقالوا هو حبيب بن اوس الطائى وفى حديث آخر انه قيل له من اين تأخذ قولك « وليل المحب بلا آخر » فقال وفتت على باب وعليه سائل مكفوف يقول . الليل والنهار على سواء . فأخذت هذا منه . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا على بن ابى على حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب قال حدثنى ابو محمد عبدالله بن محمد المعروف بابن السقا قال حدثنى جحظة قال قال لى خالد الكاتب . اضقت حتى عدت القوت اياما فلما كان فى بعض الايام بين المغرب وعشاء الآخرة اذا بابى يدق فقلت . من ذا ؟ فقال . من اذا خرجت اليه عرفته . فخرجت فرأيت رجلا راكبا على حمار عليه طيلسان اسود وعلى رأسه تلمسوة طويلة ودعه خادم فقال لى . انت الذى تقول

اقول للسقم عد الى بدنى
حبا لشيء يكون من سيبك

قال قلت . نعم . قال احب ان تنزل عنه . فقلت . وهل ينزل الرجل عن والده فتبسم وقال . يا غلام اعطه ما معك . فرمى الى صرة فى ديباجة سوداء مخنومة فقلت لى لا اقبل عطاء من لا اعرفه فمن انت ؟ قال . انا ابراهيم بن المهدي . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا على بن ايوب القمى اخبرنا محمد بن عمران المرزبانى قال اخبرنى محمد بن يحيى قال حدثنى الحسين بن اسحاق قال حدثنى ابو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب قال . لما بويج ابراهيم بن المهدي بالخلافة طلبنى وتد كان يعرفنى وكنت متصلاببعض اسبابه فأدخلت اليه فقال لى . يا خالد انشدنى من شعرك . نقلت . يا امير المؤمنين ايس شعرى من الشعر الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ان من الشعر حكما . وانما امرح واهزل وايس مايشد امير المؤمنين . فقال . لا ادع هذا يا خالد فان جد الادب وهزله جد انشدنى . فأنشدته .

عش فحبيك سر يعا تا تلى
ظفر الشوق بقلب مكمد
والغنى ان لم تصلى واصلى
فيك والسقم بجسم نا حل
فهما بين اكتباب وضى
وبكأى لبكاء العاذل
وبكى العاذل لى دن رحمة

٨٢ - سعدان بن يزيد

ابو محمد البراز . حدث عن اسمعيل ابن غلية ويزيد بن هارون وغيرهما وكان
صدوتا . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا الحسين
ابن ابى طالب حدثنا على الجراحى قال حدثنى ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن هارون
قال قال لى محمد بن نصر الصائغ نظر الى سعدان بن يزيد البراز فقال لى يا محمد
ابن نصر ! احداثك بشىء لا تحدث به حتى الموت . نقات ! نعم . فقال لى ! كنت
فى بعض اسفارى فنزلت فى بعض الخانات وكانت ليلة مطيرة ورعد وبرق
فنام اهل الخان وجاست افكر فى عظمة الله نعمت فاذا ابن لى تد كنت اقصيته
وبعدته واذا هو يخضع ويقرب دنى وانا اتصيه وابعده ثم انتبهت فصاح بى
صائح من جانب الخان ! يا سعدان بن يزيد قد رأيت عظمته فافهم هكذا يغضب
عليك اذا عصيته ويتحنن عليك اذا أرضيته .

١٥

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن على اخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا عمر
ابن احمد بن عثمان حدثنا ابو بكر بن ابى معمر قال سمعت سعدان بن يزيد يقول .
الافى سبيل الله عمر رزئته
أاغبن ايامى ولا استقيها
وتقطع الدنيا ويذهب غنمها
ويقتل ليال بان منها نعيمها
وتذهب عنى ايلة لا قومها
ويقتل الخيرات منها حكيمها
توفى سعدان فى رجب هذه السنة .

٢٠

٨٣ - سليمان بن الحسن

ابو ايوب يعرف بانحى المعتضد . حدث عن عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون

روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وتوفى في رمضان هذه السنة .

٨٤ - عبد الله بن المنير المرزى

اخبرنا سعد الله بن علي البرزاز ومحمد بن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن علي الطريشي
 اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري حدثنا احمد بن محمد الخليل اخبرنا محمد بن احمد
 ابن سلمة حدثنا ابو شجاع الفضل بن العباس التميمي حدثنا يعقوب بن اسحاق
 ابن محمود الهروي قال سمعت يحيى بن بدر القرشي يقول كان عبد الله بن منير يوم
 الجمعة قبل الصلاة يكون بقزوين فاذا كان في وقت صلاة الجمعة يرويه في مسجد
 آمد وكان الناس يقولون انه يمشى على الماء فقيل له يا ابا محمد انك تمشى على الماء
 فقال . اما المشى على الماء فلا ادري ولكن اذا اراد الله عز وجل جمع حافتي النهر
 حتى يعبر الانسان ! قال وكان عبد الله بن منير اذا قام من المجلس خرج الى البرية
 مع قوم من اصحابه يجمع شيئاً مثل الاشنان وغيره فيدخل السوق فيبيع ذلك
 فيتعش به قال . فيخرج يودع اصحابه فاداهوا بالاسد رابض على الطريق
 فقيل له . هذا الاسد . فقال لاصحابه ! تفوا . ثم تقدم هو وحده الى الاسد
 ولا يدري ما قال له فمر الاسد . فقال لاصحابه مروا .

٥

١٠

٨٥ - عبيد الله بن جرير

١٥

عبيد الله بن جرير بن جبلة بن ابي داود العتكي البصري زوى عن مسدد
 وغيره روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
 احمد بن علي بن ثابت اخبرنا البرقاني اخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي اخبرنا
 محمد بن اسحاق السراج قال انشدني عبيد الله بن جرير .

ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابدأ وما هو كائن سيكون

٢٠

سيكون ما هو كائن في وقته واخوال جهالة متعب محزون

توفى العتكي في رجب هذه السنة بواسطة .

٨٦ - عبد الرحمن بن يحيى

ابن

(٥)
٦٤٤

ابن خاقان أبو علي عم أبي مزاحم موسى بن عبيد الله . روى أبو مزاحم عنه مسائل من أحمد بن حنبل . أنبأنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت تال أخبرني علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز تال سمعت أبا مزاحم ابن عبيد الله يقول ، كان عمي عبد الرحمن بن يحيى كثير الجماع وكان تد رزق من الوالد لصلبه مائة وستة وكان تد انجمله كثرة الجماع .

٨٧ - عبال بن الوليد

ابن الوليد أبو بدر الغنوي . سمع من أبي داود الطيالسي روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة وقيل في سنة ثمانى وخمسين .

٨٨ - عمر بن شبة

ابن عبيدة بن زيد ابو زيد الفيرى . واسمه زيد وانما لقب شبة لأن امه كانت رقصه وتقول .

يا بآبى وشبأ وعاش حتى دبا

ولد عمر سنة ثلاث وخمسين (١) ومائة وحدث عن غندر وابن مهدي وي زيد بن هارون وغيرهم . روى عنه ابن ابى الدنيا والبعوى وابن صاعد وكان ثقة عالما بالسير وإيام الناس وله تصانيف كثيرة . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد ابن علي بن ثابت أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين الثورى أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن سهل الكاتب حدثنا عمر بن شبة تال . تدم وكيع بن الجراح عبادان فمنعت من الخروج اليه لحدائتي فرأيتة في النوم يتوضأ على شاطيء دجلة من كور نقلت . يا ابا سفيان ! حدثني بحدِيث . نقال . حدثنا اسمعيل عن تيس قال قال عبدالله كان خير المشركين اسلاما للمسلمين عمر . قال . فحفظته في النوم توفي عمر بسر من رأى في جمادى الآخرة من هذه السنة عن تسع وثمانين سنة الاربعة ايام .

٨٩ - محمد بن ابراهيم

(١) على هامش الاصل بسبعين وعاميه علاوة « صحح » - ح .

ابن اسحاق ابوزيد الحسري اباذي . كتب عن جماعة وكان شيخا فاضلا ثقة كثير الصلاة والتلاوة وتوفي بخاءة في الكوفة سنة (١) وتدفن على تسعين .

٩٠- محمد بن الحسين

ابو جعفر البندار . حدث عن ابي الربيع الزهراني . روى عنه ابن مخلد وتوفي في رمضان هذه السنة .

٩١- محمد بن الحجاج

ابن جعفر بن اياس ابو الفضل الضبي . حدث عن ابي بكر بن عياش ومحمد بن فضيل وسفيان بن عيينة وغيرهم . روى عنه ابن صاعد وابو عمر القاسمي وابن مخلد وغيرهم . وقال ابن عقدة في امره نظر . توفي في هذه السنة .

٩٢- محمد بن عبد الله بن ميهون

ابو بكر البندادي . حدث عن الوايد بن مسلم وغيره وكان ثقة وتوفي بالاسكندرية في ربيع الاول من هذه السنة .

٩٣- محمد بن محمد بن الحسن المعرف بحبش

ابن ابي الورد ازاهد وهو محمد بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن بن عبد الصمد بن ابي الورد وكان من صحابة المنصور واليه تنسب سويقة ابي الورد ولمحمد اخ اصغر منه اسمه احمد ويكنى ابا الحسن ايضا صحب بشرا وسريا وله كلام حسن وتوفي قبل اخيه فأما حبش فانه صحب بشر بن الحارث وغيره واسند احاديث عن هاشم ابن القاسم وغيره . حدث عنه البغوي وغيره وتوفي في رجب هذه السنة وقيل في سنة ثلاث وستين .

اخبرنا عمر بن ظفر اخبرنا جعفر بن احمد السراج اخبرنا عبدالعزير بن علي اخبرنا ابو الحسن بن جهضم حدثنا احمد بن علي الحبال حدثنا علي بن عبد الحميد قال سمعت محمد بن ابي الورد يقول اخلاص الناس في حرفين من اشتغال بنائمه وتضييع فريضة

وعمل بالجوارح بلا واطاة القلب وانما دعوا الوصول لتضييع الاصول .

٩٤ - يعقوب بن شبيب

ابن الصلت بن عصفور ابو يوسف السدوسي بصرى . سمع على بن عاصم ويزيد ابن هارون وعفان بن مسلم وخلقنا كثيرا وكان ثقة وصنف مسندا . معلا الا انه لم يتمه وكان نقيها على مذهب مالك ولا يختاف الناس في ثقته وانا وقف في القرآن فلم يقل بمحروق ولا غير مخلوق فقال احمد هو . بتدع صاحب هوى . وتوفى في هذه السنة . اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثني الازهرى قال بلغني ان يعقوب كان في منزله اربعون لحافا اعداها ان كان عنده . من الوراقين لتبييض المسند ونقله وازده على ما خرج من المسند عشرة آلاف دينار قال وقيل لى . ان نسخة مسند ابى هريرة شوهدت بمصر مائتي جزء .

٩٥ - يحيى بن مسلم بن عبد ربه

ابو زكريا العابد . سمع وهب بن جرير روى عنه ابن مخلد وكان ثقة زاهدا . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرني الازهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان حدثنا ابن مخلد قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الحميد قال سمعت يحيى بن مسلم يقول . كان في جيراننا حتى يتنسك وازم بشر بن الحارث حتى انس به قال فقال لى الفتى يوا . قال لى بشر بن الحارث . اين تنزل ؟ قلت . ذلك الجانب يا ابا نصر ! قال . اين ذلك الجانب ؟ قلت موضعا يقال له درب البقر . فقال . اين انت من . نزل ذلك العابد يحيى بن مسلم . قلت . يا ابا نصر انا جاره . قال . نقرأ عليه السلام اذا رأيت . قال يحيى وكان يحيى معنى الفتى من عنده بالسلام وارد اليه السلام . قال يحيى بن مسلم . فعبرت يوما الى ذلك الجانب في حاجة فاستقبلت ابن الحارث كفه لكفه فما كلمته فلما جاوزت التفت اليه فاذا هو قائم ملتفت ينظر الى . توفى يحيى في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٩٦- يحيى بن محمد بن أعين

ابن الوزير أبو عبد الرحمن الروزى . سكن بغداد وحدث بها عن النضر بن شميل وأبى عاصم النبيل . روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وجده أعين كان وصى عبد الله بن المبارك . وتوفى يحيى فى رمضان هذه السنة .

سنة ٢٦٣

ثم دخلت سنة ثلاث وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان عبيد الله بن يحيى بن خاقان هلك فاستوزر من الغد الحسين بن مخلد . تقدم موسى بن بغا فهرب الحسين بن مخلد الى بغداد واستوزر مكانه سليمان ابن وهب لست خلون من ذى الحجة . وحج بالناس فى هذه السنة الفضل الذى حج بهم فى التى قبلها .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٩٧- احمد بن عبد الله بن سالم

ابو طاهر الحيرى . كان مقبولا عند القضاة وتوفى بالحيرة فى صفر هذه السنة .

٩٨- الحسن بن سعيد بن عبد الله

ابو محمد الفارسى البزار ويعرف بابن البستان . سمع سفيان بن عيينة وابن علية وداود بن المحرر . روى عنه المحاملى وابن مخلد . قال ابن ابى حاتم . هو صدوق وتوفى فى ربيع الاول من هذه السنة .

٩٩- الحسن بن ابى الربيع

واسم ابى الربيع يحيى بن الجعد بن نشيط . حدث عن عبدالرزاق وي زيد وشبابه والعقدى وغيرهم . روى عنه البغوى وابن صاعد والمحاملى . وقال ابن ابى حاتم هو صدوق وتوفى بالكرخ من مدينة السلام فى جمادى الاولى من هذه السنة وله خمس وثمانون سنة .

١٠٠ - طاححة بن خالد

ابن زار بن المغيرة ابو الطيب الغساني الابلي . نزل سر من رأى وحدث بها عن ابيه وادم بن ابى اياس . روى عنه ابن صاعد والكوكبي وهو ثقة صدوق وتوفى في شعبان هذه السنة .

١٠١ - عبيد الله بن يحيى بن خاقان

وزير العتمد . صدمه في الميدان خادم له يقال له رشيق يوم الجمعة لعشر خلون من ذى القعدة من هذه السنة فسقط عن دابته فسال عن منخره واذنه دم فمات بعد ثلاث ساعات فصلى عليه ابو احمد بن المتوكل ومشى في جنازته .

١٠٢ - وليد بن مهمل النحوى

ويعرف بولاد روى عن القعنبى وغيره وكان نحوى بمجردا وروى كتب النحو والائمة وكان ثقة . توفى في رجب هذه السنة .

سنة ٢٦٤

ثم دخلت سنة اربع وستين وثمانين

فمن الحوادث فيها . ان سايمان بن وهب نخرج من بغداد الى سامرا ومعه الحسن ابن وهب فشيعة القواد نلها صار بسامرا غضب عليه المعتمد وحبس وتيده ١٥ وانهب داره ودار ابنته وهب و ابراهيم واستوزر الحسن بن محمد . وفيها ولى ابو عمر القاضى قضاء مدينة المنصور والاعمال المتصلة بها وجلس في الجامع .

وفيها دخل الزنج واسط نخلى الناس البلد ونرجوا عنه حفاة على وجوههم وكانوا يدخلون المنازل فيجدونها مفروشة ورضى الناس وكان يأخذ احد هم عمادته ٢٠ ورداءه فيشد بها رجليه ويمشى وضربت واسط بالنار . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق الكوفى الهاشمى .

ذکر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٠٣- ابراهيم بن راشد بن سليمان

ابو اسحاق الادمي . سمع خلقا كثيرا وروى عنه ابن ابى الدنيا وغيره وكان ثقة وتوفى في ربيع الاول من هذه السنة وكان تدبغ الثمانين .

١٠٤- ابراهيم بن مالك

ابن يهوذا بن اسحاق البزار . سمع حماد بن اسامة وزيد بن الحساب ويزيد بن هارون وآخرين . روى عنه ابن ابى الدنيا وابن صاعد وكان ثقة من خيار المسلمين وتوفى في رجب هذه السنة وقد بلغ الثمانين .

١٠٥- اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل

ابن عمر بن مسلم بن ابراهيم المزني . صاحب الشافعي رحمه الله وكان فقيها حاذقا ثقة في الحديث واه عبادة وفضل وكان من خيار خاني الله . ملازما للرباط توفى يوم الاربعاء لأربع وعشرين ليلة خلت من ربيع الاول هذه السنة وصلى عليه الربيع بن سليمان .

١٠٦- بناف بن يحيى بن زياد

ابو الحسن المغازلي . حدث عن عاصم بن علي ويحيى بن معين وغيرهما . روى عنه ابن مسروق وابن مخلد وكان ثقة وتوفى في رجب هذه السنة .

١٠٧- جعفر بن مكرم بن يعقوب

ابن ابراهيم بن الفضل الدورى التاجر . سمع ابا عامر العقدي وروح بن عبادة وابا داود الطيالسي في خاني كثير . روى عنه ابن صاعد وغيره وهو ثقة صدوق وتوفى في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٠٨- حماد بن المؤمل بن مطر ابو جعفر الكلبى

حدث

حدث عن كامل بن طلحة روى عنه ابن محلد وكان ثقة توفي في هذه السنة .

١٠٩ - عبيد الله بن عبد الكريم

- ابن يزيد بن فروخ ابو زرعة الرازي ، ولى العباس بن مطرف اقرشي . ولد سنة مائتين وسمع ابانعيم وقيصة والقعبي وخالقا كثيرا وكان اما ما حانظا ، متقنا مكثرا صدوقا وجالس احمد بن حنبل وذاكره وكان احمد يقول . اغتضت .
- بمذاكرته عن نوانلي ودا جاوز الجسر احفظ . من أبي زرعة . اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن يوسف القطان اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد حمدويه قال سمعت ابا جعفر محمد بن احمد الرازي يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن سليمان وارة يقول . كنت عند ابراهيم بن اسحاق بنيسابور فقال رجل من اهل العراق سمعت احمد بن حنبل يقول . صح في الحديث سبع دائة
- الف حديث ، هذا الفتى يعنى ابا زرعة قد حفظ ستائة الف . قال المصنف . وقال ابوبكر بن أبي شيبة . ما رأيت احفظ من أبي زرعة . وقال ابن راهويه . كل حديث لا يعرفه ابو زرعة نليس له اصل . وقال ابو يعلى الموصلي . ما سمعنا يذكر احد في الحفظ الا كان اسمه اكثر من رؤيته الا ابا زرعة فان مشاهدته كانت اعظم من اسمه . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال
- حدثني عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني قال سمعت محمد بن اسحاق بن مندويه يقول سمعت ابا العباس محمد بن جعفر بن حمكويه الرازي يقول . سئل ابو زرعة الرازي عن رجل حلف با لطلاق أن ابا زرعة يحفظ مائتي الف حديث هل حنث قال . لا . ثم قال ابو زرعة . احفظ مائتي الف حديث كما يحفظ الانسان قل هو الله احد . وفي المذاكرة ثائمائة الف حديث . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
- اخبرنا احمد بن علي قال كتب الى ابو حاتم احمد بن الحسن بن محمد بن خاموش الواعظ بخطه (١) قال سمعت الحسن (٢) بن محمد العطار يذكر عن محمد بن احمد بن جعفر الصيرفي حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سليمان التستري قال سمعت ابا زرعة

يقول . ان في بيتي ما كتبته في خمسين سنة ولم أطلع له منذ كتبته واني اعلم في أي كتاب هو ، في أي ورثة هو ، في أي صفح (١) هو ، في أي سطر هو ، ما سمعت اذني شيئاً من العلم الاوعاه قلابي واني امشي في سوق بغداد فاسمع من الغرف صوت المغنيات فاضع اصبعي في اذني مخافة ان يعيه تلي . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا أبو علي بن عبدالرحمن بن محمد بن احمد (٢) بن فضالة النيسابوري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان قال سمعت اباجعفر التستري يقول . حضرنا ابا زرعة وكان في السوق وعنده أبو حاتم ومحمد بن مسلم والمندر ابن شاذان وجماعة بن العلماء فذكروا حديث التلقين وقوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لاله الا الله . قال فاستحيوا من ابي زرعة وهابوا ان يلقنوه فقالوا تعالوا نذكر الحديث . فقال محمد بن مسلم . حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد ابن جعفر عن صالح ولم يجاوز والبا تون سكتوا فقال ابو زرعه وهو في السوق . حدثنا بندار حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن ابي غريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لاله الا الله دخل الجنة وتوفي رحمه الله . توفي ابو زرعة بالري في آخر ذي الحجة من هذه السنة . اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرني ابو الفتح عبد الواحد بن ابي احمد الاستر ابا ذبي اخبرنا احمد بن ابراهيم الهمداني اخبرنا ابو العباس الفضل بن الفضل الكندي حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا ابو العباس احمد بن محمد المرادي قال رأيت ابا زرعة في المنام نقلت يا ابا زرعة ! ما فعل الله بك ! قال لقيت ربي تعالى فقال لي يا ابا زرعة اني اوتى بالطفل فأمر به الى الجنة فكيف من حفظ السنن على عبادي ، تبوأ من الجنة حيث شئت .

١١٠ - قبيلحة أم المعتمر

توفيت في هذه السنة .

(١) في التاريخ - صفحة (٢) زاد في التاريخ - ابن محمد .

١١١- موسى بن بغا

توفى في محرم هذه السنة ودفن بسامرا .

١١٢- مهمل بن علي بن داود ابو بكر البغدادي

ويعرف بابن اخت غزال . كان يحفظ ويفهم وحدث كثيرا وكان ثقة وتوفى بقرية من قرى مصر في ربيع الاول من هذه السنة .

١١٣- مهمل بن هلال بن جعفر

ابن عبدالرحمن ابوالفضل عامل خراج مصر كان صدوقا في الحد يث كريما وله آثار في الخير . توفى في هذه السنة .

١١٤- يونس بن عبد الاعلى بن موسى

ابن ميسرة ابو موسى الصدفي

ولد سنة احدى وسبعين ومائة وكان له علم وافر وعقل رزين حتى قال الشافعي رحمه الله . ما دخل من هذا الباب يعنى باب الجاع احد أعقل من يونس بن عبد الاعلى وتوفى في مصر في هذه السنة .

١١٥- يزيد بن سنان بن يزيد

ابن الذيال ابو خالد مولى عثمان بن عفان مصرى قدم مصر تاجرا فوطنها وكتب بها الحديث وحدث وكان ثقة نبلا وخرج مسند حديثه وكان كثير الفائدة وتوفى بمصر في (اول يوم من جمادى الاولى من هذه السنة - ١) .

سنة ٢٦٥

ثم دخلت سنة خمس وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها . ان الزنج جاؤا في ثلاثين سميرية الى جبل فأخذوا منها

اربع سفن فيها طعام ثم انصرفوا ثم دخلوا النعمانية فأحرقوا سوقها واكثر منازل
اهلها وسبوا وصاروا الى جرجان فدخل اهل السواد بغداد. وفيها ولي ابو احمد
عمرو بن الليث خراسان وفارس واصبهان وسجستان وكرمان والسند واشهد له
بذلك ووجه كتابه اليه بتوليته مع الحلف وحجج بالناس في هذه السنة هارون بن
محمد بن اسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١١٦- ابراهيم بن هانيء ابو اسحاق النيسابوري

رحل في طلب العلم الى بغداد ومصر ومكة واستوطن بغداد وحدث عن قبيصة
وخلق كثير وروى عنه عبد الله بن احمد والبعوى وابن صاعد وغيرهم وكان
ثقة صالحا واخفى احمد بن حنبل في بيتهم في زمن المحنة فقال لابنه اسحاق انا
لا اطيق ما يطيق ابوك من العبادة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن
عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابوبكر عبد الله بن محمد النيسابوري
قال حدثني ابو موسى الطوسي قال سمعت ابن زنجويه يقول قال احمد بن حنبل
ان كان ببغداد رجل من الابدال فابو اسحاق النيسابوري .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي قال اخبرني عبد الله بن ابي
الفتح حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابوبكر النيسابوري قال حضرت
ابراهيم بن هانيء عند وفاته فقال لابنه اسحاق انا عطشان فجاءه بقاء فقال غابت
الشمس؟ قال ! لا . قال ! فرده ثم قال لمثل هذا فليعمل العالمون ثم خرجت
روحه . توفي ابوزهير في ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٧- ابراهيم بن القعقاع

ابو اسحاق بغوى الاصل . حدث عن عبيد بن اسحاق العطار وغيره، روى عنه قاسم
المطرز والقاضي المحاملي وكان ثقة، توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١١٨ - إبراهيم بن عجل

ابن يونس بن مروان عبد الملك مولى عثمان بن عفان ابواسحاق بصرى قدم بغداد فتوفى بها في رمضان هذه السنة .

١١٩ - جعفر بن الوراق

- ٥ الواسطى المفلوج ، سكن بغداد وحدث بها عن يعلى بن عبيد الطنافسي وغيره روى عنه ابن ابى داود والمحاملى ونفطويه وغيرهم وكان ثقة وتوفى في ربيع الاول من هذه السنة .

١٢٠ - سعدان بن نصر

- ابن منصور ابو عثمان الثقفى البراز اسمى سعيد وغلب عليه سعدان ، سمع سفيان ابن عيينة ووكيعا واما معاوية ، روى عنه ابن ابى الدنيا وابن صاعد والمحاملى وابن مخلد ، قال ابو حاتم الرازى ! هو صدوق توفى في ذى القعدة من هذه السنة وقد جاز التسعين .

١٢١ - صالح بن احمد بن حنبل

- ابو الفضل الشيبانى ولد في سنة ثلاث ومائتين وسمع اياه واما الوليد الطيالسى وعلى بن المدينى . روى عنه ابنه زهير والبعوى وكان صدوقا ثقة كريما . ولى قضاء اصبهان فخرج اليها فلما دخلها بدأ بالجامع فصلى فيه ركعتين واجتمع الناس والشيوخ وقرئ عليهم عهده فجعل يبكى بكاء شديدا ويقول . ذكرت ابى ان يرانى في مثل هذه الحالة . وكان عليه الثياب السود وقال . كان ابى اذا جاءه رجل زاهد متقشف يبحث خلفى لأنظر اليه يجب ان اكون مثله . وكان اذا انصرف من مجلس الحكم يخلع سواده ويقول . ترى اوت وانا على هذا .
- ٢٠ فتوفى باصبهان في رمضان هذه السنة وقيل في سنة ست وستين وله حينئذ ثلاث وستون سنة .

١٢٢ - عبد الله بن محمد بن ايوب

ابن صبح ابو محمد المخرمي . سمع سفيان بن عيينة وغيره . روى عنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال هو صدوق .

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت حدثنا علي بن ابي علي حدثنا القاضي ابن ابي القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي قال حدثني

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال . كنت بسر من رأى وكان عبد الله بن محمد (١) المخرمي يتقلد القضاء فخرج توقيع الخليفة بتقليده القضاء فانحدرت في الحال

من سر من رأى الى بغداد حتى دققت على عبد الله بن ايوب بابه فخرج الى قلت . البشرية . فقال . بشرك الله بخير ماهي . فقلت . نخرج توقيع الخليفة

بتقليدك القضاء لأحد البلدين ادا بغداد أو سر من رأى يشك . قال . فأطبق الباب وقال . بشرك الله بالنار . وجاء اصحاب السلطان اليه فلم يظهرهم فانصرفوا

فتوفي المخرمي في جمادى الاولى من هذه السنة وقد جاز السبعين .

١٢٣ - علي بن حرب

ابن محمد بن علي ابو الحسن الطائى الموصلى ولد في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ورحل في طلب الحديث الى البلاد وسمع سفيان بن عيينة ووكيعا وابن فضيل ويزيد بن هارون واحمد بن حنبل وغيرهم وروى عنه البغوى وابن صاعد والمحملى وكان ثقة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال كتب الى محمد ابن ادريس بن محمد الموصلى يذكرك أن المظفر بن محمد الطوسى حدثهم حدثنا

ابوزكريا يزيد بن محمد بن اياس قال علي بن حرب سمع وصنف حديثه واخرج المسند وكان عالما بأخبار العرب وانشأها ادبيا شاعرا ووفد على المعتز

بسر من رأى في سنة اربع وخمسين ومائتين فكتب المعتز عنه بخطه ودقق الكتاب فقال علي اخذت يا ادير المؤمنين في شؤون اصحاب الحديث . فضحك

المعتز أو نحوه . أخبرنا بهذا غير واحد من شيوخنا وأمر المعتز بالطعام فأكل بحضرة وواعز له بضياح جرت كلها فلم يزل ذلك جاريا إلى أيام المعتضد وتوفي في شوال سنة خمس وستين ومائتين .

١٢٤- علي بن الموفق العابد

حدث عن منصور بن عمار وأحمد بن أبي الخوارى وكان ثقة .
 أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت أخبرنا مكي بن علي حدثنا أبو اسحاق المزكى قال سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن أحمد البلخي يقول سمعت عبد الرحمن بن عبد الباقي قال سمعت بعض مشايخنا يقول قال علي بن الموفق تم لي ستون حجة خرجت من الطواف وجلست محذاه الميزاب وجعلت اتفكر لا أدري كيف حالي عند الله تعالى وقد كثرت ردى إلى هذا المكان .
 قال ! فغلبتني عيني وكأن قائل يقول ، يا علي ! أتدعو إلى بيتك إلا من تحب ؟
 فأنتهت وقد سرى عنى ما كنت فيه .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا (علي بن أحمد الرزاز - ١) حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي قال سمعت علي بن الموفق يقول خرجت يوما لا أذن فأصبت قرطاسا فأخذته فوضعتة في كمي فأقمت وصليت فلما صليت قرأته فاذا فيه مكتوب ! بسم الله الرحمن الرحيم ! يا علي بن الموفق ! تخاف الفقر وأنا ربك . وسمعت علي بن الموفق ما لا احصيه يقول اللهم ان كنت تعلم انى اعبدك خوفا من نارك فعذبني بها وان كنت تعلم انى اعبدك حبا لجتك وشوقا دنى ايها فأحرمنيها وان كنت تعلم انى اعبدك حبا دنى لك وشوقا الى وجهك الكريم فأبجنيه واصنع بي ما شئت . توفي ابن الموفق في هذه السنة .

١٢٥- عمر و بن مسلم

أبو حفص الزاهد النيسابورى ويقال عمرو بن سلمة انبا نازا هر بن طاهر قال

انبا نا البيهقي قال سمعت ابا الحسن بن ابي اسحاق المزكى يقول سمعت جعفر
الجلدى يقول سمعت ابا عثمان سعيد بن اسمعيل يقول قال لى ابو حفص . اذهب
فاستقرض من بعض اخواننا الف درهم الى شهر فذهبت واستقرضت وجملت
الى حضرته فوضع لعياله قوت سنة ثم سد الباب وخرج الى الحج فتجرت فى
امرى وجعلت اعد الايام واقول . قد قرب الاجل فن يراودنى هذه الالف
فلما كان يوم التاسع والعشرين نرجت لصلاة الصبح فرأيت السكة من اولها
الى آخرها جوالقات سود مطروحة والجمالون عليها تعود فقلت ترى لمن
هذا؟ فلما فرغت من صلاة الصبح دخل على جمال فقال ! هذه الخنطة بعث
بها فلان وقال ! تستعين بها فى بعض حوائجك . فأمرت ببيعها وقضيت الالف
الدرهم عن ابي حفص وفضل فلما انصرف ابو حفص من الحج كان اول
كلمة كلمنى بها ان قال ! ايش كان الفكر الذى شغلك شهرا اما جازلك ان
تنق بربك .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابو عبيد محمد (١) بن على
النيسابورى قال سمعت ابا عمر بن حمدون يقول سمعت ابا عثمان سعيد بن اسمعيل
يقول ! دخلت مع ابي حفص على مريض فقال المريض آه فقال ! ممن؟ فسكت
فقال . مع من؟ توفى ابو حفص يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع
الاول من هذه السنة وقيل بل توفى فى سنة سبع وستين وقيل سنة اربع وستين
وقيل سنة سبعين والاول اصح .

١٢٦ - محمد بن عبد الرحمن

ابو جعفر الصيرفى ولد سنة خمس وسبعين وداثة وحدث عن سفيان بن عيينة
وزيد بن هارون وشبابه بن سوار وغيرهم . روى عنه محمد بن خلف ووكيع
والقاضى المحاملى وغيرهم وكان ثقة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على الحافظ اخبرنا الجوهري اخبرنا

محمد بن العباس حدثنا ابو الحسن احمد بن جعفر بن محمد قال كان ابو جعفر محمد ابن عبد الرحمن الصيرفي يعد من العقلاء وكان مذهبه في بذل الحديث ان كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة هل بقي فيها احد يحدث . فاذا قيل له ما بقي بها يحدث نخرج اليها في سر ثم حدثهم ورجع وكان من الديانة على [نهاية وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

١٢٧ - محمد بن مسلم بن عثمان

ابن عبد الله ابو عبد الله الرازي المعروف بابن واره . سمع خلقا كثيرا وحدث عنه محمد بن يحيى الذهلي والبخاري وابن صاعد وكان عالما متقنا ثقة بعيد النظر غير انه كان معجبا بنفسه متكبرا على ابناء جنسه .

١٠ اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا ابو سعد الماليني قال اخبرنا عبد الله ابن عدي قال سمعت عبد المؤمن بن احمد حوثة يقول كان ابو زرعة الرازي لا يقوم لأحد ولا يجلس احد مكانه الا ابن واره فاني رأيت يفتعل ذلك .

١٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ اخبرنا القاسم بن صفوان حدثنا عثمان بن خرزاذ قال سمعت سليمان الشاذكوني يقول . جاءني محمد بن مسلم بن واره فقعد يتقعر في كلامه . قال قلت له . من أي بلد انت ؟ قال من اهل الري . ثم قال اولم يأتك خبري اولم تسمع بنباي ؟ انا ذو الرحلتين قلت . من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا ، قال حدثني بعض اصحابنا قلت . من اصحابك ؟ قال . ابو نعيم وقيصة . قال قلت . يا غلام ! إئتني بالدرّة . فأمرته فضربه خمسين فقلت . انك تخرج من عندي ما آمن تقول . حدثني بعض اصحابنا (١) توفي ابن واره بالري في هذه السنة وقيل سنة سبعين .

١٢٨ - محمد بن هارون ابو جعفر الفلاس

يلقب شيطا من اهل الحفظ والمعرفة بالحديث الثقات . سمع ابا نعيم الفضل بن

دكين ويحيى بن معين وغيرهما توفى بالنهر وان في محرم هذه السنة .

١٢٩ - يعقوب بن الليث الخار جي

المعروف بالصفار الذى ذكرنا له الوقعات توفى بالا هواز في هذه السنة فحمل تابوته الى جنديسابور وخلف في بيت ماله خمسين الف درهم والف الف دينار وكتب على قبره . هذا قبر يعقوب المسكين . وكتب على قبره .

أحسنت ظنك بالأيام اذ حسنت ولم تحف سوء ما يأتي به القدر
وسالمتك الليالى فاعتررت بها وعند صفوا الليالى يحدث الكدر

سنة - ٢٦٦

ثم دخلت سنة ست وستين ومائتين

١٠ فمن الحوادث فيها ان عمرو بن الليث ولى عبدالله بن طاهر خلافته على الشرط ببغداد وسامرا في صفر . وفيها وردت سرية من سرايا الروم ديار ربيعة فقتلت من المسلمين وأسرت نحو من مائتين وخمسين انسانا وعادت .
وفيها مات ابو الساج فولى ابنه محمد الحرمين وطريق مكة . وفيها وثب الاعراب على كسوة الكعبة فانهبوا وصار بعضهم الى صاحب الزنج واصاب الحاج شدة شديدة ودخل الزنج رامهرمز فأحرقوا مسجدها وقتلوا وسبوا ١٥
ثم تابعت الاخبار فأقبل الموفق بالله لقتال الزنج . وحج بالناس في هذه السنة هارون الذى حج في السنة التي قبلها .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٣٠ - ابراهيم بن ارمته

٢٠ ابن سياوش بن فرخ ابواسحاق الاصبهاني سكن بغداد وكان ينتقى على شيوخها واصيب بكتبه في ايام سنة ولم يخرج كثير حديث وقد روى عنه ابن ابى الدنيا وغيره وكان ثقة نبيلاً حافظاً .

اخبرنا ابو منصور اخبرنا احمد بن ثابت قال اخبرني ابو نصر احمد بن الحسين القاضى قال سمعت ابا بكر احمد بن محمد بن اسحاق السنى حدثنا عبد الله بن محمد القزوينى قال سمعت ابا على القهستانى يقول لا سمعيل بن اسحاق القاضى ، ايها القاضى ! قد رأيت شيوخنا احمد ويحيى وعليا وابن ابى شيبه وزهيرا وخلقنا وانى لم اكن استكبر منهم فلو أن ابراهيم الاصبهاني كان في عصرهم لكان كأحدهم .
 او تقد مهم . فقال له اسمعيل . صدقت ما ابعدت ما ابعدت .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن على اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع قال ابو اسحاق بن ارمه الاصبهاني اصابه مطر في آخر مجلس انتخب فيه على العباس بن محمد الدورى وذلك يوم الاثنين لثلاث بقين من شعبان سنة ست وستين وكان مطرا شديدا فاعتل لذلك ثم توفى في يوم السبت صلاة المغرب ودفن يوم الاحد بالكناس الى جنب قبر ابى جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقى وذلك لأربع خاون من ذى الحجة وله حيثئذ خمس وخمسون سنة وما رأينا في معناه مثله .

١٣١ - حماد بن الحسن بن عنبسة

١٥ ابو عبيد الله النهشلى الوراق البصرى سكن سر من رأى وحدث بها عن ازهر السمان وابى داود الطيالسى وروح بن عباد . روى عنه ابن صاعد وابن مخلد قال ابو حاتم الرازى . هو صدوق وقال الدارقطنى . ثقة . توفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٣٢ - مهمل بن شجاع ابو عبد الله

٢٠ ويعرف بالثلجى . حدث عن يحيى بن آدم وابن علية ووكيع وصحب الحسن بن زياد اللؤلؤى الا انه كان ردى المذهب فى القرآن . قال احمد بن حنبل . الثلجى مبتدع صاحب هوى . وبعث المتوكل الى احمد يسأله فى تولية ابن الثلجى القضاء فقال . لا ولا على حارس .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال حدثني محمد بن احمد بن عبد الملك
الآدمي حدثنا محمد بن علي بن ابي داود البصرى حدثنا زكريا الساجي قال .
كان محمد بن شجاع الثلجي كذا با احتال في ابطال الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وردده نصره لأبي حنيفة ورأيه .

• اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال حدثني احمد بن محمد المستملي حدثنا محمد
ابن جعفر الوراق اخبرنا ابوالفتح الازدي الحافظ قال محمد بن شجاع الثلجي
لا يجل الرواية عنه . كذاب لسوء مذهبه وزيفه في الدنيا . قال ابن عدى كان
يضع الاحاديث في التشبيه ينسبها الى اصحاب الحديث يثلبهم بها . توفي بقاء في
ذي الحجة من هذه السنة .

١٠-١٣٣- مهمل بن عبد الملك بن مروان

ابوجعفر الدقي . سمع يزيد بن هارون وغيره . روى عنه ابوداود و ابراهيم
الحرابي وغيرهما وكان ثقة . توفي في شوال هذه السنة عن احدى وثمانين سنة .

مسند ٢٦٧

ثم دخلت سنة سبع وستين وثمانين

١٥ فمن الحوادث فيها ان الزنج دخلوا واسطوا واتصل الخبر بابي احمد الموفق فندب
ولده ابا العباس ل حربهم فخرج في عشرة آلاف في حربهم وغنم من ادوالهم شيئا
كثيرا واستنقذ من النساء اللواتي كن في ايدي الزنج خلقا كثيرا فردهن الى اهلهم
واقام حتى وافاه ابوه ابو احمد ل حرب الزنج فخار بهم واستنقذ من المسلمات زهاء
خمسة عشر الف امرأة فأمر بحملهن الى واسط ليدفعهن الى اوليائهن ثم اجتمع
٢٠ ابو احمد وولده على قتالهم والجاهلهم الى مدينة تدبونها وحصنها وحفروا
حولها الخنادق ثم اجلوهم عن المدينة واحتوى ابو احمد واصحابه على ما كان فيها
من الذخائر والاول والاطعمة والمواشي وبعث جندا في طلبهم حتى جاوزوا
البطائح ثم ارتحل ابو احمد الى الاهواز وكتب الى رئيس الزنج كتابا يدعوه

فيه الى التوبة والاناابة الى الله عز وجل مما ركب من سفك الدماء وانتهاك المحارم و احراب البلدان واستحلال الفروج والاموال وانتحال ما لم يجعله الله عز وجل له اهلا من النبوة والرسالة وان هو نزع عما هو عليه من الامور التي يسخطها الله عز وجل ودخل في جماعة المسلمين بغاء ذلك ما سلف من عظيم جرائمه وكان له به الحظ الجزيل في ديناه . فلما وصل الكتاب اليه لم يزد ذلك الا نفورا واصرارا ولم يجب عنه . فسار ابو احمد بأصحابه وهم زهاء ثلثمائة الف الى مدينته التي سماها المختارة من نهر ابي الخصيب فرأى من تحصينها بالسور والحدائق وما تدعور عن الطريق المؤدية اليها واعداد المجانيق والعرادات ما لم ير مثله فأمر ابو احمد ابنه بالتقدم الى السور ورمى من عليه بالسهام ففعل ثم نادى بالامان ورمى بذلك رقاعا الى عسكر القوم فالت تولوبهم بغاء منهم خلق كثير وعلم ابو احمد انه لا بد من المصابرة فعسكر بالمدينة التي سماها الموقية وجهاز التجار اليها وانخذت بها الاسواق . وقد كانت هذه المدينة انقطعت سبلها بأولئك الأعداء وبني ابو احمد مسجدا جامع واتخذ دورا لضرب فضربت الدنانير والدراهم وادرناس العطاء . وفي ذى الحجة لست بقين منه عبر ابو احمد بنفسه الى مدينة القوم لحربهم وكان السبب ان الرؤساء من اصحاب الفاسق لما رأوا ما قد حل من القتل والحصار ما لوالى الامان وجعلوا يهربون في كل وجه فوكل الخبيث بطريق الهرب احراسا فأرسل جماعة من قواده الى الموفق يسألونه الامان وأن يوجه لمحاربتهم جيشا ليجدوا الى المصير اليهم سبيلا فأمر ابا العباس بالمصير في جماعة الى ناحيتهم فالتقوا فاحتربوا وظفر ابو العباس وصار الى القواد الذين طلبوا الامان وعبر الموفق بجيشه للحاربة يوم الاربعاء لست بقين من ذى الحجة وقصد ركنا من اركان المدينة فغلبوا عليه ونصبوا عليه علما واحرقوا ما كان على سورهم من منجنيق وعرادة ثم ثلثوا في السور عدة ثلث ومد جسرا على خندقهم فعب الناس فحملوا على الزنج فكشفوهم .

١٥

٢٠

وفي هذه السنة وثب احمد بن طواون باحمد بن المدبر وكان يتولى نجاج دمشق

والاردن وفلسطين فحبسه وأخذ أمواله وصالحه على ستائة ألف دينار .
وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد .

ذکر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٣٤ - احمد بن عبد المؤمن المروزي

يكنى ابا عبد الله حدث وكان ثقة وتوفى بمصر في هذه السنة .

١٣٥ - بكر بن ادريس بن الحجاج

ابن هارون ابوالقاسم . روى عن ابي عبد الرحمن المقرئ وآدم بن ابي اياس وغيرهما وكان فقيها . توفى في شعبان هذه السنة .

١٣٦ - حماد بن اسحاق

ابن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي . ولد سنة تسع وتسعين ومائة وولى القضاء ببغداد وحدث بها عن القعنبى . روى عنه الحسين المحاملى وكان ثقة فصيحا يعرف مذهب مالك كثير التصانيف في فنون وتوفى بالسوس في هذه السنة .

١٣٧ - على بن الحسن

ابن موسى بن ميسرة الهلالى النيسابورى الدرابعردى ودرا مجرد محلة متصلة بالصحراء في اعلى البلد من اكابر علماء نيسابور وابن عالمهم وكان له مسجد بدرا مجرد المذكور ويتبرك بالصلاة فيه . سمع ابا عاصم النبيل وسليمان بن حرب ويعلى بن عبيد و ابا نعيم وخلقوا كثيرا . روى عنه البخارى ومسلم وابن خزيمة وغيرهم وتوفى في هذه السنة واختلفوا في موته فقيل وجد ميتا بعد أسبوع من وفاته في مسجده وقيل انه زبر العامل فلما جن الليل امر به فأدخل بيته وأوقد النار في التبن فمات من الدخان ثم وجد ميتا قد اكلت النمل عينيه وقيل أكله الذئب فلم يوجد سوى رأسه ورجليه .

١٣٨ - عيسى بن موسى

ابن ابي حرب (١) ابو يحيى الصفار البصرى تدمر بغداد وحدث بها فروى عنه ابو الحسين بن المنادى وغيره وكان ثقة وتوفى في صفر هذه السنة .

١٣٩- العباس بن عبد الله

ابو محمد الترقى سكن بغداد وحدث عن جماعة روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وابن مخلد وكان ثقة صدوقا صالحا . قال ابن مخلد ما رأيتك ضحك ولا تبسم .
توفى بسر من رأى في هذه السنة وقيل سنة ثمان وستين .

١٤٠- عمار بن رجاء

ابونصر الاسترأباضى . رحل الى العراق وسمع من ابي داود الحفرى ويزيد بن هارون وأبي نعيم وغيرهم وكان عبدا زاهدا ورعا وتوفى في هذه السنة وقبره يزار ويتبرك به .

١٤١- مهمل بن احمد

ابن الجنيدي ابو جعفر الدقاق . سمع ابا عاصم النبيل واسود بن عامر ويونس بن مهمل المؤدب وغيرهم . روى عنه البغوى وابن صاعد والمحاملى وغيرهم وكان ثقة . توفى في هذه السنة وقيل في السنة التى قبلها .

١٥ اخبرنا عبدالرحمن بن مهمل اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على ابي الحسين بن المنادى وأنا اسمع قال توفى ابن الجنيدي الدقاق يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وستين ودفن في مقبرة باب حرب وقد قارب التسعين .

١٤٢- مهمل بن حماد

٢٠ ابن بكر ابو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام . سمع يزيد بن هارون وغيره وكان احد القراء المجودين ومن عباد الصالحين وكان احمد بن حنبل يجله

(١) من تاريخ بغداد وفي الاصل . موسى بن ابي جوب . كذا .

ويكرهه ويصلى خلفه شهر رمضان وغيره وتوفي يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر في هذه السنة .

١٤٣- يحيى بن محمد بن يحيى

ابن يحيى بن عبد الله بن فارس ابو زكريا الذهلي يلتقب حيكان امام نيسابور
 ٥ في الفتوى والرياسة وابن امامها . سمع يحيى بن يحيى وابن راهويه وعلي بن الجعد
 واحمد بن حنبل و ابا الوليد الطيالسي ومسدد بن مسرهد و خلفنا كثيرا . روى
 عنه ابوه محمد بن يحيى الامام وكان يقول ابو زكريا والد محمد بن اسحاق بن خزيمة
 وخلق كثير وكان قد اختلف هو وابوه في مسألة فخكا محمد بن اسحاق بن خزيمة
 فحكم ليحيى على ابيه وكان احمد بن عبد الله الحجستاني قد نرح فغلب على نيسابور
 ١٠ وكان خارجا ظالما فخرج عن نيسابور واستخلف ابراهيم بن نصر فتهوس بالبلد
 فنهض محمد بن يحيى في خاتق كثير وحاربوا القواد الذين خلفهم فلما عاد احمد طالب
 يحيى بن محمد فخى به فقتله في جمادى الآخرة من هذه السنة وقيل انه غلبه .
 انبا نازاهر بن طاهر انبا نا ابو عثمان الصابوني وابو بكر البيهقي قالا اخبرنا ابو عبدالله
 محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت الحسن بن يعقوب المعدل يقول سمعت ابا عمرو
 ١٥ احمد بن المبارك المستملى يقول رأيت يحيى بن محمد في المنام فقلت ما فعل الله بك ؟
 قال . غفر لي . قلت . فما فعل الحجستاني ؟ قال . هو في تابوت من (١) والمفتاح
 بيدى

١٤٤- العابدات اليهنمية

اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا ابو الفتح محمد بن علي المصري اخبرنا الموفق بن ابي
 ٢٠ الحسن التمار و ابو الحسن محمد بن الحسن المزني قال اخبرنا ابو عثمان سعيد بن
 العباس بن محمد القرشي اخبرنا ابو منصور بن الحسن البوشنجي حدثنا محمد بن المنذر
 حدثنا علي بن الحسن الفلاسطيني حدثنا ابو بكر التيمي حدثنا محمد بن سليمان القرشي
 قال بينما انا اسير في طريق اليمن اذا انا بعلام واقف في الطريق في اذ نيه قرطان

في كل قرط جوهره يضيء وجهه من ضوء تلك الجوهره وهو يجدر به
بناءً بأبيات من الشعر فسمعتة يقول .

مليك في الساء به افتخارى عزيز القدر ليس به خفاء

- فدوت منه فسلمت عليه فقال . ما انا براد عليك حتى تؤدى من حتى الذى
يجب لى عليك . قلت . وما حقاك ؟ قال . انا غلام على مذهب ابراهيم الخليل
صلى الله عليه لا اتعدى ولا اتعشى كل يوم حتى اسير الميل والميلين فى طلب
الضيف فأجبتة الى ذلك فرحب بى وسرت معه وقربنا من خيمة شعر
فلما قربنا من الخيمة صاح . يا اختاه ! فأجابته جارية من الخيمة . يا لبيكاه . قال
قومى الى ضيفنا . فقالت الجارية ، حتى ابدأ بشكر المولى الذى سبب لنا هذا
الضيف وقامت فصلت ركعتين شكرا لله فأدخانى الخيمة واجلسنى واخذ الغلام
الشفرة وأخذ عناقاً فذبجها فلما جلست فى الخيمة نظرت الى احسن الناس وجها
فكنمت اسارتها النظر ففطنت لبعض لحظاً فى فقالت لى ، مه أما علمت انه قد نقل الينا
عن صاحب يثرب ان زناء العينين النظر أما انى (ما اردت - ١) بهذا أن أوبحك
ولكن اردت ان أؤدبك لى لا تعود لمثل هذا . فلما كان وقت النوم بت انا
والغلام خارجاً وباتت الجارية فى الخيمة فكنمت اسمع دوى القرآن الليل كله
بأحسن صوت يكون وارقه فلما ان اصبحت فقلت للغلام صوت من كان ذلك
قالت تلك اختى تحبى الليل كله الى الصباح فقلت ، يا غلام ! انت احق بهذا العمل
من اختك انت رجل وهى امرأة ، قال فتبسم ثم قال لى ، ويحك يا فتى أما علمت
انه موفق ومخدول .

سنة ٢٦٨

٢٠

ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها استئمان جعفر بن احمد السجاني الى الموفق فى يوم الثلاثاء
غرة المحرم وكان هذا السجاني احد ثقات الخبيث الزنجي فأمر له ابو احمد بخلع
وصلات فكلم اصحاب الزنجي وقال ، انكم فى غرور وانى قد وقعت على كذب

هذا الرجل وبخوره . فاستأمن من يومئذ خلق كثير وما زال الموفق ينظر في كل موضع يجلب ميرة الى بلد القوم فيمنعها حتى ضاق الأمر بهم حتى اكلوا لحوم الناس ونبشوا القبور فأكلوا لحوم الموتى وكان المستأمن منهم يسأل ، كم عهدكم بالخبز ؟ فيقول سنة وستان . فلما رأى الموفق ما جرى عليهم رأى ان يتابع الايقاع بهم ليزيدهم بذلك ضرا وجهدا . فخرج الى الموفق في هذا الوقت في الايمان خلق كثير واحتاج من كان مقيما مع أولئك الى الاحتيال في القوت فتفرقوا عن معسكرهم الى القرى والانهار النائية فأمر الموفق جماعة من قواده وغلما نه السودان ان يقصدوا القوم وليستميلوهم فمن أبى قتلوه فواظبوا على ذلك فحصلوا جماعة كثيرة .

واتفق في هذه السنة انه كان اول يوم من رمضان يوم الاحد وكان الاحد الثاني منه السعائين وكان الاحد الثالث الفصح وكان الاحد الرابع النيروز وكان الاحد الخامس اسلاخ الشهر .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق الهاشمي وكان ابن ابى الساج على الاحداث .

١٥ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٤٥ - احمد بن الحسن

ابو عبدالله السكري البغدادي . كان حافظا للحديث توفي بمصر في ذى القعدة من هذه السنة .

١٤٦ - انس بن خالد

٢٠ ابن عبدالله بن ابى طلحة بن موسى بن انس بن مالك . حدث عن محمد بن عبدالله الانصاري وروى عنه المحاملي وابن مخلد وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٤٧ - الحسن بن ثواب ابو علي التغلبي

سمع يزيد بن هارون وغيره قال ابوبكر الخلال . كان شيخا كبيرا جليل القدر

وقال

(٨)

وقال الدار قطنى . ثقة وتوفى فى جمادى الاولى من هذه السنة .

١٤٨ - مهمل بن عبد الله

ابن عبدالحكم بن اعين ابو عبدالله ، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وروى عن ابن وهب وغيره وكان المقتى بمصر فى ايامه . وتوفى فى ذى القعدة من هذه السنة وصلى عليه بكار بن قتيبة .

١٤٩ - مهمل بن عبد الملك بن شعيب

ابن الليث بن سعد ابو عمرو . يروى عن ابيه وعن ابى صالح كاتب الليث وكان فاضلا . توفى فى ربيع الاول من هذه السنة .

١٥٠ - يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى

سمع على بن قادم . روى عنه القاضى المحاملى وكان ثقة . توفى فى ربيع الآخر من هذه السنة .

سنة ٢٦٩

ثم دخلت سنة تسع وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان الاعراب قطعوا على قافلة الحاج قريبا من سميراء فاستاقوا نحو من خمسة آلاف بعير امع احمالها .

واجتمع فى المحرم من هذه السنة كسوف الشمس والقمر وغابت الشمس منكسفة .

ويوم السبت النصف من جمادى الاولى شخص المعتمد يريد للحاق بمصر فأقام يتصيد بالكحيل فلما صار المعتمد الى عمل اسحاق بن كنداج وكان العالم على

الموصل وعامة الجزيرة وكان قد كتب اليه ابو احمد بالقبض على المعتمد وعلى قواده فأظهر انه معهم وتد كان قواد المعتمد حذروا المعتمد من المرور به فأبى وقال . انما هو غلامى . فلما صار فى عمله لقيهم وصار معهم حتى نزل المعتمد منزلا قبل وصوله الى عمل ابن طولون فلما اصبح ارتحل الاتباع والغلمان الذين مع

المعتمد والعسكر وبقي معه القواد فقال لهم . انكم تدقون من عمل ابن طولون والمقيمين بالرقعة من قواد وأنتم من نحت يده أترضون بذلك وتد علمتم انما هو كواحد منكم . وجرت بينهم وبينه في ذلك مناظرة حتى تعالي النهار ولم يتحل المعتمد لاشتغال القواد بالمناظرة بينهم ولم يجتمع رأيهم على شيء . فقال لهم ابن كنداج . قوهوا بنا حتى نتناظر في غير هذا الموضع والزور واجلس امير المؤمنين عن ارتفاع الاصوات فيه . فأخذ بأيديهم وانخرجهم من مضرب المعتمد وادخلهم مضرب نفسه لأنه لم يكن بقي مضرب غير مضربه فلما دخلوا حضر بالقيود فشد غلما نه عليهم فقيد وهم ثم مضى الى المعتمد في شخوصه عن دار ملكه وملك آبائه وقد أقرأه على الحال التي هو بها ثم رده الى سامرا في شعبان فخلع على ابن كنداج وسمى ذا السيفين .

١٠

وخرج الأمر في هذه السنة بتكنية صاعد بالعلاء في الكنية وعقد له على بلاد وانحدر صاعد الى الموفق واستخلف ابنه العلاء وسمى صاعد ذا الوزيرين وكانوا عزمو ان يسموه ذا التدبيرين . فقال لهم ابو عبيد الله لا تسموه بشيء ينفرده ولكن سموه ذا الوزيرين او ذا الكفائتين ليكون مضافا اليكم . فسموه ذا الوزيرين .

١٥

وروى ابو بكر الصولي قال حدثني المعلى بن صاعد قال سعوا الى الموفق بصاعد وضمنوه بمال عظيم وجعلوا الرقعة تحت ذنب طائر وأطلقوه وكان أبي قد أنكر من الموفق شيئا فعزم ان يحمل اليه ما أتى الف درهم كانت عنده ثم قال والله لا فعلت ولأ تصدقن بمائة الف درهم منها . ففعل ذلك في غداة ذلك اليوم الذي ركب فيه في زورق فبينما هو يسير إذ سقط في زورته طائر فأخذ فوجدت فيه رقعة فقرأها صاعد فاذا هي سعاية به فعلم ان الله تعالى كفاه لأجل صدقته ودخل الى الموفق فأراه الطائر وأراه الرقعة وعرفته ما عمل فعظم في عينه وجأت حاله عنده وتال ما فعل الله بك هذا؟ الا لخير خصك به .

٢٠

وفي هذا الشهر احرق اصحاب الموفق قصر ملك الزنج وانتهبوا ما فيه وذلك ان الموفق

ان الموقف عاود الخصومة فدخل اصحابه الى قصر من تلك القصور فانتهبوا واحرقوا واستنقذوا نسوة كن فيه وقصدوا احراق دارالزنجي فتعذر لهم لكثرة الحماة عنها يرون من فوق السور بالمشاب والحجارة واستأ من ابى احمد محمد بن سماعيل كاتب الخبيث ووزيره فاجتمع اصحاب الموقف وحملوا فأحرقوا الدار فخرج الخبيث هاربا وترك جميع امواله فانتهب ما لم يأت عليه النار وأصاب الموقف ٥ سهم في ثنودته اليسرى نشارف الموت فتصدت امه بوزنه ورقا فكان ثلاثين الف درهم حين سلم ثم مرض الموقف مدة فاشتغل الخبيث باصلاح ما تشعث فلما عوفي الموقف عاود القتال فقتل منهم خلقا كثيرا واستخرج نساء واطفالا كن بأيديهم . فسأل ولد الخبيث الأمان فأجابه ابو احمد فعلم الأب فرد الولد عن ذلك العزم فعاد الى القتال واستأ من خاتى كثير فأمنهم وخلع عليهم وصار تواده ١٠ يقا تلون فاستوحشوا من ذلك وتجاسروا وتخافوا فجمع الموقف جنده وهم يزيدون على خمسين الفا والسفن الكثيرة يزيد دلا حوها على عشرة آلاف وتأجج القتال فتلقاهم العدو واشتد القتال فهزم العدو وتل منهم مقتلة عظيمة وأسرجاعة كثيرة ونجا الخبيث الى داره وجمع اصحابه لبدافعة عنها فلم يقدر وا فدخلها اصحاب ابى احمد واحرقوها وما بقى فيها من متاع وامر الموقف بنساء ١٥ الخبيث واولاده فحملوا الى الموقفية والتوكيل بهم وكان قد تغلب على حرم المسلمين وجاءه منهن الاولاد . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

ذکر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٢٠ - ١٥١ - ابراهيم بن نصر

ابن محمد بن نصر ابو اسحاق الكندى . سمع عفان بن مسلم وقبيصة في آخرين وكان ثقة وتوفى في هذه السنة .

١٥٢ - ابراهيم بن منقذ

ابن ابراهيم ابواسحاق العصفري من اصحاب ابن وهب وروى عن المنقرى
وادريس بن يحيى وكانت كتبه قد احترقت وتبقى منها بقية فحدث بما بقي وهو
ثقة رضى توفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

١٥٣ - خالد بن احمد بن خالد

٥ ابن عمر بن مجالد بن مائك ابوالهيثم الذهلي الامير . ولى ادارة مرو وهرارة وغيرهما
من بلاد خراسان ثم ولى اماره بخارا وسكنها وله آثار مشهورة وامور محموده
وكان يحب الحديث ويقول انفتت في طلب العلم اكثر من الف الف درهم وسمع
من ابن راهويه وعلى بن حجر وخلق كثير فلما استوطن بخارا أقدم الى حضرته
حفاظ الحديث مثل محمد بن نصر المروزي وصالح بن جورد (١) ونصر بن احمد البغدادي
وغيرهم وصنف له نصر مسندا وكان يختلف مع هؤلاء المسمين الى المحدثين
١٠ بين وكان يمشى برداء ونعل يتواضع بذلك ولبسط يديه بالاحسان الى اهل العلم فغشوه
وقدموا عليه من الآفاق واراد من محمد بن اسمعيل البخارى ان يصير الى حضرته
فامتنع فاعتل عليه باللفظ فأخرجه من بخارا فمات بقرية وكانه عوقب بما فعل
بالبخارى فزال ملكه وكان قدورد بغداد فحدث فسمع منه وكيع القاضي
١٥ وابوطالب الحافظ وابن عقدة ثم اعتقله السلطان فحبسه ببغداد فمات بالحبس
في هذه السنة وكان السبب انه اشتد الى الطاهرية ومال الى يعقوب بن الليث القائم
بسجستان وكان ذلك سبب حبسه .

١٥٤ - ذوالكفل الزاهد

رجل من ولد مسكين بن الحارث يكنى ابا القاسم . يروى عنه احمد بن محمد بن
٢٠ حجاج بن رشدين وغيره . توفى بمصر في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٥٥ - مهمل بن ابراهيم

ابوحزمة الصوفي بغدادى . مولى عيسى بن اياز القاضى من كبار شيوخ الصوفية
كان يتكلم في جامع الرصافة ثم الى جامع المدينة وكان عالما بالقرآآت خصوصا

قراءة ابي عمرو وجالس احمد بن حنبل وكان احمد اذا عرضت مسألة يقول ماتقول فيها يا صوفي! وجالس بشر بن الحارث و ابا نصر التمار وسريا السقطي وسافر مع ابي تراب النخشي الا انه انغمس في مذاهب الصوفية حتى روينا انه وقع في بئر فجاز قوم فأخذوا يطعمونها فرأى من التوكل ان لا ينطق وسكوته في مثل هذا يخالف الشرع . وتد قيل ان الواقع في البئر ابو حمزة الخراساني لا البغدادي والله اعلم .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرني الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني حدثنا ابراهيم بن احمد بن محمد الطبري حدثنا معروف بن محمد ابن معروف الواعظ حدثنا أبو سعيد الزيادي قال كان أبو حمزة استاذ البغداديين وهو أول من تكلم ببغداد في هذه المذاهب من صفاء الذكر وجمع الهم والمحبة والشوق والقرب والانس ولم يسبقه الى الكلام على رؤوس الناس ببغداد احد وما زال حسن المنزلة عند الناس الى أن توفي سنة تسع وستين ومائتين ودفن بباب الكوفة وقد ذكر السلمي انه توفي في سنة تسع وثمانين والاول اصح .

١٥٦ - مهمل بن الحليل

ابن عيسى أبو جعفر المخرمي . سمع عبيد الله بن موسى وروح بن عباد و حجاج ابن محمد وغيرهم . روى عنه وكيع القاضي ومحمد بن مخلد وغيرهما وكان ثقة من خيار الناس وتوفي في شعبان هذه السنة .

سنة ٢٢٠

٢٠ ثم دخلت سنة سبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها وقعة كانت بين ابي احمد وصاحب الزنج في المحرم اضعفت اركان صاحب الزنج واسمه بهبوذ وفي صفر قتل وشرح القصة ان ابا احمد الح على حربه ورغب الناس في جهاد العدو وصار معه جماعة من المطوعة ورتب الناس

وامرهم ان يزحف جميعهم مرة واحدة وعبر يوم الاثنين لثلاث بقين من المحرم سنة سبعين فنصر و منح اكناف القوم فولوا منهزمين واتبعهم الناس يقتلون ويأسرون فقتل مالا يحصى وحويت مدينة الخبيث بأسرها واستنقذوا ما كان فيها من الأسارى من الرجال والنساء والصبيان وهرب الخبيث وخواصه الى موضع قد كان وطأه لنفسه ملجأ اذا غلب على مدينته فتبعه الناس فانهمز أصحابه وغدا ابو احمد يوم السبت لليلتين خلتا من صفر فسار الى الفاسق وكان قد عاد الى المدينة بعد انصراف الناس فلقى الناس تواد الفاسق فأسروهم وجاء البشير بقتل الفاسق ثم جاء رجل معه رأس الفاسق فسجد الناس شكرا وأمر ابو احمد أن يكتب الى اصهار المسلمين بالنداء في اهل البصرة والأبلة وكوردجلة والاهواز وكورها واهل واسط وما حولها مما دخله الزنج يقتل الناس وان يؤمر وبالرجوع الى أوطانهم وولى البصرة والأبلة وكوردجلة رجلا من قواد هو اليه وولى قضاء هذه الاماكن محمد بن حماد وقدم ابنه العباس الى بغداد ومعه رأس الخبيث ليراه الناس فيسروا نوافى بغداد يوم السبت لأثنى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى في هذه السنة والرأس بين يديه على تناة فأكثر الناس التكبير والشكر لله والمدح لابن الموفق وابيه ودخل احمد بن الموفق بغداد برأس الخبيث وركب في جيش لم ير مثله من سوق الثلاثاء الى المحرم وباب الطاق وسوق يحيى حتى هبط الى الحربية ثم انحدروا الى قصر الخلافة في جمادى هذه السنة وضربت القباب وزينت الحيطان .

وفي هذه السنة في ربيع الاول منها ورد الخبر الى بغداد بأن الروم نزلت ناحية باب تلمية على ستة اميال من طرسوس وهم زهاء مائة الف يرأسهم بطريق البطاركة اندرياس فخرج اليهم ازمان الخادم ليلا فبيتهم فقتل رئيسهم وخلقوا كثيرا من أصحابه يقال انهم بلغوا سبعين الف واخذ لهم سبعة صلبان من ذهب وفضة فيها صلبهم ثم الاعظم من ذهب مكمل بالجواهر واخذ خمسة عشر الف دابة وبغل ومن السروج مثل ذلك وسيوفا محلى بذهب وفضة ومناطق واربع

كراسى من ذهب وما تقي طوق من ذهب وآنية كثيرة نحووا من عشرة آلاف علم وكان النفير الى اندرياس يوم الثلاثاء لسبع خلون من ربيع الاول .
وفي هذه السنة تمل ملك الروم الصقابي وفيها بنى احمد بن طولون اربعة ادوثة على قبر دعماوية بن ابي سفيان وأمران يسرج هناك واجلس اقواوا معهم المصاحف يقرأون القرآن . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن مجد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٥٧ - احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم

ابن سعيد بن ابي زرعه ابو بكر البرقي من اهل برقة . حدث وكان ثقة ثبتا . قيل ان اخاه مجد كان تد صنف التاريخ ولم يتمه فآتمه هو وحدث به وكان اسنادها واحد وكان احمد يمشي في سوق الدواب فضربته دابة فمات من يومه .
وذلك في رمضان هذه السنة .

١٥٨ - احمد بن عبد العزيز بن داود

ابن مهران الحراني . رحل وكتب الحديث وحفظ وروى وعاد الى حران فتوفي بها في هذه السنة .

١٥٩ - احمد بن طولون

وطولون تركي انفذه نوح بن اسد عادل بخارا الى المأمون سنة مائتين وتوفي سنة اربعين ومائتين وولد احمد ببغداد سنة عشرين ومائتين ونشأ بعيد الهمة وكان مستقل عقول الا تراك وادبايهم ويقول ان حرمة الدين عندهم منهوكة وكانوا يهابونه ويتقون به على الاموال وتمكنت له المحبة في قلوب الناس ونشأ على الخبر والصلاح وحفظ القرآن وطلب الحديث فلقى الشيوخ وسمع منهم ثم سأل الوكيل عبيد الله بن يحيى بن خاقان ان يوقع له برزته على المنغر ليكون في جهاد متصل وثواب دائم ففعل وكانت ولايته ما بين رحبة مالك بن طوق الى المغرب وكانت امه بسر من رأى فبلغه انها تبكيه لبعده فرجع اليها فخرج على الرنقة

الذين صحبهم اعراب فقاتلهم اشد قتال ونصر عليهم وخلص من ايديهم اموالا
 قد حملت الى المستعين فحسن مكانه عنده وبعث اليه المستعين سرا الف دينار
 وقال للرسول! عرفه محبتي له واشارتي لاصطناعه ولكن اخاف ان اظهر له
 ما في تلبى فيقتله الا تراك ثم استدام الانعام عليه ووهب له جارية اسمها مياس
 فولدت له ابنه خمارويه في محرم سنة خمسين ومائتين ولما تنكر الا تراك للمستعين
 وخلعوه وولوا المعتز احدروه الى واسط وقالوا من تختار ان يكون في صحبتك
 فقال احمد بن طولون . فبعثوه معه فأحسن صحبته ثم خاف غلمان المتوكل من
 كيد المستعين فكتبوا الى احمد بن طولون ان اقتله فان تلتته وليناك واسطا .
 فكتب اليهم والله لارآنى الله قتلت خليفة بايعته له ابدا . فانفذوا اليه سعيد
 الحاجب فلما رآه المستعين قال قد جاء جزار بنى العباس . فتسلمه وضرب
 خيمة على بعد فأدخله اليها ثم نرج وأقفاها على ما فيها ورحل . فلما نظر واذا
 هو قد حمل رأس المستعين معه فغسل احمد بن طولون الجثة وكفنها وواراها
 وعاد الى سر من رأى فزاد محله عند الا تراك ووصفوه بحسن المذهب فولوه
 مصر نيابة عن اميرها في سنة اربع وخمسين فقال حين دخلها غاية ما وعدت
 في قتل المستعين ولاية واسط فتركت ذلك لأجل الله تعالى فعوضنى ولاية مصر
 والشام . ثم قتل والى مصر في ايام المهدي فصار مستبدا بنفسه في ايام المعتمد
 وركب يوما الى الصيد فلما طعن في البرية غاضت يد دابة بعض اصحابه في وسط
 الرمل فكشف المكان فرأى . طلبا (١) واسعا فامر ان يعمل فيه فوجد فيه من
 المال ما قيمته الف دينار فأنفق معظم ذلك في البر والصدقة وبناء الجامع وقال
 له وكيله يوما ربما امتدت الى الكف المطوقة والمعصم فيه السوار والسك الناعم
 أفامنع هذه الطبقة . فقال له . ويحك هؤلاء المستورون الذين يحسبهم الجاهل
 اغنياء من التعفف احذر ان ترديدا امتدت اليك . وحسن له بعض التجار التجارة
 فدفع اليه خمسين الف دينار فرأى فيما يرى النائم كأنه يشمش عظاما ندعى العبر
 فقص عليه ما رأى . فقال قد سمت همة الامير الى مكسب لا يشبه خطره . فاستدعى

- صاحب صدقاته وتال له امض الى اتاجر وخذ منه الخمسين الف دينار وتصدق بها . ولما اشتد مرضه في علة الموت فخرج المسلمون بالمصاحف واليهود بالتوراة والنصارى بالانجيل والمعلمون بالصبيان وكثر الدعاء في الصحراء والمساجد فلما أحس بالموت رفع يده وقال يا رب! ارحم من جهل وقد ارنفسه وابطره
- ٥ حكاك عنه . ثم تشهد وتضى في ذى القعدة من هذه السنة وقيل في التى قبلها وكان عمره خمسين سنة وخلف ثلاثة وثلاثين ولدا منهم سبعة عشر ذكر او ترك عشرة آلاف الف دينار وكان له من المايك سبعة آلاف ومن الخليل على مرابطه سبعة آلاف فرس ودين الجمال والبغال ستة آلاف رأس ودين المراكب الخاصة ثلثة ودين المراكب الحربية مائة مراكب ومن الغلمان اربعة وعشرون الفا وكان خراج مصر في ايامه اربعة آلاف الف درهم وثلثمائة الف دينار
- ١٠ وانفق على المصالح اموالا كثيرة منها على الجامع مائة وعشرين الف دينار وكان يتصدق بثلاثة آلاف دينار شاذة سوى الراتب وكان راتب مطبخه في كل يوم الف دينار وكان يجرى على اهل المساجد كل شهر الف دينار وعلى فقراء النمر كذلك وحمل الى بغداد ما فرق على الصالحين والعلماء في ايامه الف الف وهاى الف دينار . وراه بعض المتر هدين في المنام بحال حسنة فقال له . ما ينبغي ان سكن الدنيا أن يحتقر حسنة فيدعها ولاسيئة فبأتمها عدل بي عن النار الى الجنة بتبتي على متظلم عيبي اللسان شديد النهيب فسمعت منه وصبرت عليه حتى تانت حجته وتقدمت بانصانه وهاى الآخرة على رؤساء الدنيا اشد من الحجاب المتمسى الانصاف .
- وراه آخر في المنام فقال له . انما البلاء من ظلم من لانصر له .
- ٢٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا الحسين بن محمد المؤدب اخبرنا ابراهيم بن عبد الله المالكي حدثنا محمد بن علي بن سيف قال سمعت الحسين ابن احمد النديم قال سمعت محمد بن علي الماد رأى تال كمنت اجتاز بترية احمد بن طواون نأرى شيخا يقرئ عند تبره . ولازما للقبر ثم انى لم اره مدة ثم رأيت بعد ذلك فقلت له الست الذى كمنت اراك عند تبر ابن طواون تقرأ عليه . قال بلى .

كان والينا في هذا البلد وكان له علينا بعض العدل ولم يكن الكل فأحببت ان
اصله بالقرآن . قلت . فلم انقطعت عنه . قال رأيت في النوم . وهو يقول لي
احب ان لا تقرأ عندى فكأني اقول له . لأى سبب فقال ما يريد آية الا قرعت
بها وقيل لي اما سمعت هذه .

١٦٥ - ابراهيم بن مرزوق بن دينار

ابو اسحاق البصرى قدم مصر وكان ثقة ثبتا وذهب بصره قبل موته وتوفي بمصر
في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٦٦ - اسمعيل بن عبد الله بن ميمون

ابن عبد الحميد بن ابى الرجال ابو النضر العجلي مروزي الاصل وهو ابن اخى نوح
ابن ميمون المضروب . سمع خلقا كثيرا وروى عنه محمد بن مخلد الدورى
وابو الحسين بن المنادى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابو بكر البرقاني
اخبرنا ابراهيم بن محمد المزكى اخبرنا محمد بن اسحاق النقفى قال انشدنى ابو النضر
العجلي لنفسه .

تخبرنى الآمال انى معمر
فكيف ومر الاربعين قضيته
اذا المرء جاز الاربعين فانه
اسير لأسباب المنايا ومعر

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس
قال قرىء على ابن المنادى وانا اسمع قال توفي ابو النضر المروزي ليلة الاثنين
ثلاث وعشرين خلت من شعبان سنة سبعين وقد بلغ اربعا وثمانين سنة فيما ذكر
وكان يخضب بالوسمة .

١٦٧ - بهبوى صاحب الزنج

قد ذكرنا احواله وكان خروجه يوم الاربعاء لأربع بقين من رمضان سنة خمس
وخمسين

ونحسين وقتل يوم السبت لليلتين خلتا من صفر سنة سبعين وكانت ايامه اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستة ايام . وحكى ابو بكر الصولي ان مبلغ من قتل في هذه المدة من الناس الف الف وخمسة الف رجل واستامن من اصحابه خمسة عشر الف رجل .

١٦٣ - حمدون بن عباد

ابو جعفر البزاز المعروف بالفرغاني . سمع يزيد بن هارون وعلي بن عاصم روى عنه البغوي وكان اسمه احمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه قال الخطيب محله عندنا الصدق والامانة روى احاديث بواطل فالجمل فيها على غيره . توفي في محرم هذه السنة .

١٦٤ - داود بن علي

ابن خلف ابوسليمان الفقيه الظاهري ولد سنة مائتين وسمع سليمان بن حرب والقعبي ومسددا وغيرهم ورحل الى نيسابور فسمع من اسحاق بن راهويه المسند والتفسير وكان يرد الى اسحاق وانه جاسر احد يرد عليه غيره ثم قدم بغداد فسكنها وصنف كتبه بها وهو امام اصحاب الظاهر وكان ورعا ناسكا الا ان مذهبه طريف يدعي الجود على القتل ويخالف كثيرا من الاحاديث ويلتفت على مفهوم الحديث الى صورة لفظ وفي هذا تفصيل .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت حدثنا عبد العزيز ابن علي الوراق حدثنا علي بن عبدالله الهمداني حدثني احمد بن الحسين قال سمعت ابا عبدالله المحمدي يقول صليت صلاة العيد يوم فطر في جامع المدينة فلما انصرفت قلت في نفسي . ادخل علي داود بن علي اهنته ؟ وكان ينزل قطعة الربيع بجمته وقرعت على الباب فأذن لي فدخلت عليه واذا بين يديه طبق فيه اوراق هندباء وعصارة فيها نخالة وهويأكل فهنأ به وتعجبت من حاله فرأيت ان جميع ما نحن فيه من الدنيا ليس بشئ وخرجت من عنده فدخلت على رجل

من مكثرى القطيعة يعرف بالجرجاني فلما علم بهجتي اليه خرج حاسر الرأس
 حافى القدمين وتال ما عني افاضى ايده الله . تالت مهم قال وما هو ؟ تالت .
 فى جوارك داود بن على ومكانه من العلم وانت كبير البر والرغبة فى الخير
 تغفل عنه وحدثته بما رأيت . فقال لى . داود شرس الاخلاق اعلم ايها القاضى !
 انى وجهت اليه البارحة الف درهم مع غلامى يستعين بها فى بعض اموره فردها
 مع الغلام وقال للغلام . تل له بأى عين رأيتنى وما الذى بلغك من حاجتى حتى
 (تهدى) الى بهذا . فتمعجت من ذلك وتالت له . هات الدراهم نانى أحملها
 اليه انا . فدعا بها ودفعها الى وقال ناوانى الكيس الاخير فجاهه بكيس فوزن
 الف اخرى فقال تيك لنا وهذه لموضع القاضى وعناية . تأخذت الالفين وجئت
 اليه فقرعت بابه فخرج وكلمنى من وراء الباب وتال ما ردد القاضى ؟ تالت .
 حاجة اكلمك فيها ندخات وجلست ساعة ثم اخرجت الدراهم وجعلتها بين يديه
 فقال هذا جزاء من ايتمنك على سره انها امانة العلم ادخلتك الى ارجع نلا حاجة
 لى فيما معك . قال المحاملى فرجعت وتد صغرت الدنيا فى عيني ودخات على
 الجرجانى واخبرته بما رأيت . فقال اما انا فقد اخرجت هذه الدراهم لله تعالى
 فلترجع فى دالى ابد اقليل القاضى فى اخرجها فى اهل السترو انغاف من
 المتجملين بالسترو والصيانة على ما يراه نقد اخرجتها عن قلبى .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على حدثنا ابو طالب على بن يحيى الدسكرى
 اخبرنا ابو بكر بن انقرى قال سمعت على بن حمزة تال سمعت ابا بكر بن داود يقول
 سمعت ابى يقول خيرا الكلام ما دخل الاذن بلاذن . تال المصنف تدم داود
 بغداد فسأل صالح ابن احمد بن حنبل ان يتلطف له فى الاستئذان على ابيه فاستأذن
 له فقال احمد ، قد كتب الى محمد بن يحيى النيسابورى فى أمره انه زعم ان القرآن
 محدث فلا يقربنى - وفى رواية عنه انه قال الذى فى اللوح المحفوظ غير مخلوق
 والذى بين الناس مخلوق .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا الحسن بن أبى بكر عن

احمد بن كاهل القاضي قال في رمضان سنة سبعين ومائتين مات داود بن علي الاصهاني وهو اول من انتحل الظاهر ونفى القياس في الاحكام تولا واضطر اليه فتلا فساه دليلا . وفي رواية انه توفي في ذي القعدة ،

١٦٥ - الربيع بن سليمان

- ٥ ابن عبد الجبار بن كاهل صاحب الشافعي ، ولى مراد يكنى ابا محمد وكان فقيها يروى عن عبد الله بن وهب وغيره توفي في شعبان هذه السنة وصلى عليه نجارويه ابن احمد بن طولون .

١٦٦ - زكريا بن يحيى

- ابن اسد ابو يحيى المروزي يعرف بزكرويه سكن بغداد بباب خراسان وحدث عن سفیان بن عيينة وابى معاوية ومعروف الكرخي . روى عنه المحاملى وابن مخلد وابو العباس الاصم وتوفى في هذه السنة .

١٦٧ - عبد الله بن هجل

- ابن شاكر ابو البحرى العنبرى . سمع حسينا الجعفي و ابا داود الحفري وغيرها وروى عنه ابن صاعد وابن ابى حاتم وقال هو صدوق .
١٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو بكر البرقاني اخبرنا ابراهيم ابن مجدائز كى اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال انشدنى ابو البحرى .

يمنى من عيب غيرى الذى اعرضه فى من العيب

وكيف شغلى بسوى مهجتي ام كيف لا أنظر فى جبي

ان كان عيى غاب عنهم فقد احصى ذنوبى عالم الغيب

عابى لهم باظن منى لهم ولست من عيى فى ريب

لو أننى اقبل من واعظ اذا كفانى واعظ الشيب

٢٠

توفى ابو البحرى فى ذى الحجة من هذه السنة .

١٦٨ - الفضل بن العباس

ابوبكر المعروف بفضلك الرازي . سمع هدبة وقيبة وابن راهويه . حدث عنه محمد بن مخلد وكان ثقة ثبتا امام عصره في معرفة الحديث . توفى ببراثما من غربي بغداد في صفر هذه السنة ودفن هناك .

١٦٩ - الفضل بن العباس

ابن موسى ابونعيم العدوي الاسترآباذي . روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين وابي حذيفة النهدي وسهل بن بكار وسليمان بن حرب وغيرهم وكان فقيها فاضلا ثقة مقبول القول عند الخاص والعام وهو الذي تقدم الى احمد بن عبد الله الطائي لما أراد ان يغير على استرآباذي فاشترى منه البلد واهله ستائة الف درهم ووزعها على الناس ويقال انه قتله محمد بن زيد العلوي في سر واخفاه وذلك في هذه السنة .

١٧٠ - محمد بن ابراهيم

ابن محمد بن فرخان الفرخاني روى عنه البغوي وغيره وكان فقيها فاضلا ورعا متقنا ثبتا زاهدا توفى في هذه السنة بسمرقند وله ست وثمانون سنة .

١٧١ - محمد بن اسحاق

ابن جعفر وقيل ابن اسحاق بن محمد ابوبكر الصاغاني كان احد الاثبات المتقين مع صلابة في الدين واشتهر بالسنه واتساع في الرواية ورحل في طلب العلم الى البلاد وسمع من يعلى بن عبيد الطنافسي ويزيد بن هارون وروح وخلق كثير . روى عنه ابن أبي الدنيا والنسائي وابن خزيمة ، وقال الدارقطني كان ثقة فوق الثقة . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد البزار حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على ابي الحسين ابن المنادي ، مات الصاغاني لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين يوم الخميس .

١٧٢ - محمد بن الحسين

ابن المبارك ابو جعفر يعرف بالأعرجي ، سمع اسود بن عامر ويونس بن محمد وغيرهما

وغيرهما . روى عنه ابن صاعد وغيره وكان ثقة كثير السماع توفي له ولد نفيص
يحفظ الحديث فتغير لذلك الى ان مات لعشر بقين من رمضان هذه السنة .

١٧٣ - مصعب بن احمد

ابن مصعب ابو احمد القلانسي بغدادى المولد والمنشأ . اصله من مرو وهو (من)

- زهاد المتصوفة من قران الجنيد ورويم واليه ينتمى ابو سعيد ابن الاعرابي .
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال
اخبرني جعفر الخلدی فی كتابه قال قال القلانسی ، فرق رجل من الفقراء
ببغداد اربعين الف درهم فقال لی سمنون يا ابا احمد ! ماترى ما فعل هذا ما لا يقدر
عليه ؟ ونحن ما نرجع الى شيء ننفقه فامض الى موضع نصلى فيه بكل درهم ركعة
فذهبا الى المدائن فصلينا اربعين الف ركعة وزرنا قبر سلمان وانصرفنا . ١٠
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي حدثنا عبد العزيز بن علي بن عبدالله
الهمذاني قال حدثني عبد السلام بن محمد بن ابي موسى قال حدثني احمد بن محمد
الزيادي قال كان سبب تزويج ابي احمد القلانسي بعد تفرده ولزومه
المسجد والصحارى انه كان يصحبه شاب يعرف بمحمد الغلام وهو محمد بن
يعقوب المالكي وكان حدث السن فقال انا احب ان اتزوج فسأل ابا احمد ان
يطلب له زوجة . قال فكلمت النسانا يقال له ابن المطبخي من النساء في بنت له
فأجاب واتعدوا منزل بريهة ليعقد النكاح ابو محمد ومعنا رويم والقطيبي وجماعة
فحضر ابو الصبية فلما عزوا على النكاح خرج محمد الغلام وقال بدالى . فغضب
ابو احمد وقال تخطب الى رجل كريمته ثم تأتي لاتزوجها غيري فتزوجها في
ذلك اليوم ، فلما عقدنا النكاح قام ابوها فقبل رأس ابي احمد وقال ما كنت
اظن ان قدرى عند الله عز وجل ان اصاهر ك ولا قدر ابنتي ان تكون زوجها . ٢٠
وكانت عنده حتى مات عنها .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا اسمعيل بن احمد الحيرى
اخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال حجج ابو احمد سنه سبعين ومائتين فمات بمكة

بعد انصراف الحاج بقليل ودفن بأجياد عندالهدف .

سنة ٢٧١

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ورود الخبر في غرة صفر بدخول محمد وعلى ابني الحسن بن جعفر ابن موسى بن محمد بن علي بن الحسين المدينة وقتلها جماعة من أهلها ومطالبتها أهلها بمال وان أهل المدينة لم يصاروا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع جمع لاجمعة ولاجماعة .

ولثمان بقين من شعبان شخص صاعد من عسكر أبي احمد بواسط الى فارس لحرب عمرو بن الليث . ولعشر خازن من رمضان عقد ل احمد بن محمد الطائي على المدينة وطريق مكة .

وفي سادس عشر شوال كانت وقعت بين ابي العباس وبين نهارويه بن احمد بن طرلون فهزمه ابو العباس فخرج نهارويه هاربا على حمار ووقع اصحاب ابي العباس في النهب ونزل ابو العباس في مضرب نهارويه وهو لا يرى انه بقي له طالب فخرج كمين نهارويه كان اكمنه فشد على اصحاب ابي العباس فانهزموا وذهب ما كان في العسكرين بالنهب .

ولأربع بقين من شوال دخل على المعتمد جماعة من حجاج خراسان فاعلمهم انه قد عزل عمرو بن الليث عما كان تلده ولعنه بحضرتهم واعلمه انه قد تلد خراسان محمد بن طاهر وامر بلعن عمرو وعلى المنابر فلعن .

وفي هذه السنة وثب يوسف بن ابي الساج وكان والي مكة على غلام الطائي يقال له بدر خرج على الحاج نقيده فخارب ابن ابي الساج اصحاب بدر واعانهم الحاج حتى استنقذوا غلام الطائي واسروا ابن ابي الساج نقيده ووجهل الى بغداد وكانت الحرب بينهم على ابواب المسجد الحرام . انبا نا ابوبكر محمد بن عبد الباقي قال انبا نا ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني ابوالسري صمر بن محمد القاري قال حدثني ابوبكر الآدمي قال لما ادخل مؤنس ابا القاسم

- ابن ابي الساج اسيرا خرجت الى تلقيته على فراسخ ودخلت بغداد معه فقال لى
لما قربنا اذا كان غدا فاني ساركب ابن ابي الساج واشهره فاركب بين يديه واقرأ
فقلت السمع والطاعة . فلما كان من الغد شهر ابن ابي الساج بفرنس فبدأت
تقرأت « وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد »
٥ واتبعتهما بكل ما فى القرآن من هذا الجنس . قال وحانت منه التفاتة فرأيت
ابن ابي الساج يبكي . ومضى ذلك اليوم فلما كان بعد ايام رضى عنه السلطان
بشفاعة مؤنس فاطلقه الى داره فانا كنت يوماً بحضرة مؤنس اقرأ اذا استدعاني
وقال لى قد طلبك اليوم ابن ابي الساج فامض اليه . فقلت له ايها الاستاذ
الله فى لعله وجد فى نفسه من قراءتى ذلك اليوم . فضحك وقال امض اليه .
١٠ فمضيت اليه فرغني واجلسنى وقال احب ان تقرأ تلك الآيات التى قرأتها بين يدي
يوم كذا . فقلت ايها الامير تلك حالة اقتضت ذلك وليس مثلك باخذ مثلى عليها
وقد كشفها الله الآن ولكن اقرأ لك غيرها . قال لا الاتلك فانه تداخلنى لها خشوع
وخوف احب ان اكسره نفسى فردد سماعها على ، قال فاستفتحت فقرأتها فما زال
يبكى وينتحب الى ان قطعت القراءة ثم قال تقدم الى فخفته والله ان يبطن بى
ثم قلت فى نفسى هذا محال . فتقدمت فخرج من تحت مصلاه دنانير كثيرة
١٥ وقال . افتح فاك . ففتحته بكل ما استطعته فما زال يملأه حتى لم يبق فى فمى
موضع ثم قال للغلام . هات . فغاء بكيس فيه الف درهم فجعلها فى كفى ثم
خرجت فقدمت الى بغلة فارهة مسرجة حملت عليها واصحبنى ثيابا وقال . اذا
شئت فعداينا ولا تنقطع عنا مادنا مقيمين فكنت أجيئه فى كل اسبوع اقرأ فى
٢٠ داره فيعطينى فى كل شهر مائة دينار الى ان خرج من مدينة السلام .
- وفىها وثب العامة على النصرارى وخرّبوا الدير العتيق الذى وراء نهر عيسى واتهبوا
كل ما كان فيه من متاع وقلعوا الابواب والحشب وهدموا بعض حيطانه
وسقوفه ونبشوا الموتى فصار اليهم الحسين بن اسمعيل صاحب بشرط بغداد من
قبل عهد بن طاهر فمنعهم من هدم ما بقى منه وكان يتردد اليه اياما والعامة تجتمع

في تلك الايام حتى يكون بينهم قتال ثم بنى ما كانت العامة هدمته وكانت اعادة بنائه بقوة عبدون بن مخلد النصراني انى صاعد بن مخلد .
وفي ذى القعدة قدم المعتمد الى بغداد فصلى بالناس في المصلى صلاة الاضحى وراءه الناس وعليه البردة وذلك يوم السبت .
ووجع بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٧٤ - بوران بنت الحسن بن سهل

وكان لها الفطنة والذكاء تزوجها المأمون وقد ذكر ذلك في تلك الحوادث وتوفيت في ربيع الاول من هذه السنة وقد بلغت ثمانين سنة .

١٧٥ - حمدون بن احمد بن عمار

ابوصالح القصار صحب ابا تراب النخشي وغيره . اخبرنا محمد بن القاسم اخبرنا احمد بن احمد اخبرنا ابو نعيم الاصبهاني قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن احمد الفراء يقول سمعت عبد الله بن مبارك يقول سفه رجل على حمدون فسكت حمدون ثم قال . يا انى ! لو نقصتني كل شيء ما نقصتني كنتقصى عندي . ثم قال . سفه رجل على اسحاق الحنظلي فاحتمله وقال . لاي شيء تعلمنا العلم؟ اخبرنا ابن ناصر اخبرنا احمد بن علي بن خلف اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن احمد الفراء يقول سمعت عبد بن الحجام يقول قال حمدون اذا رأيت سكرانا فمائل لثلاثينى عليه فتبتلى بمثل ذلك . قال السلمي . وكان ابوصالح حمدون يميل الى مذهب سفيان الثوري وكتب الحديث يذهب مذهب الملامة كان استاذ الجماعة فيه . توفي حمدون في هذه السنة بنيسابور ودفن في مقبرة الحيرة .

١٧٦ - سهل بن مهران

ابن سهل ابوبشر الدباق . نزل نيسابور وحدث بها عن ابي عبد الرحمن المقرئ وعاصم

وعاصم بن علي وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

١٧٧ - عبد الله بن مهمل

ابن حبيب ابورفاعة العدوي البصري . حدث عن ابراهيم بن بشار الرمادي .
روى عنه عبد الله بن مهمل بن ناجية وكان ثقة وولى القضاء وتوفي بشمشاط
في هذه السنة .

١٧٨ - علي بن سهل

ابن المغيرة ابوالحسن البرزاز . سمع شجاع بن الوليد وابانعيم وعفان بن مسلم .
روى عنه ابوالحسين بن المنادي وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة وقيل
في سنة سبعين .

١٧٩ - العباس بن مهمل

ابن حاتم بن واقد ابوالفضل الدوري مولى بني هاشم ولد سنة خمس وثمانين
وماثة . سمع شبابة وابانضر وعفان بن مسلم ويحيى بن معين . روى عنه
عبد الله بن احمد وجعفر الفريابي والبعوي وابن صاعد وكان ثقة . توفي في
صفر هذه السنة وقد بلغ ثمانين وثمانين سنة .

١٨٠ - مهمل بن حماد

ابو عبد الله الرازي الطهراني . سمع عبد الرزاق وغيره وكان جوالا حدث
بالري وبغداد والشام . روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره وهو صدوق ثقة توفي
بعسقلان ليلة الجمعة لثمان بقين من ربيع الآخر من هذه السنة .

١٨١ - مهمل بن صالح

ابن عبد الرحمن ابوبكر الانماطي ويعرف بكيلجة . سمع عفان بن مسلم وتوفي
في هذه السنة وقيل سنة اثنتين والاول اصح .

١٨٢ - مهمل بن يعقوب

ابن الفرّج ابو جعفر المعروف بابن الفرّخي . كان من ابناء الدنيا وكان له مال كثير فانفق الكل في طلب العلم وعلى الفقراء وكان له موضع من العلم والفقه ومعرفة الحديث لزم على بن المديني فأكثر عنه وصحب ابا تراب النخشي وذا النون المصري ونحوها وكان يعظ في جامع الرملة .

٥ اخبرنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن حبيب اخبرنا ابو سعد على بن عبد الله بن ابي صادق اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه قال سمعت ابا عمر تلميذ الرقي يقول سمعت مهدي بن داود الدينوري يقول سمعت بنان بن احمد المصري يقول قدم ابن الفرّخي الى ققصده فاذا هوني بيت مملوء كتباً فقلت له رحمك الله اختصر لي من هذه الكتب كلمتين انتفع بهما فقال ليكن همك مجموعاً فيما يرضى الله فان اعترض عليك شيء فتب من وقتك .

١٠

١٨٣ - مطروح بن مهمل

ابن شاكر ابو نصر القضاعي . ولد سنة تسعين ومائة وكان ثقة . توفي في هذه السنة بالاسكندرية .

١٨٤ - يعقوب بن اسحاق

١٥ ابن زياد ابو يوسف البصري المعروف بالفلوسى (١) . سمع ابا عاصم النبيل ومحمد بن عبد الله الانصارى وكان حافظاً ثقة ضابطاً ولى قضاء نصيبين فخرج اليها ودخل بغداد في طريقه وحدث بها فروى عنه ابن ابي الدنيا وابن ابي داود والحاملي وابن مخلد وتوفى بنصيبين في جمادى الاولى من هذه السنة .

سنة ٢٧٢

ثم دخلت سنة اثنى وسبعين ومائتين

٢٠ فمن الحوادث فيها ان العامة تجمعوا في ربيع الآخر فهدموا ما كان بنى من البيعة التي ذكرنا خرابهم اياها في السنة الخالية وانتهبوا ما لا عظيم منها لأنهم انكروا (١) في تاريخ بغداد - القلوسى بالقاف .

عليهم ركوب الدواب .

وورد الخبر في جمادى الاولى ان مصر زلزلت زلازل احرقت الدور ومسجد الجامع وانه احصى بها في يوم واحد الف جنازة .

وفيهما تحركت الزنج بواسطة وكان رؤساءهم في حبس ابن طاهر فقتل رؤساءهم وصلبوا .

وفيهما قدم المعتمد بغداد لخمس بقين من شوال فنزل الزعفرانية ومجد بن عبدالله بن طاهر بين يديه بالحربة .

وحجج بالناس في هذه السنة هارون بن مجد الهاشمي

ذ ك ر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٠ - ١٨٥ - احمد بن محمد بن الحجاج

ابن رشد بن المهري يكنى ابا جعفر كان احد حفاظ الحديث واهل الصنعة توفى في ليلة الاربعاء ودفن يوم عاشوراء من هذه السنة .

١٨٦ - ابراهيم بن سليمان بن داود الاسدي

اسد خزيمه يكنى ابا اسحاق ويعرف بابن ابي داود البرلسي لانه كان لزم البرلس ماحوزا من مواخير مصر . ولد بصور وابوه ابو داود كوفي وكان ثقة من حفاظ الحديث توفى بمصر في شعبان هذه السنة .

١٨٧ - ابراهيم بن الوليد بن ايوب

ابو اسحاق الجشاس سمع ابا نعيم والقعنبي وعفان وغيرهم وكان ثقة توفى في محرم هذه السنة .

٢٠ - ١٨٨ - جعفر بن محمد بن عامر

ابو الفضل البراز من اهل سر من رأى حدث عن ابي نعيم وقيصة وعفان . روى عنه ابن صاعد وابن ابي داود وغيرهما وكان احد الشهود المعدلين . قال ابن ابي

حاتم . سمعت منه مع ابي وهو صدوق غرق بطريق البصرة في هذه السنة .

١٨٩ - الحسن بن اسحاق بن يزيد

ابو علي العطار حدث عن زيد (١) بن الحباب وقيصة وابي نعيم وغيرهم . روى عنه ابن مخلد وابو العباس الاصم وغيرهما وكان ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا الحسن بن اسحاق العطار قال سمعت عبد الرحمن بن هارون يقول . كنا في البحر سائرين الى افريقية فركدت علينا الريح فأرسمنا الى موضع يقال له البرطون وكان معنا صبي صقلي يقال له ايمن وكان معه شص يصطاد به السمك . قال . فاصطاد سمكا نحو من شبرا واكل قال وكان علي ضيفة اذنها اليمنى مكتوب لا اله الا الله وعلى قذ لها وعلى ضيفة اذنها اليسرى مكتوب محمد رسول الله . قال وكان ابيه من نقش على حجر وكانت السمكة بيضاء والكتابة سوداء كأنه كتب بحجر . قال فقد فناها في البحر ومنع الناس ان يصطاد من ذلك الموضع حتى أوغلنا . توفي ابو علي العطار في هذه السنة .

١٩٠ - سليمان بن وهب

توفي في الحبس في صفر هذه السنة فرثاه العبشمي فقال .

كأن الارض لما قيل اودى	سليمان بن وهب بن تميم
أبا ايوب كنت لنا غياثا	وركنا ان عدا دهر شديد
فلو قبلت منيته بديلا	لأعطينا المنية ما تريد
لان عطلت دواوين المعالي	واضحت لا يعدها عديد
لقد أبقى محاسن خالداً	تبيد الراسيات ولا تبيد

١٩١ - عبد الله بن عجل

ابن اسمعيل بن لاحق البراز . سمع يزيد بن هارون وروح بن عبادة وسعيد بن منصور . روى عنه ابن صاعد وابو عمر القاضى وكان ثقة توفي في جمادى الاولى

١٩٢ - علي بن داود

ابو الحسين التميمي القنطري . سمع نعيم بن حماد وغيره روى عنه الحرابي والبنغوي
وابو الحسين ابن المنادي وكان ثقة . توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٩٣ - العلاء بن صاعد

ابو عيسى كان يتعاطى النجوم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال بختته
عن يمينه فقلت يا رسول الله ادع الله بأن يهب لي العافية . فأعرض عني فدرت
عن شماله فقلت مثل ما قلت فأعرض عني بختته مواجها له . فقلت له مثل ما قلت
فقال لا افعل . قلت ولم يا رسول الله؟ قال لان الواحد منكم يقول علي المريخ
وابرأني المشتري . حمل العلاء الى دار الموفق في محفة فحس فقال عند حمله الى
ثلاثة عشر يوما اخرج من الحبس واعد الى منزلي . فتوفي في الحبس بعد ثلاثة
عشر يوما واخرج ميتا .

١٩٤ - مهمل بن عبد الوهاب

ابن حبيب بن مهران ابو احمد العبدي . جمع الحديث والفقه والادب والثروة
وروى عن خلق كثير منهم يحيى بن يحيى واسماعيل بن ابي اويس والواقدي والاصمعي
وعفان والقعنبي وابو عبيد وغيرهم وأخذ الادب عن الاصمعي وابن الاعرابي
وابي عبيد والحديث عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المديني والفقه
عن أبيه وكان يفتي في هذه العلوم وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

١٩٥ - مهمل بن ابي داود عبد الله بن يزيد

ابو جعفر المنادي . سمع شجاع بن الوليد وحفص بن غياث ويزيد بن هارون
 وغيرهم . روى عنه البخاري وابو داود والبنغوي وغيرهم وكان صدوقا .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن زكريا

حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع قال توفي جدء
ابو جعفر محمد بن عبيد الله المنادى ليلة الثلاثاء في السحر ودفن يوم الثلاثاء لثلاث
بقيين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وصام فيما قال لنا اثنتين
وتسعين رمضان واثنى عشر يوماً من الشهر الذي مات فيه وله يومئذ مائة
سنة وسنة واحدة واربعة اشهر واثنى عشر يوماً وليلة لانه ولد فيما قال لنا للنصف
من جمادى الاولى سنة احدى وسبعين ومائة. قال وكان احمد بن حنبل اكبر
منى بسبع سنين وكان يحيى بن معاذ اكبر منى بسبع سنين .

١٩٦ - يعقوب بن سويك

ابن يوسف الختلى سكن بغداد وصحب بشر بن الحارث ولما احتضر قال له ابنه
محمد يا ابت ! اذا قضيت نحبك ادفنك عند اخيك بشر ؟ فقال اذا مت فادفني
عند ابي وامى فانى احب ان يجمعنا الله فى القيامة فسيجمعنا . قال قلت يا ابة ! فاكفر
عنك بشيء . قال لا فانى ما حلقت عند رجل على حق ولا على باطل . توفي فى
هذه السنة وقيل فى سنة ثمان وسبعين .

سنة ٢٧٣

ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان ثلاث بنين كانوا الطاغية الروم دسوا به فقتلوه وملكوا اقدمهم
وحجج بالناس فى هذه السنة هارون بن محمد الهاشمى وهذه السنة العاشرة من
حججه بالناس ولم يحجج من بعد عمر بن الخطاب رضى الله عنه عشر سنين متتابعة
سواه .

٢٠ ذكر من توفي فى هذه السنة من الاكابر

١٩٧ - احمد بن سعد

ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو ابراهيم الزهرى سمع على بن الجعد وعلى

ابن يحيى وغيرهما . روى عنه البغوى وابن صاعد والحاملى وابن المنادى وغيرهم
وكان مذكورا بالعلم والفضل موصوفا بالصلاح والزهد ومن اهل بيت كلهم
علماء محدثون .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا احمد بن عمر بن روح
اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال سمعت ابا يقول مضى عمى يعنى
ابا ابراهيم الى احمد بن حنبل يسلم عليه فلما رآه قام اليه قائما واكرمه فلما مضى
قال له ابنه عبد الله يابت ! ابوا ابراهيم شاب وتعمل به هذا العمل وتقوم اليه ؟
فقال له يا بنى ! لا تعارضنى فى مثل هذا الا اقوم الى ابن عبد الرحمن بن عوف ؟
توفى ابوا ابراهيم فى محرم هذه السنة وقد بلغ خمسا وسبعين سنة ودفن فى مقبرة
التبانين .

١٠

١٩٨ - حنبل بن اسحاق

- ابن حنبل بن هلال بن اسد ابو على الشيبانى ابن عم احمد بن حنبل . سمع ابا نعيم
وعاصم بن على وعارم بن الفضل ومسدد والحميدى وابن المدينى وخالقا كثيرا
وله كتاب مصنف فى التاريخ . روى عنه البغوى وابن صاعد وكان ثقة ثباتا
صدوقا خرج الى واسط وتوفى بها فى جمادى الاولى من هذه السنة .

١٥

١٩٩ - الفتح بن شخرف

- ابن داود بن مزاحم ابونصر الكشى حدث عن رجاء بن مريجى وابى بكر بن
زنجويه وغيرهما . روى عنه ابو عمرو بن السالك والنجاد وكان من كبار الزهاد
المثورين وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل فتح بن شخرف .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابراهيم بن عمر
البرمكى اخبرنا ابو الفضل الزهرى قال سمعت ابا الطيب المعلم يقول سمعت
البربهارى يقول سمعت فتح بن شخرف يقول رأيت رب العزة فى النوم فقال
يافتح ! احذر لا آخذك على غرة . قال فتهمت فى الجبال تسع سنين .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على اخبرنا الازهرى حدثنا عبيد الله بن

٢٠

ابراهيم القزاز حدثنا جعفر بن محمد الخواص حدثنا ابو محمد الحريري قال قال لي فتح ابن شخرف (من اعجازي بكل شيء عندي - ١) قلم كتبت به اربعين سنة كنت اكتب بالنهار وبالليل وكانت دارنا واسعة كنت اكتب في القمر حتى يرتفع واكتب على سلم في دارنا ارتقاء عليه مراقبة مراقبة حتى ينتهي السلم فاذا تشعث رأس القلم قططته وهو عندي . فأخرج الى انبوبة صفر واخرج القلم منها فأرانيه . توفي فتح بن شخرف في شوال هذه السنة وقبره ظاهر في مقبرة احمد ابن حنبل وصلى عليه ثلاثا وثلاثين مرة واقل قوم كانوا يصلون عليه خمسة وعشرون ألفا . وكان يقول في حياته . اعرف رجلا على عضون اعضائه مكتوب خلقه الله والله ما كتبها كاتب . فلها مات رآها غاسله .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن علي التوزي حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه سمعت جعفر الخلدی قال سمعت ابا محمد الحريري يقول غسلت الفتح بن شخرف فقلبته على يمينه فاذا على فخذه الايمن مكتوب خلقه الله كتابة بيّنة .

٢٠٠- محمد بن يزيد

ابو عبد الله ابن ماجة مولى ربيعة . ولد سنة تسع ومائتين ورحل الى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر والري وسمع الكثير ووصف السنن والتاريخ والتفسير وكان عارفا بهذا الشأن توفي في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان هذه السنة وهو ابن اربع وستين سنة .

٢٠١- محمد بن احمد

ابن رزين ابو عبد الله . حدث عن شبابة وعلي بن عاصم وي زيد بن هارون وغيرهم ومات في هذه السنة .

٢٠٢- محمد بن ابراهيم

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد - من اعجابي بكل شيء جيد عندي - ج -

ابن مسلم بن سالم ابوا مية بغدادى سكن طرسوس فقيل له الطرسوسى وكان
 من اهل الرحلة فى طلب الحديث وكان له فيه حسن فهم . سمع عمر بن يونس
 اليمامى ويعقوب بن اسحاق الحضرمى و ابا عاصم النبيل و ابا نعيم و قبصة وغيرهم .
 روى عنه ابو حاتم الرازى و وكيع القاضى و ابن صاعد و المحاملى وغيرهم وكان
 ابوداود السجستانى يقول ابوا مية ثقة . وقال ابوبكر الخلال كان رجلا رفيع
 القدر جدا اماما فى الحديث مقدما فى زمانه توفى بطرسوس فى جمادى الاخرة
 من هذه السنة .

٢٠٣ . مهمل بن ابى عمران

ابوزيد الاستر ابا ذى كنيته ابوزيد كان فاضلا خيرا و رعا ثقة ولما جاءت
 الديالة الى استر ابا ذى باع ابوزيد هذا املاكه باستر ابا ذى و تحول منها الى نيسابور
 وقال قد اختلط القوت واشتبه فأقام فيها الى ان مات فى هذه السنة .

٢٠٤ - ابى يعقوب الشرىطى

البصرى الصيرفى . كان عالما بالحديث حافظا لعلوم حجة و صحب ابا تراب
 النخشبى وكان معظما عند الناس .
 اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال حدثنا ابو العباس احمد بن
 محمد بن زكريا النسوى حدثنا ابو عبد الله احمد بن عطاء الروذبارى حدثنا محمد بن
 اسحاق الكثيرى قال قال ابو سعيد الزيدى دخل ابو يعقوب الشرىطى وكان
 من اهل البصرة مجلس داود الاصبهانى وعليه نرقتان فتصد رلنفسه من غير
 ان يرفعه احد وجلس الى جنب داود فقال داود ، سل يا قتى ! فقال له يعقوب
 يسأل الشيخ عما احب . فحرد داود فقال عما اسألك ؟ عن الحجابة اسألك ؟ قال
 فبرك ابو يعقوب ثم روى طرق افطر الحاجم والمحجوم ومن ارسله ومن اسنده
 ومن وقفه ومن ذهب اليه من الفقهاء وروى اختلاف طرق احتجهم النبى
 صلى الله عليه وسلم (واعطى الحجام اجره ، ولو كان حراما لم يعطه ، ثم روى طرق

ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بقرن وذكر احاديث صحيحة في الحجامة ثم ذكر الاحاديث المتوسطة مثل قوله - (١) ما مرت بملاً من الملائكة، ومثل شفاء امتي وما شبه ذلك وذكر احاديث ضعيفة مثل قوله، لا يحتجم يوم كذا ولا ساعة كذا ثم ذكر ما ذهب اليه اهل الطب من الحجامة في كل زمان وذكر ما ذكره الاطباء في الحجامة ثم قال في آخر كلامه واول ما خرجت الحجامة من اصبهان . فقال داود والله لاجفوت احدا بعدك .

سنة ٢٧٤

ثم دخلت سنة اربع وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها شخوص ابي احمد لحرب عمرو بن الليث في ربيع الاول وفيها غزرا يازمان في رمضان واسرو غنم وسلم وحج بالناس في هذه السنة هارون ابن مجد الهاشمي .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٢٠٥ - ابراهيم بن احمد

ابن يحيى بن ابراهيم ابواسحاق سمع من حرملة بن يحيى وغيره وكان حافظا فاضلا توفى في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٠٦ - اسحاق بن ابراهيم

ابن زياد ابو يعقوب المقرئ . حدث عن هذبة بن خالد روى عنه ابن خالد توفى في ربيع الاول من هذه السنة .

(١) من تاريخ بغداد وفي الاصل عبارة مضطربة هكذا - احتجم النبي صلى الله عليه وسلم بقرن وذكر احاديث صحاح حرام لم يعطه ثم روى الطرق ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الحجام اجره ولو كان في الحجامة ثم ذكر الاحاديث الضعيفة مثل قوله - ح .

٢٠٧ - أيوب بن سليمان

ابن داود المعروف بالصعدي حدث عن أبي اليمان الحكيم بن نافع وآدم بن أبي
 ياس وعلي بن الجعد وغيرهم روى عنه ابن صاعد وابو عمرو بن السباك وكان
 ثقة . توفى في رمضان هذه السنة .

٢٠٨ - الحسن بن مكرم

ابن حسان ابو العلاء البزاز ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وسمع على بن عاصم
 و ابا النصر هاشم بن القاسم ويزيد بن هارون وشبابة بن سوار وعفان بن مسلم
 روى عنه المحاملي وابن مخلد والنجاد وكان ثقة توفى في رمضان هذه السنة وقد
 بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

٢٠٩ - خلف بن مهمل

ابن عيسى ابو الحسين الواسطي الملقب بكر دوس قدم بغداد وحدث عن يزيد
 ابن هارون وروح وعاصم بن علي . روى عنه المحاملي وابن مخلد . قال ابن أبي
 حاتم هو صدوق ، وقال الدارقطني ثقة . توفى بواسط في ذي الحجة من هذه
 السنة وقد نيف على الثمانين .

٢١٠ - عبد الله بن روح

ابن عبد الله ابو محمد المدائني المعروف بعبدوس . سمع يزيد بن هارون وشبابة
 وروى عنه المحاملي وابن السباك وكان ثقة صدوقا وتوفى بالمدائن في جمادى
 الآخرة من هذه السنة .

٢١١ - عبد الله بن أبي سعيد

ابو محمد الوراق وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن بشر بن هلال الانصاري
 بلخى الاصل ولد سنة تسع وتسعين ومائة وسكن بغداد وحدث بها عن عفان
 وسريج بن يونس وعلي بن الجعد وغيرهم وروى عنه ابن أبي الدنيا والبقوي

وابن المرزبان والكوكبي والمحاملي وكان ثقة صاحب اخبار وآداب وملح .
توفي بواسط في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بالجانب الشرقى من واسط
وقد بلغ سبعا وسبعين سنة .

٢١٢ - محل بن اسمعيل

ابن زياد ابو عبد الله وقيل ابوبكر الدولابي . سمع ابا النضر الهاشم بن القاسم و ابا
اليمان و ابا مسهر وغيرهم وروى عنه محمد بن مخلد و ابو الحسين بن المنادى و كنياه
ابا عبد الله . وحدث عنه ابوبكر محمد بن عبد الملك التاريخي (١) و ابو عمر بن السالك
و كنياه ابا بكر . وكان ثقة توفي في هذه السنة .

سنة ٢٧٥

ثم دخلت سنة خمس وسبعين و مائتين

فمن الحوادث فيها ان يازمان غزرا في البحر فخذ للروم اربع مراكب .
وفيهما حبس ابواحمد ابنه ابا العباس فشغب اصحابه وحملوا السلاح وركب غلماناه
واضطربت بغداد لذلك فركب ابواحمد حتى بلغ الرصافة وقال لأصحاب ابي
العباس و غلماناه . ما شأنكم اترونكم اشفق على ابني مني ؟ هو وولدي واحتجت
الى تقويمه . فانصرفوا وكان ذلك في يوم الثلاثاء لست خلون من شوال .
وحج بالناس في هذه السنة هارون بن الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢١٣ - احمد بن محمد بن الحجاج

ابوبكر المروزي (٢) صاحب الامام احمد كانت أمه مروزية وابوه خوارزمي او كان
احمد يقدمه على جميع اصحابه ويأنس به ويبسط اليه اذ بعثته في حاجة يقول له . قل
فما قلت فهو على اساني وانا قلته . وهو الذي تولى اعماض احمد وغسله ونقل عنه
مسائل كثيرة . انبأنا محمد بن عبد الباقي انبأنا ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبدالعزيز

(١) هكذا ضبطه في الانساب - ح (٢) في الاصل المروزي ابن

ابن جعفر قال سمعت الخلال يقول نخرج ابوبكر المروزي (١) الى العدة ونشيعه الناس الى سامرا بفعل يردهم ولا يرجعون فحزروا فاذا هم بسامرا سوى من رجع نحو خمسين الف انسان فقيل يا ابا بكر! احمد الله فهذا علم قد نشر لك . فبكي ثم قال ليس هذا علم لي انما هذا علم احمد بن حنبل . توفي ابوبكر لست خلون من جمادى الاولى من هذه السنة ودفن قريبا . (٢) نالحق ابا بكر المروزي . (١)

٢١٤ - احمد بن محمد بن غالب

ابن خالد بن مرداس ابو عبدالله الباهلي البصري المعروف بغلام الخليل . سكن بغداد وحدث عن قرّة بن حبيب وشيبان بن فروخ والشاذكوني وغيرهم وروى عنه محمد بن مخلد وابوعمر بن السامك واحمد بن كاهل القاضي . وسئل عنه ابوحاتم الرازي فقال روى احاديث . ما كبر عن شيوخ مجهولة ولم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث ، صالحا .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الحسن بن علي التميمي قال قرأت علي محمد بن الحسين القطان عن ابي بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ قال قال ابو جعفر بن الشعيري . للاحدث غلام الخليل عن بكر بن عيسى عن ابي عوانة (عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه - ٣) قلت يا ابا عبدالله هذا الرجل حدث عنه ابراهيم بن عرعرة واحمد بن حنبل وهو قديم الوفاة ولم تلحقه انت ولا دن في سنك ففكر في هذا قال ثم خفته فقلت احسبك سمعت من رجل يقال له بكر بن عيسى حدثك عن بكر بن عيسى هذا فسكت واقترقنا فلما كان من العدة قال يا ابا جعفر علمت اني نظرت البارحة فيمن سمعت منه بالبصرة يقال له بكر بن عيسى فوجدتهم ستين رجلا .

اخبرنا عبدالرحمن اخبرنا ابن ثابت قال حدثني احمد بن سليمان بن علي المقرئ اخبرنا ابوسعاد احمد بن محمد الماليني اخبرنا عبيدالله بن عدى الحافظ قال اخبرنا عبدالله النهاوندي في مجالس ابي عمرو بن يعقوب يقول قلت لغلام الخليل هذه الاحاديث الرقائق التي تحدث بها . قال وضعناها لترقق بها قلوب العامة . وكان ابوداود

(١) في الاصل المروزي (٢) بياض في الاصل (٣) من تاريخ بغداد .

السجستاني يكذب غلام خليل ويقول اخشى ان يكون دجال بغداد . وقد عرض على حديثه فنظرت في اربع مائة حديث اسانيدھا ومتونها كذب (كلھا قال ١) الدار قطنی غلام خليل متروك .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا الحسن ابن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال سنة خمس وسبعين ومائتين توفي ابو عبد الله احمد بن محمد غلام الخليل وحمل في تابوت الى البصرة وبنيت عليه قبة وكان فصيحاً يحفظ علماً كثيراً ويقفات الباقي صرفاً .

اخبرنا ابو منصور اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قال ابو الحسين ابن المنادي . توفي غلام الخليل في رجب وصلى عليه في الدار التي كان ينزلها وغلقت اسواق مدينة السلام ونرج الرجال والنساء والصبيان للصلاة عليه ودفن بالبصرة وحمل في تابوت فأحدر الى البصرة واكثر من صلى عليه انما صلى على شاطيء دجلة وانحدر الناس ركباناً ومشاة وفي الزواريق الى كلواذي ودونها واسفل منها ودفن بالبصرة .

٢١٥- اسحاق بن ابراهيم

ابن هاني ابو يعقوب النيسابوري . كان له اختصاص بأحمد بن حنبل وعنده اقام احمد مدة عند اخفائه وحدث عنه بقطعة من مسأله وكان صالحاً . توفي في هذه السنة .

٢١٦- جعفر بن مهمل

ابن القعقاع ابو محمد البغوي . سكن سرمن رأى وحدث بها عن سعيد بن منصور وغيره . روى عنه البغوي وغيره وكان ثقة توفي في رمضان هذه السنة .

٢١٧- الحسن بن جعفر

ابن محمد الواضح ابو سعيد السمسار الحربي المعروف بالحرفي . حدث عن جعفر الفريابي وغيره . روى عنه التنوخي وتوفي في رجب هذه السنة . قال العتيقي

٢١٨ - الحسن بن الحسين

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن ابي صفرة ابوسعيد السكري . ولد سنة اثنى عشرة و ما تثنى وسمع يحيى بن معين و ابا حاتم و الرياشي و محمد بن حبيب و عمر بن شبة و غيرهم و كان ثقة دينا صالحا صادقا و انشر (١) كثير من كتب الادب (٢٠٠٠ - ٢) و حدث عنه ابوسهل بن زياد و توفي في هذه السنة .

٢١٩ - سليمان بن الأشعث

- ابن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمر و ابوداود الازدي السجستاني . ولد سنة ستين و ما تثنى و هو واحد من رحل و طوف و جمع و صنف و كتب عن العراقيين و الخرائين و الشاميين و البصريين و روى عنه خلق كثير منهم ابوبكر الخلال ١٠ و المنجد و سمع منه احمد بن خليل حديثا واحدا و صنف كتاب السنن و عرضه على احمد بن حنبل فاستجاده له و استحسنته و كان ابراهيم الحربي يقول أين الحديث لابي داود كما الين الحديث لداود . كان عالما حائظا عارفا بعلم الحديث ذاعفان و وورع و كان يشبه باحمد بن حنبل .
- ١٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني ابوبكر محمد بن علي بن ابراهيم الدينوري قال سمعت ابا الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين القرضي قال سمعت ابا بكر بن داسة يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف حديث انتخب منها ما ضمنت هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح و ايشبهه و يقاربه و يكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله ٢٠ عليه السلام ، الأعمال بالنيات . و الثاني قوله عليه السلام ، من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه . و الثالث قوله عليه السلام ، لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه . و الرابع قوله عليه السلام ، الحلال بين و الحرام

بين وبين ذلك ادور مشتهات .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي العتيقي قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى يقول سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول سمعت ابي يقول الشهوة الخفية حب الرياسة ، توفي ابوداود بالبصرة في شوال هذه السنة وقيل في سنة ست وسبعين وكان وفاته يوم الجمعة ودفن الى (جنب) قبر سفيان الثورى وبلغ ثلاثا وسبعين سنة .

٢٢٠ - عبد الله بن احمد

ابن محمد بن ثابت ابو عبد الرحمن المروزي (من نسل) بديل بن ورقاء الخزاعي ويعرف بابن شويه من أئمة الحديث الفضلاء الراحلين في طلب العلم سمع خلقا كثيرا مثل عبدان وادم وابن راهويه وعلي بن حجر وابي كريب وقدم بغداد فحدث بها وروى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وتوفي في هذه السنة .

٢٢١ - عبد الله بن هجل

ابن زيد ابو محمد الحنفي المروزي . حدث عن عبدان روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وتوفي في رمضان من هذه السنة .

٢٢٢ - عبد الله بن عبيد الله

ابن داود ابوانقاسم الهاشمي الداودي وكان فقيه الداودية في عصره بخراسان سمع ابا جعفر الطحاوي و ابا العباس بن عقدة والحسين بن اسمعيل الحامل وطبقهم وانتخب عليه الحاكم ابو عبد الله وتوفي ببخارا في هذه السنة .

٢٢٣ - عبد الرحمن بن مرزوق

ابن عطية ابو عوف البروري سمع روح بن عباد وشبابه و ابا نعيم . روى عنه ابن صاعد وابن السباك وكان ثقة . توفي في رجب هذه السنة وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

٢٢٤ - عبد العزيز بن عبد الرحمن

ابن عبدالله ابو القاسم الهاشمي . سمع الحميدي . روى عنه الحاملي القاضي وكان ثقة
وتوفى في ذي الحجة من هذه السنة وبلغ ستا وثمانين سنة وكان جميلا وسيما بهما .

٢٢٥ - القاسم بن عبد الله

- ابن المعير (١) ابو محمد الجوهري مولى لأم عيسى بنت علي بن عبدالله بن عباس .
ولد سنة خمس وتسعين ومائة . سمع من ابن ابي اويس وعفان بن مسلم وابي نعيم .
روى عنه ابو مسلم الكجبي وكان ثقة مأمونا . توفى في محرم هذه السنة .

٢٢٦ - مهمل بن اسحاق

- ابن ابراهيم بن ابي العنيس بن المغيرة ابو العنيس الصيمري الشاعر وكان احد
الادباء الملحاء الا انه هاجى اكثر شعراء زمانه وقدم بغداد ونادم المتوكل .
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا عبد الله بن علي بن حموية اخبرنا احمد بن
عبد الرحمن الشيرازي قال انشدنا لاحق بن الحسين قال انشدنا علي بن عاذل القطان
لابي العنيس .

- كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والعواد
قد يصاد القطا فتنجو سليما ويحل القضاء بالصياد
توفى ابو العنيس في هذه السنة وحمل الى الكوفة فدفن بها .

٢٢٧ - مهمل بن اسحاق البغوي

حدث عن ابي الوليد الطيالسي وخالد بن خداس في آخرين وكان ثقة .

سنة ٢٧٦

- ثم دخلت سنة ست وسبعين ومائتين
فمن الحوادث فيها ضم الشرط في بغداد الى عمرو بن الليث وكتب فيها علي

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد - المغيرة .

الاعلام والمطاردة والترسة التي تكون في مجلس الشرطة اسمه وذلك في المحرم
ثم طرح ذلك في شوال واسقط ذكره .

وفيها ورد الخبر بانفراج تل بنهر النضرة ويعرف بتل بنى شقيق عن سعة حوص
من حجر في لوح المسن عليه كتابة لا يدري ما هي وفيه سبعة ابر فيها سبعة
ابدان صحيحة عليها اكفان جدد لينة لها اهداب تفوح منها رائحة وفيها رائحة
المسك احدهم شاب له حمة وجبهته واذناه وانه وظيفته ورقبته واشفار عليه
صحاح وعلى شفته بلل كأنه شرب ماء وكأنه قد كل، ضربة في خاصرته فردت
عليه اكفانه وجذب بعض الحاضرين من شعر بعضهم فوجده قوى الاصل
كنحو شعر الحى .

وحجج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد وكان وانما على مكة والمدينة
والطائف .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٢٨ -- بقى بن مخلد

ابو عبد الرحمن الاندلسي ، كانت له رحلة مشهورة وطلب مشهور . سمع من
احمد بن حنبل وغيره من الأئمة وله تصانيف كثيرة منها مسنده . روى فيه عن
الف وستائة صحابي بل يزيدون على هذا العدد وشيوخه اعلام فانه روى عن
ماتى رجل واربعة وثلاثين ، جمهورهم مشاهير وجمع الى العلم الصلاح والتقوى .
اخبرنا ابو بكر احمد بن خلف اخبرنا ابو علي الحسن بن علي البناء اخبرنا عبد الكريم
ابن هوازن قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت نصر بن احمد بن
عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن بن احمد يقول سمعت ابي يقول جاء ت
امرأة الى ابن مخلد فقالت ان ابني تد اسره الروم ولا اتدر على مال اكثر من
دويرة ولا اتدر على بيعها فلواشرت الى دن يفديه بشيء فليس لي ليل ولا نهار
ولا نوم ولا قرار . فقال انصرف في حتى انظر في امره ان شاء الله تعالى . قال
واطرق

- واطرق الشيخ وحرك شفتيه . قال نلبثنا مدة بغاءت المرأة مع ابنها واخذت تدعواه وتقول تدرج سالماً واه حديث يحدثك به . فقال الشاب كنت في يدي بعض مالوك الروم مع جماعة من الاسارى وكان له انسان يستخدمنا كل يوم فنخرج الى الصحراء ثم يردنا وعلينا قيود ، فبينما نحن نجىء من العمل بعد المغرب انفتح القيد من رجلى ووقع على الارض ووصف اليوم والساعة موافق اليوم الذى جاءت المرأة ودعا الشيخ قال فنهض الى الذى كان يحفظنى وقال قد كسرت القيد . قلت لانه سقط من رجلى . فتحير واخبر صاحبه واحضر الحداد وقيدنى فلما دشيت خطوات سقط القيد من رجلى فتحيروا فى امرى فدعوا رهبانهم فقالوا لى ألك والدة ؟ قلت نعم . قالوا قد رافق دعاءها الاجابة . وقالوا ، اطلقتك الله لا يمكننا تقييدك ، فردونى واصحبونى الى ناحية المسلمين وتوفى بقى بن مخلد بالاندلس فى هذه السنة .

٢٢٩ - جعفر بن احمد بن العباس

- ابوالفضل . سمع من جماعة وروى عنه محمد بن محمد بن مخلد واحمد بن كامل القاضى . قال المدارقطنى ثقة مأمون . توفى بالبصرة تاضيا فى ربيع الاول من هذه السنة .

١٥

٢٣٠ - صاعد بن مخلد

- من عمال السلطان ، كان كثير التعمد والصدقة وكان ينفرد فيصلى واصحابه يرون انه فى عمل السلطان وكان لايركب حتى ينفذ صدقاته من الدراهم والدينار والثياب والديق فى كل يوم . وقال نصر الحاجب رأيت ليلة مات صاعد فى المنام كأن قائلالى ، صر الى شط دجلة الى مكان كذا وكذا الى مسجد هناك حتى عرفت الموضع فأتهم حتى تصلى على رجل من اهل الجنة . فصرت الموضع فاذا خدم سود قد عبروا من دار ابن طاهر بعد العصر معهم جنازة فصعدوا بها الى المسجد فصليت على الرجل وسألت عنه فقالوا ، هذا صاعد بن مخلد .

٢٠

٢٣١ - عبد الله بن احمد

ابن ابراهيم بن كثير ابو العباس الدورقي . سمع من عفان وغيره . روى عنه ابن صاعد وابن مخلد والمحاملي وكان يسكن سر من رأى وقدم بغداد فحدث . وقال الدارقطني . هو ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وانا اسمع قال قدم علينا عبدالله بن احمد بن ابراهيم فسمعنا منه . ثم قال قرئ انه زلق من الدرجة الى الداراتي نزلها فمات وذلك في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٣٢ - عبد الله بن مسلم

ابن قتيبة ابو محمد الكاتب المروزي وقيل الدينوري لأنه اتهم بالدينور مدة . سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق بن راهويه وأبي حاتم وغيرهما وكان عالماً ثقة ديناً فاضلاً وله التصانيف المشهورة منها غريب القرآن وغريب الحديث ومشكل القرآن ومشكل الحديث والمعارف وادب الكاتب وعيون الاخبار وغير ذلك . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وانا اسمع . قال مات عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف بخاء فصاح صيحة سمعت من بعد ثم انعمى عليه فمات قال ابن المنادي ثم ان ابا القاسم ابراهيم بن محمد بن ايوب بن بشير الصائغ اخبرني ان ابن قتيبة أكل هريسة فأصابه حرارة فصاح صيحة شديدة ثم انعمى عليه الى وقت صلاة الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هدأ فما زال يتشهد الى وقت السحر ثم مات وذلك اول ليلة من رجب سنة ست وسبعين . وتدرى انه مات سنة سبعين والاول اصح . وذكر بعض اهل النقل انه مات بالكوفة ودفن الى جنب قبر ابي حازم القاضي .

٢٣٣ - عبد الملك بن محمد

ابن عبدالله ابو قلابة وغلبت عليه . سمع يزيد بن هارون و ابا داود الطيالسي وروح

وروح بن عبادة وخلقاً كثيراً . روى عنه ابن صاعد والمحاملي والنجاد وابوبكر الشافعي وكان صدوقاً من اهل الخير وكان يصلي كل يوم اربع مائة ركعة وحدث من حفظه بستين الف حديث فوقع في بعضها الخطأ توفي في شوال هذه السنة .

٢٣٤ - مهمل بن ابي العوام

واسمه احمد بن يزيد بن دينار ابوبكر الرياحي . سمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب ابن عطاء و ابا عامر العقدي وغيرهم . روى عنه المحاملي وابن عقدة وابن السماك والنجاد وابوبكر الشافعي ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار وهو آخر من روى عنه . قال الدارقطني هو صدوق توفي لأيام خلت من رمضان هذه السنة .

٢٣٥ - مهمل بن ابراهيم

ابن يحيى بن اسحاق بن جناد ابوبكر المقرئ (١) . سمع (٢) ابى الوايد الطيالسي وغيره وروى عنه البغوي وغيره .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب اخبرنا علي بن محمد الدقاق اخبرنا الحسين بن هارون الضبي عن ابى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن نراش يقول ابوبكر بن جناد عدل ثقة مأمون .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا السمسار اخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع ان ابا بكر بن جناد مات في طريق مكة في ذى الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين .

٢٣٦ - مهمل بن ابراهيم

ابن يوسف ابو حمزة المروزي سكن بغداد وانتخب عليه عبيد العجلى (٢) وحدث عن عبدان بن عثمان وروى عنه ابو عمرو بن السماك وغيره وكان ثقة .

٢٣٧ - مهمل بن ابراهيم بن عبد الحميد

ابوبكر الحلواني قاضي بائخ سكن بغداد وحدث بها عن ابى جعفر النخعي وغيره

(١) في تاريخ بغداد المنقري - ح . (٢) في تاريخ بغداد - العجل

وروى عنه ابو عمرو بن السباك وغيره وكان ثقة .

٢٣٨ - محجل بن اسمعيل بن سالم

ابو جعفر الصائغ سكن مكة وحدث بها عن حجاج الاعور وشبابة بن سوار وروح ابن عباد . قال عبدالرحمن بن ابي حاتم سمعت منه بمكة وهو صدوق .

(١) اخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابي العباس بن سعيد قال سمعت عبدالرحمن بن يوسف بن خراش يقول محمد بن اسمعيل الصائغ من اهل الفهم والامانة .

٢٣٩ - محجل بن جعفر بن راشد

ابو جعفر الفارسي يلقب لقولق واصله بصرى سمع منصور بن عثمان وغيره وكان ثقة .

٢٤٠ - محجل بن جعفر بن محجل

ابن اسمعيل بن علي ابوالعباس الهاشمي حدث عن ابراهيم التبرجماني . روى عنه ابن مخلد (٢) . توفي في هذه السنة في ذي الحجة .

٢٤١ - محمد بن الحسين بن معدان

ابو جعفر البلخي الوراق حدث عن اسمعيل ابن ابي موسى (٣) روى عنه ابن صاعد وكان ثقة .

٢٤٢ - محمد بن خليفة بن صدقة

ابو جعفر يلقب بعنبر من اهل دير العاقول روى عن عفان وابي نعيم وسعيد ابن منصور وغيرهم وكان صدوقا وتوفي بدير العاقول في هذه السنة .

٢٤٣ - محمد بن محمد بن الحسن

ابن عطية العوفي (روى) عن يزيد بن هارون وروح بن عباد وغيرهما كان

(١) كذا في الاصل لعله سقط اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال (٢) في الاصل

خالد - خطأ - ح (٣) - كذا - ح . (١٣) لينا

لينا في الحديث . قال الدار قطنى لآباس به . وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

سنة ٢٧٧

ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومائتين

- فن الحوادث فيها ولى ابو محمد يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد المظالم بمدينة السلام فقويت يده فنادى من كانت له مظلمة من قبل الامير الناصر فنادونه من الناس فليحضر وظهر من صرامته وقيامه بالامر مالم ير مثله . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمى .

ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر

١٠ - ٢٤٤ - احمد بن عيسى ابو سعيد الخراز

وكان من المذكورين بالمجاهدة والورع والبراقبة . حدث عن ابراهيم بن بشار صاحب ابن ادهم وغيره . روى عنه على بن محمد المصرى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو سعد المالينى قال حدثنا ثقف بن عبد الله حدثنا احمد بن احمد المقرئ حدثنا ابو بكر الشقاق قال قال (١)

ابو سعيد الخراز اذا بكت عين الخائفين فقد كاتبوا الله بد موعهم .

اخبرنا عمر بن خلف اخبرنا جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن على اخبرنا ابن جهضم قال حدثني احمد بن محمد الرمادى قال سمعت ابا سعيد الخراز يقول ،

العاينة سترت البر والفاجر فاذا جاءت البلوى يتبين عندها الرجال ، توفى ابو سعيد في هذه السنة وقيل في سنة ست وثمانين وقيل فيما بين ذلك ولا يصح .

٢٠ - ٢٤٥ - ابراهيم بن اسحاق

ابن ابى العنيس ابو اسحاق الزهرى القاضى الكوفى . سمع يعلى بن عبيد الطنافسى

(١) كذا في الاصل وفي صفة الصفوة - احمد بن عبد الله قال قال .

وغيره وروى عنه ابو بكر بن ابى الدنيا وعامة الكوفيين ولى قضاء مدينة المنصور بعد ان صرف احمد بن محمد بن سماعة وكان ثقة خيرا فاضلا دينا صالحا .
توفى فى ربيع الآخر من هذه السنة فقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

٢٤٦ - اسحاق بن يعقوب

٥ ابو العباس العطار الاحول . سمع خلف بن هشام البرازى فى خلق كثير ، روى عنه محمد بن مخلد و ابو عمرو بن السهاك ، وقال الدار تظنى كان ثقة . وتوفى فى هذه السنة .

٢٤٧ - جعفر بن احمد

وقيل جعفر بن المبارك ابو محمد المعروف بكر دان الخلقانى ، حدث عن ابى كامل الجحدرى وشيبان بن فروخ . روى عنه ابن مخلد وكان ثقة ينزل نهر طابق ١٠ وتوفى فى هذه السنة .

٢٤٨ - جعفر بن محمد بن عبد الله

ابن يزيد المنادى . (سمع) عاصم بن على واحمد بن حنبل وابن ابى شعبة واوية (١) وغيرهم روى عنه ابنه ابو الحسين وكان ثقة .
١٥ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وانا اسمع قال توفى جعفر بن محمد يوم السبت بين الظهر والعصر ودفن يوم الاحد لأحد عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة سبع وسبعين يعنى ومائتين كتب الناس عنه فى حياة جدى وبعد ذلك .

٢٤٩ - جعفر بن هشام ابو يحيى العسكرى

٢٠ سكن بغداد وحدث عن ابى الوليد الطيالسى والقعنبرى . روى عنه ابن مخلد وابن السهاك وكان ثقة . توفى فى ربيع الاول من هذه السنة .

(١) كذا فى التاريخ - وفى الاصل كرىسا .

٢٥٠ - الحسن بن سلام

ابن حماد بن ابان ابو علي . سمع ابا نعيم و قبيصة و عفان بن مسلم . روى عنه ابن صاعد و النجاد . قال الدار قطنى هو صدوق توفى فى صفر هذه السنة .

٢٥١ - الحسين بن معان

- ابن حرب ابو عبدالله الاخفش من اهل البصرة تدم بغداد محدثا بها عن سلمة بن حبيب وغيره وحدث بسر من رأى روى عنه ابو بكر النجاد و الكوكبى . توفى فى هذه السنة .

٢٥٢ - عبد الله بن محمد

- ابن اسمعيل بن على بن عبدالله بن العباس ابو العباس الهانسي من اهل سر من رأى حدث عن يزيد بن هارون و شبابة و روح و عفان . روى عنه احمد بن عيسى الخواص و كان ثقة توفى بسر من رأى فى هذه السنة .

٢٥٣ - عيسى بن عبد الله

- ابن سنان بن داويه ابو موسى الطيالسى يلقب رغاث . ولد سنة ثلاث و تسعين و مائة و سمع من عفان و أبى نعيم و كان يعد من الحفاظ . روى عنه احمد بن كامل القاضى و ابو بكر الشافعى قال الدار قطنى . كان ثقة . توفى فى شوال هذه السنة .

٢٥٤ - على بن الحسن بن عبد و يه

ابو الحسن الخزاز . سمع ابا النضر و اسود بن عامر . روى عنه ابن مجاهد و النجاد و كان ثقة . توفى فى ذى الحجة من هذه السنة .

٢٥٥ - محمد بن ادريس بن المنذر

- ابن داود بن مهران ابو حاتم الحنظلى الرازى . كان احد الأئمة الحفاظ و الاثبات العارفين بعلم الحديث و الجرح و التعديل . سمع محمد بن عبدالله الانصارى و ابازيد النجوى و عبيد الله بن موسى و ابا مسهر الدمشقى و ابا اليمان و خلقا كثير ا . روى

عه يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المصريان وهما اكبر سنا منه واتدم
سماعا . تدم بغداد فحدث بها . روى عنه من اهلها ابراهيم الحربي وابن ابى الدنيا
والمحاملى وغيرهم .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن على بن ثابت قال اخبرنا ابو زرعة
روح بن محمد الرازى اجازة اخبرنا على بن محمد بن عمر الفقيه حدثنا عبد الرحمن
ابن ابى حاتم قال سمعت ابى يقول خرجت فى طلب الحديث فاحصيت انى

مشيت على قدمى زيادة على الف فرسخ فلما زاد على الامر تركت وبقيت
بالبصرة سنة اربع عشرة ومائتين ثمانية اشهر فانقطعت نفقتى فعملت ابيع ثيابى
حتى بقيت بلا نفقة ومضيت اطوف مع صديق لى الى المشيخة واسمع منهم الى

المساء فانصرف رفيتى ورجعت الى بيت خال فعملت اشرب الماء من الجوع
ثم اصبحت من الغد وغدا على رفيتى فعملت اطوف معه فى سماع الحديث على
جوع شديد فانصرف عني وانصرفت جائعا فلما كان من الغد غدا على وقال

سربنا الى المشايخ . فقلت انا ضعيف لا يمكننى . قال ما ضعفك ؟ قلت
لا اكتمك امرى قد ضى على يومان ما طعمت . فقال معى دينار فانا اواسيك
بنصفه ونجعل النصف الآخر فى الكراء فخر جنا من البصرة وقبضت منه نصف

الدينار وقلت (١) على باب ابى الواليد الطيالسى (٢) من اغرب على حديثا غريبا مسندا
صحيحا لم اسمع به فله على درهم يتصدق به وقد حضر على باب ابى الواليد خلق من
الخلق (٣) منهم ابو زرعة فمن دونه وانما كان مرادى ان يلتقى على ما لم اسمع ليقولوا

هو عند فلان . اذهب فاسمع . فكان مرادى ان استخرج منهم ما ليس عندى فاتها
لاحدان يفر ب على حديثا . توفى ابو حاتم فى شعبان هذه السنة .

٢٥٦ - محمد بن الجهم بن هارون

ابو عبد الله السمرى الكاتب . سمع يعلى بن عبيد الطنافسى وعبدا الوهاب بن عطاء

(١) فى تاريخ بغداد - قال عبد الرحمن سمعت ابى يقول قلت (٢) فى الاصل ابى

داود الطيالسى (٣) كذا فى الاصل وهكذا فى تاريخ بغداد ويزيد

وزيد بن هارون وغيرهم روى عن الفراء تصانيفه وهذا آخر من بقى من اصحاب الفراء ، روى عنه ابن مجاهد ونفطويه وابوبكر الشافعي وغيرهم . قال المدارقنى ، وهو ثقة صدوق . توفى فى يوم الأحد سابع جمادى الآخرة من هذه السنة وله تسع وثمانون سنة .

٢٥٧ - محمد بن الحسين بن موسى

ابن ابى الحنين ابو جعفر الخزاز المعروف بالحنينى كوفى قدم بغداد وحدث عن عبيد الله بن موسى العيسى وابى نعيم والقعنبي وغيرهم . روى عنه ابن صاعد والمحاملى وابن السباك وغيرهم .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا الازهرى حدثنا على بن عمر الحافظ قال محمد بن الحسين بن موسى الكوفى صنف مسندا وحدث به وكان ثقة صدوقا . توفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة بالكوفة .

٢٥٨ - محمد بن سعدان

ابو جعفر البزاز حدث عن ابى جعفر النخعي وفضل بن وثير وغيرهما وكان قد سمع من نحو من خمسين شيخا لم يحدث الا بايسر وتوفى فى شعبان هذه السنة وثمانين . قال له محمد بن سعدان البزاز الا انه شيخ غير مشهور روى عن القعنبي وثالث يقال له محمد بن سعدان النخعي هو مشهور قد ذكرناه فى سنة احدى وثلاثين .

سنة ٢٧٨

٢٠ ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائتين فن الحوادث فيها انه فى المحرم وانى ابو احمد الموفق بن الجبل الى العراق فتلقاه الناس بالنهر وان فركب فى الماء وسار فى (النهر وان) ثم فى نهر دىالى ثم فى دجلة وكان مريضا بالقرس ودخل داره فى اوائل صفر ثم توفى بعد ايام وطلع لليلتين بقيتا فى المحرم كوكب ذوجمة ثم صارت الجمرة ذؤابة وخلع على عبيد الله

ابن سليمان بن وهب وولى الوزارة .

وفى هذه السنة غار ماء النيل وكان ذلك شيئا لم يعهد مثله ولا باغ فى الاخبار السالفة .

وحج بالناس فى هذه السنة هارون بن مجد الهاشمى .

٥ وفيها وردت الاخبار بحركة قوم يعرفون بالقرامطة وهم الباطنية وهؤلاء قوم تبعوا طريق الملحدين وجحدوا الشرائع وانا اشير الى البدايات التى بنوا عليها ثم الى الباعث لهم على ما فعلوا من نصب دعوتهم ثم الى القابهم ثم الى مذاهبهم وعلومهم فاما البدايات التى بنوا عليها فانه لما كان مقصودهم الاحاد تعقلوا بمذاهب الملحدين مثل زرادشت ومنزك فانهم ما كانوا ينتحلان المحظورات وقد سبق فى اوائل هذا الكتاب شرح حالها وما زال اكثر الناس مع اعراضهم لا يدخلون فى حجر يمنعمهم اياها فلما جاء نبينا صلى الله عليه وسلم فقهر الملك ومنع الاحاد اجمع جماعة من الثنوية والمجوس والملحدين ومن دان بدين الفلاسفة المتقدمين فأعملوا آراءهم وقالوا قد ثبت عندنا ان جميع الانبياء كذبوا وتخرقوا على أممهم واعظم كل بلية علينا مجد فانه تبع من العرب الطغام فخذ عنهم بنا موسىه . فبدلوا أموالهم وانفسهم ونصروه وأخذوا بمالكنا وقد طالت مدتهم والآن قد تشاغل اتباعه فنههم مقبل على كسب الاموال ومنهم على تشييد البنيان ومنهم على الملاهى وعلماؤهم يتلاعبون ويكفر بعضهم بعضا وقد ضعفت بصائرهم فنحن نطمع فى ابطال دينهم الا انا لا يمكننا محاربتهم لكثرتهم فليس الطريق الى انشاء دعوة فى الدين والاتماء الى فرقة منهم وائس فيهم فرقة اضعف عقولا من الرافضة فندخل عليهم نذ كر ظلم سلفهم الاشراف من آل نبينهم ودفعهم عن حقهم وقتلهم وما جرى عليهم من الذل لنستعين بها ولاعلى ابطال دينهم فتأصروا وتكاتفوا وتواثقوا وانتسبوا الى اسمعيل بن جعفر بن محمد الصادق وكان لجعفر اولاد منهم اسمعيل هذا وكان يقال له اسمعيل الاعرج ثم سؤل لهم الشيطان آراء ومذاهب اخذوا بعضها من المجوس واخذوا بعضها من الفلاسفة وتخرقوا

وتحرقوا على اتباعهم وانما قصدهم الجحد المطلق لكنهم لما لم يمكنهم توسلوا
اليه فقد بان انك بما ذكرت . ومن البدايات التي بنوا عليها والباعث لهم على ما فعلوا
من نصب الدعوة . واما القابهم فانهم يسمون الاسما عيلة والباطنية والقرامطة
والخرمية والبابكية والمحمرة والسبعية والتعليمية فاما تسميتهم بالاسما عيلية فانتسابهم
الى اسمعيل بن جعفر على ما ذكرناه واما تسميتهم بالباطنية فانهم ادعوا ان لظواهر
القرآن والاخبار بواطن تجرى مجرى اللب من القشر وانها توهم الاغبياء صوراً
وتفهم انقضاء رموزا و اشارات الى حقائق خفية وان من تقاعد (١) عن العرض
على الخفايا والبواطن متعثر ومن ارتقى الى علم الباطن انحط عنه التكلف واستراح
من اعيائه واستشهدوا بقوله تعالى (ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم) قالوا واجهال بذلك هم المرادون بقوله (نضرب بينهم بسور له باب)
وغير ضهم فيما وضعوا من ذلك ابطال الشرائع لأنهم اذا صرفوا العقائد عن موجب
الظواهر فكروا بدعوى الباطن على يوجب (٢) الانسلاخ من الدين .
واما تسميتهم بالقرامطة فهي سبب ذلك ستة اقوال . احدها انهم سمو بذلك لان
ان اول من اشير لهم ذلك الحجة محمد الوراق المقرمط وكان كوفياً . والثاني
ان لهم رئيسا من السواد من الانباط يلقب بقرمطويه فنسبوا اليه . والثالث ان قرمطا
كان غلاما لاسمعيل بن جعفر فنسبوا اليه لانه احدث لهم مقالاتهم . والرابع ان بعض
دعاتهم نزل برجل يقال له كرمية فلما رحل تسمى قرمط بن الأشعب ثم ادخله
في مذهبه . الخامس ان بعض دعواتهم رجل يقال له كرمية فلما رحل تسمى
باسم ذلك الرجل ثم خفف الاسم فقليل قرمط ، قال اهل السير كان ذلك الرجل
الداعى من ناحية خوزستان وكان يظهر الزهد والتشف ويسف الخوص
وياكل من كسبه ويحفظ القوم ما صرخوا من نخلهم في حظيرة ويصلى اكثر
الناس ويصوم وياخذ عند افطاره من البقال رطلا من التمر فيفطر عليه ويجمع
نواه فيدفعه الى البقال ثم يحاسبه على ما اخذ منه ويحط من ذلك ثمن النوى

(١) في الاصل - تعائد (٢) كذا في الاصل - لعله - تحكروا بدعوى الباطل

فسمعوا التجار الذين صرموا نخلهم فوثبوا عليه وضربوه وقالوا ، لم ترض بان
اكلت التمر حتى بعث النوى . فأخبرهم البقال في الحال فندموا على ضربه
وسألوه الاحلال فازداد بذلك نبلا عند اهل القرية وكان اذا تعد اليه انسان
ذاكره امر الدين وزهده في الدنيا واعلمه ان الصلاة المفروضة على الناس
خمسون صلاة في كل يوم وليلة ثم اعلم الناس انه يدعو الى امام من اهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مرض وبكث مطر وحا على الطريق وكان في
القرية رجل يحمل على اثوار له وكان احمر العينين وكان اهل القرية يسمونه
كر ميتة لحرمة عينيه وهو بالنبطية حار العين فكلم البقال كر ميتة هذا في ان يحمل
هذا العليل الى منزله ويوصى اهله الاشراف عليه والعناية به ففعل فاقام عنده
حتى برئ ثم كان ياوى الى منزله ودعا اهل القرية الى امره فاجابوه وكان يأخذ
من الرجل اذا دخل في دينه ديناراً ويزعم انه يأخذ ذلك الامام فكث يدعو
اهل القرية فيجيبونه واتخذ منهم اثني عشر تقبياً وامرهم ان يدعوا الناس الى
دينه وقال لهم انتم كحواري عيسى بن مريم عليهما السلام فشنل اكرة تلك
الناحية على اعماهم بما رسمه لهم من الخمسين صلاة التي ذكر انها فرضت عليهم
وكان للهيصم في تلك الناحية ضياع فوقف على تقصير اكرته في العبارة فسأل
عن ذلك فأخبر ان رجلاً قدم عليهم فأطهر لهم مذهبا من الدين واعلمهم ان الله
عز وجل قد افترض عليهم خمسين صلاة في اليوم والليلة وقد اشتغلوا بها فوجه
اليه بغىء به فسأله عن امره فأخبره بقصته فحبسه في بيت وحلف بقتله وأقل
عليه وترك المفتاح تحت وسادته ونام فرقت له جارية فأخذت المفتاح وفتحت
وانخرجه ثم عادت المفتاح الى موضعه فلما اصبح الهيصم فتح الباب فلم يجده
فشاع ذلك الخبر فعبر به اهل تلك الناحية وقالوا قد رفع . ثم ظهر في موضع
آخر واتى جماعة من اصحابه فسألوه عن قصته فقال ليس يمكن احدا ان يوذني
ثم خاف على نفسه ونرج الى الشام وتسمى باسم الرجل الذي كان في منزله
كر ميتة ثم خفف فقيل قر مط وفسنا امره وامرا صحابه وكان قد تهي صاحب الزنج
فسموا

يقال له انا على مذهب ورائى مائة الف سيف فناظرنى فان اتفقنا دلت بن معى
اليك وان تكن الاخرى انصرفت . فناظره فاختلفا ففارقه . السادس انهم لقبوا
بهذا نسبة الى رجل من دعاةهم يقال له حمدان بن قريظ وكان حمدان من اهل
الكوفة يميل الى الزهد فصا دفة احد دعاة الباطنية فى طريق وهو توجه الى
قرية وبين يديه بقريسيوتها يقال حمدان لذلك الداعى وهو لا يعرفه اين تقصد ؟
فسمى قرية حمدان ، فقال له اركب بقرة من هذه البقر لتستريح من المشى
فقال انى لم اؤمر بذلك تال كما نك لانعمل الا بامر ؟ تال نعم ! فقال حمدان
وبامر من تعمل ؟ تال بامر مالكي ومالكك ومالك الدنيا والآخرة ، فقال
ذلك الله عزوجل ، قال صدقت (١) وماغرضك فى هذه البقعة ؟ تال امرت
أن ادعواهلها من الجهل الى العلم، ومن الضلال الى الهدى، ومن الشقاوة الى السعادة
وأستنقذهم من ورطات الذل والفقر والمكهم ، الا يستغنون به من التعب
والكد ، فقال له حمدان ، أنتقذنى انتكذك الله وأفض على من العلم ما تحببني به فما
اشد حاجتى الى ذلك ؟ فقال ما امرت ان اخرج السر المكنون الى كل احد
الا بعد الثقة به والعهد اليه ؛ قال فا ذكر عهدك فانى ملتزم له ؛ فقال ان
تجعل لى والاوام على نفسك عهدالله وديثاته أن لا تخرج سرا لوام الذى
القيه اليك ولا تنشى سرى ايضا ؛ فالترم حمدان عهده ثم اندفع الداعى فى تعليمه
فنون جهل حتى استدرجه واستغواه واستجاب له فى جميع ادعاه اليه ثم انتدب
للدعوة وصار اصلا من اصول هذه البدعة فسمى أتباعه القريظية . واما
تسميتهم بالخزمية فان حرم لفظ العجمى ينبئ عن الشىء المستلذ الذى يشتهي
الآدمى وكان هذا لقباً (زكية) (٢) وهم أهل الاباحة من المجوس الذين نبغوا
فى ايام تباد على ما ذكرنا نا باحوا المحظورات تلتب هؤلاء بلقب اولئك
لمشابهتهم اياهم فى اعتقادهم ومذاهبهم . واما تسميتهم بالبالبكية فان طائفة
منهم تبعوا بابك الخرمى وكان تدرج فى ناحية آذربيجان فى ايام المعتصم

(١) كأنه سقط - قال (٢) فى الاصل - للزدلفة - كذا

فاستحل (١) قبعث اليه المعتصم الافشين فتخاذل عن قتاله واصغر مواثقته في ضلاله فاشتدت وطأة البابية على المسلمين الى ان أخذ بابك وتتل على ماسبق شرحه وتدبى من البابية جماعة يقال ان لهم في كل سنة ليلة يجتمع فيها رجالهم ونساءؤهم فيطفتون المصابيح ويتناهبون النساء ويزعمون ان من اخذ امرأة استحلها بالاصطيا د . فأما تسميتهم بالحمرة فيذكر عنهم انهم صبغوا الشباب بالحمرة ايام بابك وكانت شعارهم . واما تسميتهم بالسبعية فانهم زعموا ان الكواكب السبعة مدبرة للعالم السفلى . واما تسميتهم بالتعليمية فان مبدءا هذا هبهم ابطال الرأى وافساد تصرف العقل ودعوة الخلق الى التعليم من الامام المعصوم وانه لا مدرك للعلوم الا بالتعليم .

فصل

واما الاشارة الى هذا هبهم فان مقصودهم الاحاد وتعطيل الشرائع وهم يستدرجون الخلق الى هذا هبهم بما يقدرون عليه فيميلون الى كل قوم بسبب يوافقهم ويميزون من يمكن ان يخدمهم ممن لا يمكن ، فيوصون دعواتهم فيقولون للداعي اذا وجدت من تدعوه فاجعل التشيع دينك ، ادخل عليه من جهة ظلم الامة لعل عليه السلام وقتلهم الحسين وسبيهم لأهله والتبرئ من تيم وعدى وبنى امية وبنى السباس وقل بالرجعة (٢) وان عليا يعلم الغيب ، فاذا تمكنت منه او ثقته على مثالب على وولده وبينت له بطلان ما عليه اهل ملة محمد عليه السلام وغيره من الرسل عليهم السلام ؛ وان كان يهوديا فادخل عليه من جهة انتظار المسيح وان المسيح هو محمد بن اسمعيل بن جعفر وهو المهدي واطمن في النصارى والمسلمين ، وان كان نصرانيا فاعكس ، وان كان صابئيا فتعظيم الكواكب ، وان كان مجوسيا

(١) كذا كما انه يعنى؛ استحل المحرمات . (٢) في هامش الاصل « يعنى ان عليا يرجع الى الدنيا لأن المراد من دابة الارض على رضى الله عنه كما هو مذهب جابر الجعفي الرانضى الشيعي محرره عنى عنه - »

- فتعظيم النار والنور وان وجدت نياوسوفيا فهم عمدتنا لأننا نتفق وهم على ابطال
النواميس والانبياء (١) وعلى تدم العالم، ومن اظهرت له التشيع فاطهر له بغض
ابى بكر وعمر ثم أظهر له العفاف والتقشف وترك الدنيا والاعراض عن الشهوات
ومر بالصدق والامانة والامر بالمعروف فاذا استقر عنده ذلك فاذا ذكر له ثواب
ابى بكر وعمر، وان كان سنيا فاعكس، وان كان مائلا الى المجون والخلاعة فقرر
عنده ان العبادة بلبه والورع حماقة وانما الفطنة في اتباع اللذة وتضاء الوطر
من الدنيا الفانية . وتد يستحبون من له صوت طيب بالقرآن فاذا قرأ تكلم
داعيمهم ووعظ وتدح في اللاطين وعلماء الزمان وجهال العامة ويقول الفرج
منتظر ببركة آل الرسول صلى الله عليه وسلم وربما قال ان الله عز وجل في كلماته
اسرار الايطاع عليها الا من اجتنابه . ومن مذهبهم انهم لا يتكلمون مع عالم بل مع
الجهال ويجهدون في تزايل العقائد بانقاء التشابه وكل ما يظهر للعقول معناه
فيقولون ما معنى الاعتسال من المنى دون البول؟ ولم كانت ابواب الجنة ثمانية
وابواب النار سبعة؟ وقواه (عليها تسعة عشر) ضاقت القافية! ما بطن هذا الالفائدة
لا يفهمها كثير من الناس ويقولون لم كانت السموات سبعا؟ ثم يشوقون الى
جواب هذه الاشياء فان سكت السائل سكتوا وان ابح تاوا عليك بالعهد
والميثاق على كتمان هذا السر فانه الدر الثمين فيأخذون عليه العهد والميثاق على
كتمان هذا ويقولون في الايمان « وكل مالك صدقة وكل امرأة لك طالق ثلاثا
ان اخبرت بذلك » ثم يخبرونه ببعض الشيء ويقولون هذا لا يعلمه الا آل رسول
الله صلى الله عليه وسلم . ويقولون هذا الظاهر له باطن ونلان يعتقد ما نقول
ولكنه يستره ويذكرون له بعض الافاضل ولكنه ببلد بعيد .

فصل

واعلم ان مذهبهم ظاهره الرفض وباطنه الكفر ومفتحه حصر مدارك العلوم
في قول الامام المعصوم وعزل العقول ان تكون مدركة للحق لما يعترضها من
الشبهات ، والمعصوم يطع من جهة الله تعالى على جميع اسرار الشرائع ، ولا بد

في كل زمان من ادم معصوم يرجع اليه . هذا مبدأ دعوتهم . ثم بين ان غاية مقصدهم تقض الشرائع لأن سبيل دعوتهم ليس متمينا في واحد بل يخاطبون كل فريق بما يوافق رأيهم لان غرضهم الاستتباع . وقد ثبت عنهم انهم يقولون بالهين تدينين لا اول لوجودها من حيث الزمان الا ان احدهما علة لوجود الثاني واسم العلة السابق واسم المعلول التالي وان السابق خلق العالم بواسطة التالي لابنفسه وتد يسمون الاول عقلا والثاني نفسا والاول تا-ا والثاني ناقصا والاول لا يوصف بوجود ولا عدم ولا موصوف ولا غير موصوف . فهم يؤمنون الى النفي لأنهم لو تالوا معدوم ما قبل منهم وتد سموها هذا النفي تنزيها وذهبهم في النبوات قريب من مذهب الفلاسفة وهو ان النبي عبارة عن شخص فاضت عليه من السابق بقوة التالي قوة تدسية صافية وان جبريل عبارة عن العقل الفاض عليه الا انه (١) شخص وان القرآن هو تعبير مجد عن المعارف التي فاضت عليه من العقل فسمى كلام الله مجازا لأنه (١) مركب من جهته، وهذه القوة الفاضلة على النبي لا تفيض عليه في اول امره وانما تترى كنطفة، واتفقوا على انه لا بد في كل عصر من (٢) امام معصوم تأم بالحق يرجع اليه في تأويل الظواهر وحل الاشكال في القرآن والاحبار، وانه يساوى النبي في العصمة، ولا يتصور في زمان واحد الا ان بل يستظهر الامام بالدعاة وهم الحجج ولا بد للامام من اثني عشر حجة اربعة منهم لا يفارتونه، وكانهم انكر القيامة وتالوا هذا النظام وتعاقب الليل والنهار وتولد الحيوانات لا ينقضى ابداء أو أوالا القيامة بأنهار، ز الى خروج الامام ولم يشيتوا الحشر ولا النشر ولا الجنة ولا النار ومعنى المعاد عندهم عود كل شيء الى اصله قالوا الجسم الآدمي يبلى والروح ان صفت بمجانبة الهوى والمواظبة على العبادات وغذيت بالعلم استعدت بالعود الى وطنها الاصلى وكلها بموتها اذ به خلاصها من ضيق الجسد .

١٠

١٥

٢٥

واما النفوس المنكوسة المغموسة في عالم الطبيعة المعرضة عن طلب رشدها

(١) كذا والظاهر - لأنه - ح (٢) في الاصل - على - ح

- من الأئمة (١) المعصومين فانها ابداء في النار على معنى انها تناسخ في الابدان الجسمانية وكلها نار ت جسدات تلقاها آخر واستدلوا بقوله تعالى (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها) واكثر مذهبهم يوافق الثنوية والفلاسفة في الباطن والروافض في الظاهر وغرضهم بهذه التأويلات انتزاع الاعتقادات الظاهرة من نفوس الناس حتى تبطل الرغبة والرغبة، ثم انهم يعتقدون استباحة المحظورات ورفع الحجر ولو ذكروا لهم هذا لأنكروه وتالوا الابدان الاتقياد للشرع على ما يفعله الامام فاذا احاطوا بمخاتق الامور انحلت عنهم القيود والتكليف العمالية (٢) اذ المقصود عندهم من اعمال الجوارح تنبيه القلب وانما تكليف الجوارح لانعمر (٣) الذين لا يراضون الا بالسياسة وغرضهم هدم قوانين الشرع . قالوا وكلما ذكر من التكليف فرموز الى باطن فمعنى الجنابة بمبادرة المستحب (٤) بانشاء سر اليه قبل ان ينال رتبة الاستحقاق اذك ودعوى الغسل تجديد العهد على من فعل ذلك ، وازنا انقاء نطفة العلم الباطن الى نفس من لم يسبق دعه عقد العهد، والاختلاف (٥) ان يسبق الانسان الى انشاء السر في غير محله ، والصيام الاذساك عن كشف السر ، والمحرمات عبارة عن ذوى السر ، والبعث عندهم الاهتداء الى مذهبهم . ويقولون (لذا كرم مثل حظ الاثمين) الذكرا الام والحقبة الاثني . وقالوا (يوم يا قى تأويله) اي يظهر مجد بن اممعييل ، وفي قوله (حرمت عليكم الميتة) . قالوا ، الميتة الحامل على الظاهر الذي لا يلتفت الى التأويل . وتالوا ان انشاء والبقرةم الذين حضر وا محاربة الانبياء والائمة يترددون في هذه الصور ويجب على الذابح ان يقول عند الذبح اللهم انى ابرأ اليك من روحه وبدنه وأشهد له بالضلالة اللهم لا تجعلانى من المذبوحين . ولهم من هذا الهذيان ما ينبغى تنزيه الوقت عن ذكره وانما علمت (٦) هذه الفضايح من اقوام تدنوا بدنيهم ثم بانث لهم تبايحهم فتركوا مذهبهم . فان قال تائل مثل هذه الاعتقادات الركيكة والحديث الفارغ كيف يخفى على من يتبعهم ونحن نرى اتباعهم خلقا كثيرا فالجواب ان اتباعهم اصناف فمنهم

(١) في الاصل - والائمة (٢) في الاصل - العلمية - ح (٣) كذا (٤) كذا ولعله -

المستجيب - ح (٥) كذا ولعله والاحداث - ح (٦) في الاصل - عملت - ح .

توم ضعفت عقولهم وتلت بصائرهم وغلبت عليهم البلادة والبله ولم يعرفوا شيئاً من العلوم كأهل السواد والاكراذ وجفافة الاعاجم وسفهاء الاحداث فلا يستبعد ضلال هؤلاء فقد كان خاقي ينتحون الاصنام ويعبدونها، ومن اتباعهم طائفة انقطعت دولة اسلافهم بدولة الاسلام كأبناء الاكاسرة والدهاقين واولاد المجوس فهوؤلاء موتورن قد استكن الخمد في صدورهم فهو كالداء الدفين ناذ احر كته مخائيل البطلين اشتعلت نيرانه . ومن اتباعهم توم لهم تطلع الى التسلط والاستيلاء ولكن الزمان لا يساعدهم فاذا رأوا طريق الظفر بمقاصدهم سارعوا . ومن اتباعهم قوم جباروا على حب التميز عن العوام فزعموا انهم يطالبون الختائق وان اكثر الخلقى كالبهاائم وكل ذلك لحب النادر النريب، ومن اتباعهم الخمدة (١) الفلاسفة والنزوية الذين اعتقدوا الشرائع نوايس مؤلفة والمعجزات مخاريق من حرفة فاذا رأوا من تعطيهم (٢) شيئاً من اغراضهم دالوا اليه، ومن اتباعهم توم دالوا الى عاجل اللذات ولم يكن لهم علم ولا دين فاذا صادفوا من يرفع عنهم الحجر دالوا اليه على ان هؤلاء اقوم لا يكشفون امرهم الا بالتدريج على تدرط معهم في الشخص وانما ددنا النفس في شرح جاههم وان كنا انما ذكرنا بيتاً من قصيدة لعظم ضرهم على الدين وشياع كلتهم المشوية (٣) وانما اجتمعت لهم الاسباب التي ذكرناها في وسط ايامهم والافغاندوا الشرائع خلق كثير وتدنغ منهم قوم ناظروا اامة محمد ابن الحنفية وتالوا ان روح محمد انتقلت اليه ثم انتقلت منه الى ابي مسلم صاحب الدعوة ثم الى المهدي ثم الى رجل يعرف بابن القصرى ثم خمدت نارهم ثم نبغ لهم في ايام المأمون رجل فاحال فلم تنفذ حياته ثم تناصروا في ايام المعتصم وكاتبوا الافشين وهو رئيس الاعاجم قال اليهم واجتمعوا مع بابك ثم زاد جمعهم على ثلثمائة الف فقتل المعتصم منهم ستين الفا وتل الافشين ايضاً ثم ركدت دولتهم ثم نبغ منهم جماعة وفيهم رجل من ولد بهرام جور وقصدوا ابطال الاسلام ورد الدولة الفارسية وأخذوا يجتالون في تضعيف قلوب المؤمنين واظهروا مذهب الامامية وبعضهم مذهب الفلاسفة وجعل لهم رأس يعرف

(١) كذا . (٢) كذا ولعله من يعطيهم - ح (٣) كذا ولعله - المشوية - عمادى

بعبيد الله بن ميمون بن عمرو ويقال ابن ديسان اقداح الاهوازي وكان مشيدا (١) وكان مخزتا وكان معظم مخرته باظهار الزهد والورع وان الارض تطوى له وكان يبعث خواص اصحابه الى الاطراف معهم طير ويأمرهم ان يكتبوا اليه بالأخبار عن الابعاد ثم يحدث الناس بذلك فيتموى شبههم وكانوا يقولون ان المتقدمين منهم يستخلفون عند الموت وكلهم خلفاء محمد بن اسمعيل بن جعفر الطالبي وان من الدعاة الى الامام معد بن تميم وابنه اسمعيل وهم المتعلبون على بلاد المغرب ومن استجاب لهم عرفوه انه ان عمل ما يرضيهم صار اداما ونبيا وانه يرتقى المبتدى منهم الى الدعوة ثم الى ان يكون حجة ثم الى الامامة ثم يلحق مرتبة الرسل ثم يتحد بالرب فيصير ربا ولا يجوز لأحد أن يجيب امرأته عن اخوانه .

١٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٥٩ - ابراهيم بن الهيثم بن المهلب

ابو اسحاق البلدي . سمع من جماعة وروى عنه النجاد وابوبكر الشافعي وكان ثقة ثبتا . توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٦٠ - ابراهيم بن شبابة

١٥ مولى بني هاشم وكان شاعرا مديح البادرة . انبأنا محمد بن عبد الباقي البرازع عن علي ابن الحسن التميمي عن ابيه قال اخبرني ابو الفرج الاصبهاني قال حدثني حبيب ابن نصر المهلبى حدثنا عبد الله بن (ابى-٢) سعد قال حدثني عبد الله بن (ابى-٢) نصر المروزي قال حدثني محمد بن عبد الله الطلحي قال حدثني سليمان بن يحيى بن معاذ قال تدم على نيسابور ابراهيم بن شبابة الشاعر البصرى نأثرته على بقاء ليلة من الليالي وهو مكروب تدهاج بفعل يصيح بي يا ابا ايوب انخشيت (ان يكون-٢) ٢٠ قد غشيت به بلية فقلت ما تشاء ؟ فقال .

أعياني الشادن الربيب

فقلت بما ذا ؟ فقال

اليه اشكو فلا يجيب

فقلت داره وداوه . فقال

من أين أبني دواء دأى (واثمادائى-١) الطيب
فقلت اذا يفرج الله عز وجل . فقال .

يارب فرج اذاً وعجل فانك السامع المجيب
تال . ثم انصرف .

٢٦١ - الحسن بن على بن مالك

ابن اشرس بن عبدالله بن منجاب ابو محمد المعروف بالأشنانى حدث عن يحيى بن
معين وغيره روى عنه ابن مخلد وتوفى فى شعبان هذه السنة وصلى عليه ابو بكر
ابن ابي الدنيا . قال ابو الحسين بن المنادى كتب الناس عنه وكان به ادنى لين .

٢٦٢ - عبد الكريم بن الهيثم بن زياد

ابو يحيى القطان . سافر وجال وسمع سليمان بن حرب و ابا نعيم و ابا الوليد
الطيالسى فى خلق كثير . روى عنه البغوى وابن صاعد وكان ثقة ثبتاً دأبنا
توفى فى شعبان هذه السنة .

٢٦٣ - عبد بن عبد الرحيم

كان من اهل الدين والجهاد . انبأنا زاهر بن طاهر تال انبأنا ابو بكر البيهقى
اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال سمعت ابا الحسين بن ابي القاسم
المذكر يقول سمعت عمر بن احمد بن على الجوهرى يقول اخبرنى ابو العباس
احمد بن على قال قال عبدة بن عبد الرحيم خرجنا فى سرية الى ارض الروم
فصبحنا شاب لم يكن فيما اقرأ للقرآن منه ولا انقه ولا افرض ، صائم النهار تا ثم
الليل فمررنا بحصن فمال عنه العسكر ونزل بقرب الحصن نظننا انه يبول فنظر
الى امرأة من النصارى تمنظرون وراء الحصن فعشقها فقال لها بارودية كيف
السبيل اليك ؟ تالت حين تنصر ويفتح لك الباب وانالك . ففعل نادخل

الحصن ، قال نقضينا غزانا في اشد ما يكون من الغم كأن كل رجل منا يرى ذلك بولده من صلبه ، ثم عدنا في سرية اخرى فمردنا به ينظر من فوق الحصن مع النصارى فقلنا يا فلان ! ما فعلت قراءتك ؟ ما فعل علمك ؟ ما فعلت صلواتك وصيامك قال اعلمو اني نسيت القرآن كله ما اذكر منه الا هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين - ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون)

٢٦٤ - مهمل بن احمد بن الوليد

ابن محمد بن برد بن يزيد بن سحنت ابو الوليد الانطاكي سمع رواد بن الجراح ومحمد بن كثير الصنعاني ومحمد بن عيسى الطباع وغيرهم قدم بغداد فحدث بها فروى عنه ابو عبد الله المحاملي وابراهيم بن الحسين بن المنادي وابوبكر الشافعي وغيرهم . قال النسائي هو انطاكي صالح ، وقال الدارطني هو ثقة . توفي في هذه السنة راجعا من مكة

٢٦٥ - مهمل بن جعفر المتوكل على الله

يكنى ابا احمد ولد في ربيع الاول يوم الاربعاء لليلتين خلتا منه سنة تسع وعشرين وثمانين واه ام ولد ولقب الموفق بالله وكان اخوه المعتمد تدعقله ولاية العهد بعد ابنه وحر وبه فيما مضى ودا فعل بصاحب الزنج بالبصرة وكان له الجيش تحت يده والامر كله اليه فمات الموفق قبل موت المعتمد بسنة واشهر وتيل اسمه طاححة وقد ذكرنا وتا ثعه وما جرى له مع عمرو بن الليث ومع ابن طولون وتسمى بعد تمل صاحب الزنج بالناصر لدين الله ، مضافا الي الموفق بالله فكان يخطب له على المنابر بلبتين اللهم اصالح الامير الناصر لدين الله ابا احمد الموفق بالله ولي عهد المسلمين اخا امير المؤمنين . وكان غزير العلم حسن التدبير كريما قال يوما ان جدى عبد الله بن العباس رضى الله عنهما (كان - ١٠) يقول ان الذباب ايمع على جليسى فيعنى ذلك ، وهذا نهاية الكرم انا والله ارى جلسائى بالعين التي ارى اخوتي والله وتهميا لي نقلت أسماءهم من الجلساء والنداء الى

الاخوان والاصدقاء .

وفي هذه السنة قدم ابو احمد من الجبل الى العراق وتد اشدد به وجع النقرس حتى لم يقدر على الركوب فاتخذ له سرير عليه قبة فكان يقعد عليه ومعه خادم يبر درجله بالأشياء الباردة حتى بلغ من أمره انه كان يضع عليها الثنايح ثم صارت علة رجلاه القليل وكان يحمل سريره اربعون حملا يتناوب عليه عشرون عشرون وربما اشتد به أحيانا فيأمرهم ان يضعوه فقال لهم يو ما قد ضجرتم وبودي اني واحد منكم احمل على رأسي وآكل وأنى في عافية وتد اطبق دفتري على مائة الف مرتقى ما فيهم اتبع حالا منى . وتوفى بالقصر الحسنى ليلة الخميس لثمان بقين من صفر هذه السنة وله سبع (١) واربعون سنة تنقص شهرا واياما . قال ابو بكر الصولى حدثني عبدالله بن المعتز قال لما مات الموفق كتب الى عبيد الله بن عبدالله ابن طاهر يعزى عنه وتال انما اعزى بك بالمصور الثانى لأنى لا اعرف فى ولده اشبه به منه .

سنة ٢٧٩

ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان السلطان امر ان ينادى ببغداد ان لا يقعد على الطريق ولا فى مسجد الجامع ناص ولا صاحب النجوم ولا زاجر وحلف الورا تون ان لا يبيعوا كتب الكلام والجدل والفلسفة .

وفى هذه السنة خلع جعفر المفوض من العهد لثمان بقين من المحرم ، وفى ذلك اليوم بويع المعتضد بولاية العهد بانه ولى العهد من بعد المعتمد وانتشرت الكتب بخلع جعفر وتولية المعتضد ونفذت الى البلدان وخطب للمعتضد بولاية العهد وانتشعت عن المعتضد كتب الى العمال بان امير المؤمنين ولاء العهد وجعل اليه ما كان الموفق يليه من الامر والنهى والولاية والعزل .

وفى هذه السنة توفى المعتمد وبويع المعتضد .

باب ذكر خلافة المعتضد بالله

واسمه احمد بن ابي احمد الموفق بالله واسم ابي احمد محمد وتيل طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد ويكنى ابا العباس و امه ام ولد قال الصولي كان اسمها ضرار ثم سميت تحقين وتوفيت قبل خلافته بيسير وكان مولده بسر من رأى سنة ثلاث واربعين وتيل اثنتين وادبعين وكان اسمها نجيف .
 الجسم معتدل الخلق قد وخطه الشيب، في مقدم لحيته طول وفي مقدم رأسه شامة بيضاء وكان نقش خاتمه « احمد يؤمن بالله الواحد » وكان له من الولد على المكتفى، ومجد القاهر وجعفر المقتدر . بويج المعتضد في صبيحة الاثنين لاجلدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين وهو ابن سبع وثلاثين فولى عبيدالله ابن سليمان بن وهب الوزارة ومجد بن شاه بن ميكال الحرس وصالحا الخجاجة ثم وزرله القاسم بن عبيدالله وتضاهه اسمعيل ابن اسحاق، ويوسف بن يعقوب وابن ابي الشوارب . وكان المعتضد من رجالات بنى العباس ومن اكلمهم واكثرهم تجربة وكان امر الخلافة تدضعف ويوت الاموال فارغة ودبر وساس، فقال ابن المعتز .

يا اير المؤمنين المرحى تد أتر الله فيك العيوننا
 ود عيننا لك بيعة حق (١) فسعيننا نحوها مسرعينا
 بنفوس أملائك زمانا سبقت أيدينا طائعيننا
 أنت اقررت حشا كل نفس وفرشت الأمن للخائفينا

ذكر طرف من سيرته

أبنا محمد بن ابي طاهر البزاز قال أبنا على بن الحسن التنوخي عن ابيه قال
 حدثني عبدالله بن عمر الحارثي قال حدثني ابي قال حدثني ابو محمد عبدالله بن احمد
 قال كان المعتضد في بعض متصيداته مجتازا بعسكره وانا معه فصاح ناطور في

(١) في هامش الاصل « الظاهر - دعينا لك الى بيعة حق - كذا - ح .

قراح قناء فاستدعاه وسأله عن سبب صياحه فقال اخذ بعض الجيش من القناء شيئا فقال اطلبوهم بخؤا بثلاثة انفس فقال هؤلاء الذين اخذوا القناء؟ فقال الناطور نعم فقيدهم في الحال و امر بحبسهم فلما كان من الغد انفذهم الى القراح ف ضرب اعناقهم فيه و سار فانكر الناس ذلك و تحدثوا به و وضت على ذلك مدة طويلة فجلسمت احادته ليلة فقال لي يا ابا عبد الله هل يرمي الناس شيئا عرفني حتى ازيله قلت كلا يا امير المؤمنين! فقال اقسمت عليك بحياتي الا ما صدتني قلت يا امير المؤمنين وانا آمن؟ قال نعم قلت اسراعك الى سفك الدماء تال والله ماهرقت دما منذوليت الخلافة الا بحتمه فأمسكت امساک من ينكر عليه فقال بحياتي ما يقولون؟ قلت يقولون انك تثلت احمد بن الطيب وكان خادك ولم يكن له جنابة ظاهرة قال دعاني الى الالحاد فقلت له يا هذا انا ابن عم صاحب الشريعة صلوات الله عليه و سلامه و انا الآن ممتصب منصبه فألحد حتى اكبرن من؟ فسكت سكوت من يريد الكلام فقال لي في وجهك كلام! نقلت الناس يتممون عليك امر الثلاثة الانفس الذين تتأثم في القراح، فقال والله ما كان اولئك الذين اخذوا القناء و انما كانوا لصوصا حملوا من موضع كذا و كذا و وافق ذلك امر القناء فأردت ان اصول على الجيش بأن من عاث من عسكرى و افسد في هذا القدر كانت هذه عقوبتي له ليكفوا عما فوته و لو أردت تتلهم لقتلتهم في الحال و انما حبستهم و أمرت باخراج اللصوص من غد مغطين الوجوه ليقال انهم اصحابي، نقلت كيف تعلم العامة هذا؟ قال باخراج القوم الذين اخذوا القناء و اطلاق لهم في هذه الساعة، ثم تال هاتوا القوم! بخؤا اجهم و تدتيرت حالهم من الحبس و الضرب فقال ما تصتكم؟ فقصوا عليه تصتهم فقال انتوبون من مثل هذا الفعل حتى اطلقكم؟ قالوا نعم! فأخذ عليهم التوبة و خلع عليهم و امر باطلاقهم و رد ارزاقهم عليهم فانشرت الحكاية و زال عنه التهمة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبي تال سمعت ابا الوائد حسان بن محمد الفقيه يقول

سمعت ابا العباس بن سريج يقول سمعت اسمعيل بن اسحاق القاضي يقول دخلت على المعتضد وعلى رأسه احداث روم صباح الوجوه فنظرت اليهم فرآني المعتضد وانا أأملهم فلما اردت القيام اشار الى فكشفت ساعة فلما خلا لآل ابيها القاضي والله ما حلت سراويلي على حرام قط .

- ٥ اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن (علي عن ١ -) علي بن المحسن قال حدثني ابي عن ابي محمد عبد الله بن حمدون قال لي المعتضد ايلة وتقدم اليه العشاء لقمي وكان الذي قدم دراج (٢) و فراريج نلتمته من صدر فروج فقال لا لقمي من فخذة فلقمته لقما، ثم قال هات من الدراج (٣) فلقمته من انفخاها فقال ويلك هو ذا تتنادر على هات من صدورهن! فقلت يا مولاي ركبت القياس، فضحك فقلت انا الى كم اضحكك ولا تضحكني؟ قال شل المطرح (٤) وخذ ما تحته فأشلته فاذا دينار واحد! فقلت . آخذ هذا؟ قال . نعم؛ فقلت . بالله هو ذا تتنادر انت الساعة على! خليفة يجيز نديمه بدينار . قال . ويلك لا اجدلك في بيت المال حتما اكثر من هذا ولا تسمح نفسي ان اعطيك شيئا من مالي ولكن هو ذا احتال لك بحيلة تأخذ فيها خمسة آلاف دينار! فقبلت يده فقال اذا كان غدا وجاء القاسم يعني ابن عبيد الله فهو ذا أسارك حين تقع عيني عليه (٥) سرارا طويلا أنتفت اليه كالغضب وانظرت اليه في خلال ذلك كالحناس لي نظر الترتي له فاذا انتقع السرار فخرج ولا تبرح من الدهليز ويخرج فاذا خرج خاطبك بجميل وأخذك الى دعوته وسأك عن حاك فاشك الفقر والحاجة وتلة حظك مني وثقل ظهرك بالدين والعيال وخذ ما يعطيك واطلب كل ما تقع عليه عينك نانه لا يمنحك حتى تستوفى الخمسة آلاف دينار فاذا أخذتها فسيألك عما جرى فاصدقه واياك ان تكذبه وعرفه ان ذلك حيلة مني عليه حتى وصل اليك هذا وحدثه بالحديث كله على شره وايكن اخبارك اياه بذلك بعد امتناع شديد واحلاف لك

(١) ستمط من الاصل - ك (٢) في التاريخ - دراريج - ج - ٤ - ص ٤٠٥

(٣) في التاريخ الدراريج - ح (٤) في التاريخ هكذا - وفي الاصل - اشل المطروح

(٥) هكذا في التاريخ - ووقع في الاصل - عليك

منه بالطلاق و التخلي ان تصدقته وبعده أن تخرج من داره (تأخذ كل ما يعطيك اياه
و تحصله في بيتك فلما كان من غد حضر القاسم فحين رآه بدأ يسارني و جرت - ١)
القصة على ما وضعني . فخرجت فاذا القاسم في الدهليز ينتظرني فقال لي . يا ابا محمد
ما هذا الجفاء ما جيئني ولا تزورني ولا تسماني حاجة ؟ فاعتذرت اليه باتصال الخدمة
على فقال ما تقنعني الا ان تزورني اليوم وتفرج ، نقلت انا خادم الوزير ؛ فأخذني
الى طياره و جعلني يسألني عن حالي و اخباري و اشكوا اليه الخلة و الاضاعة و الدين
و البنات و جفاه الخليفة و امسأله ينه فيترجع و يقول يا هذا مالي لك ولن يضيق
عليك ما يتوسع عسلي او تتعاط و زك نعمة نخلصت الي او يتخطك حظ نازل
في غناي و لو عرفتني لعاونتك على ازالة هذا كله عنك ؛ فشكرته و بلغنا داره فصعد
و لم ينظر في شيء و قال هذا يوم أحتاج ان اختص فيه بالسرور بابي محمد فلا
يقطعني احد عنه فأمر كاتبه بالتشغل بالاعمال و خلا بي في دار الخلوة و جعل
يحا دنني و يبسطني و قامت العاكية فجعل يلتمني بيده و جاء الطعام و كانت
هنده سبيله و (هو يسأله في فلما جلس للشرب - ١) و وقع لي بثلاثة آلاف
دينار فأخذتها في الوقت و أحضرني ثيابا و طيبا و مر كبا فأخذت ذلك و كانت
بين يدي صونية فضة فيها مغسل فضة و خرد اذى بلور و تدح بلور فأمر بحمله
الى الطيارة و اقبلت كل مارأيت شيئا حسنا له قيمة و افره طلبته و حمل الى فرشا
نفسا او قال هذا للبنات ! فلما انقضى المجلس خلا بي و قال يا ابا محمد ! انت عالم
بمقوتي ابي عليك و مودتي بك ! نقلت انا خادم الوزير . فقال اريد أن أسألك
عن شيء و تحلف انك تصدقني عنه ! نقلت السمع و اطاعة ! خلفني بالله و بالطلاق
و العتاق على الصديق ثم قال لي بأي شيء سارك الخليفة اليوم في امرى ؟ فصدقته
هو فاجرف ؛ فقال افرجت عنى و ان يكون (٢) هذا هكذا مع سلامة نيته لي اسهل
عنه كل ما جرى علي ؛ فشكرته و ودعته و انصرفت الى بيتي فلما كان بالغد بادرت
المعتضد فقال ! هات حديثك ! فسقته عليه ؛ فقال احفظ الدنانير و لا يقع لك اني
اعمل مثلها معك بمرعة ؛ انبأنا ابو بكر بن عبد الباقي قال انبأنا على بن المحسن عن ابيه

عن جده قال حدثني ابو الحسن بن محمد الصنعائي قال عهدت لك احد خدم المعتضد
المختصين بجده قال كنا حول سرير المعتضد ذات يوم تصف النهار وقد نام بعد
أن أكل وكان رسمنا ان نكون عند سريرته او قاتل منا من يهين لول لو نهار فالتعبه
منزجحا قال يا خدم يا خدم فأسرنا الجواب فقال هو يلكم اغيوني ، واخفقوا !
الشط نأول من ترونه ونحن درا في سفينة فارغة فاقبضوا عليه ، وجيعوني به ،
وكلوا بسفينته فاسرنا فوجدنا ملاحا في سميرية فاصعدناه فحين رآه الملاح
كاد يتلف فصاح عليه صيحة واحدة عظيمة . كادت روجه تغريج معها ، قال
اصدقني يا ملعون عن قصتك مع المرأة التي تكلمها وسلبتها اليوم والأخرى بيت
عنقك . قال فتلثم وقال نعم كنت المزم سحراني وشرعني الفلانية فزلت امرأة
لم اره مثلها عليها ثياب فاخرة وحلى كثير فطمعت فيها . واجتمعت عليها حتى سددت
فاها وغرقتها وأخذت جميع ما كان عليها ولم اجتر على حلى سلبها الي بيتي الللا
يفشوا الخبر على فعملت على الهرب . ونحدرت الساعة لأجني الى واستطعموني
هؤلاء الخدم وحماني . فقال ، واين اعطى والنسب . فقال في صدر السفينة تصيب
البراري ، فقال المعتضد لا خدم جيعوني به ، فعضوا . وعضوا وعضوا وقالوا الملاح
ففر قوه ! ففعلوا ثم امر أن ينادى ببنداد كملها على امرأة فخرجت الى المشرحة
الفلانية سحرا وعاياها ثياب وحلى بمحض من يعرفها ويعطى صفة ما كان عليها
ويأخذه فقد تلقت المرأة فحضر في اليوم الثاني والثالث اهل المرأة فاعطوه صفة
ما كان عليها فسلم ذلك اليهم . فقلنا يا ولاءي اوصي اليك . فقال رايت في منامي
كأن شيخا ابيض الرأس واللحية والثياب وهو ينادى يا احمد ! امخذ اول الملاح
ينحدر الساعة فاقبض عليه وقرره خبر المرأة التي تملكها اليوم وسلبها واتم عليه
الحد فكان ما شهدتم .

اخبرنا محمد بن عبد الباقي البرازي قال أنبأنا علي بن الحسن عن ابيه قال حدثني محمد
ابن احمد بن عثمان الزيات قال حدثني ابوبكر بن حوري وكان يصحب ابا عبد الله
ابن ابي عوف قال كنت أزم ابن ابي عوف سنين لجوار بيننا ومودة وكان

رسمي ان اجيء كل ليلة بعد العتمة فحين يراني يمد رجله في حجرى فانمزها واحادته ويسألني عن الحوادث بينغداد فكنت استقرئهاه فاذا اراد أن ينام قبض رجله فقامت الى بيتى وقدمضى ثلث الليل او نصفه او اقل او اكثر، على هذا سنين فلما كان ذات يوم جاء في رجل كان يعاملني فقال تد دفعت الى امر ان تم على افتقرت! قلت ماهو؟ قال رجل كنت اعامله فاجتمع لى عليه الف دينار فطابته فوهبني عقد جوهر قوم بالف دينار الى ان يفتكك بعد الشهور او ابيعه فأذن لى في ذلك فلما كان امس وجه مؤنس صاحب الشرطة من كبس دكاني وفتح صندوق وأخذ العقد فقلت انا اخاطب ابن ابى عوف فيلزمه برده، تال وانا مدل بابن ابى عوف لمكاني منه ومكانه من المعتضد فلما كان تلك الليلة جئت وحادثته على رسمى وذكرت له في جملة حديثي العقد فلما سمع نحى رجله من حجرى وتال ما انا وهذا؟ اعادى صاحب شرطة خليفة! فورد على امر عظيم فخرجت من بيته بنية ان لاعود فلما صليت العتمة من الليلة المقبلة جاء في خادم لابن ابى عوف وتال لم تأخرت؟ ان كنت متشك (١) جئناك فاستحييت وتلت امضى الليلة فلما راني ممد رجله واقبلت احدته بمحديث متكلف فصر على ذلك ساعة ثم قبض رجله فقامت فقال يا ابا بكر انظر ايش تحت المصلى فخذة فرفعت فاذا برقة فأخذتها وتقدمت الى الشمعة فاذا فيها يا مؤنس! جمرت على تصد دكان رجل تاجر وفتحت صندوقه وأخذت منه عقد جوهر وانا في الدنيا! والله لولا انها اول غلطة غلطتها داجرى في ذلك مناظرة! اركب بنفسك الى مكان الرجل حتى ترد العقد بيدك في الصندوق ظاهرا فقلت لأبى عبد الله ما هذا! فقال هذا خط المعتضد مثلت بين وجدك وبين مؤنس فاخترتك عليه فأخذت خط امير المؤمنين بما تراه فامض واوصله اليه فقبلت رأسه وجئت الى الرجل فأخذت بيده ووضينا الى مؤنس فسلمت التوقيع اليه فلما رآه اسود وجهه وارتعد حتى سقطت الرقة من يده ثم تال يا هذا الله بينى وبينك! هذا شىء ما علمت به فلا تظلمتم؟ وان لم انصفكم فالى الوزير، بلانتم الامر الى امير المؤمنين من اول

وهلة ! قال فقلت بعملك جرى والعقد معك فأحضر فقال خذ الالف دينار التي عليه الساعة واكتبوا على الرجل بيطلان ما ادعاه ، فقلت لانفعل ! فقال الف وخمسةائة؛ قلت والله لانرضى حتى تركب بنفسك الى الدكان فترد العقد فركب ورد العقد الى مكانه .

- قال المحسن وحدثنا ابو احمد الحسين بن محمد المدلجي قال بلغني عن خفيف السمرقندي قال كنت مع مولاى المعتضد فى بعض متصيداته وقد انقطع عن العسكر وايس معه احد غيرى فخرج عيلنا اسد فقصدنا فقال لى المعتضد ياخفيف افيك خير؟ قلت لا يا مولاى! فقال ولاحتى تمسك فرسى وانزل انا الى الاسد؟ فقلت بلى! فنزل وأعطانى فرسه وشد اطراف ثيابه فى منطقتة واستل سيفه ورمى القراب الى فأخذته واقبل يمشى الى الاسد فطلبه الاسد فحين قرب منه وثب الاسد عليه فتلقاه المعتضد بضربة فاذا يده قد طارت فتشاغل الاسد بالضربة فتناه بانحرى ففلق هامته ففخر صريعا ، ودنا منه وقد تلف ففسح السيف فى صوفه ورجع الى ونعمد السيف وركب ثم عدنا الى العسكر وصحبته فالى ان مات ماسمعتة يحدث بحديث الاسد ولاعلمت انه لفظ فيه بلفظة فلم ادر من اى شىء اعجب من شجاعته وشدته! او قلة احتفاله بما صنع حتى كتبه! او من عفوه عنى فما عا تبني على ضى بنفسى .
- قال المحسن وحدثنى ابو الحسين محمد بن عبد الواحد الهاشمى قال حدثنى القاضى ابو على الحسن بن اسمعيل بن اسحاق وكان ينادم المعتضد بالله قال بينا المعتضد فى مجلس سرور اذ دخل بدر فقال يا مولاى قد احضرنا القطان الذى من بركة زلزل؟ فنفض من مجلسه ولبس قباء وأخذ بيده حربة وقعد فى مجلس قريب منا وقد مدت بيننا وبينه ستارة نشا هد من ورائها فأدخل عليه شيخ ضعيف فقال له بصوت شديد ووجه مقطب ونظر مغضب انت القطان الذى قلت امس (ما قلت؟ - ١) فاعمى عليه لما تداخله من الخوف ونحى عنه ساعة حتى سكن ثم اعيد الى حضرته فقال له ويلك تقول فى سوقك ليس للمسلمين من ينظر فى امورهم وما شغلى غير ذلك . قال يا امير المؤمنين ! انا رجل

عامى ومعيشتى من القطن الذى اعامل فيه النساء واهل الجهل (١) ولا تميز عند مثلى فيما يلفظ به وانما اجتازى بى رجل ابتعت منه وكان ميزانه ووزنه طفيفا فقلت ما قلت ، وانما اعنى به المحتسب علينا . فقال له المعتضد بالله انك اردت به المحتسب ؟ قال اى والله وانا نائب من ان اقول مثل ما قلته ابدا ، فأمر بان يحضر المحتسب وينكر عليه فى ترك النظر فى هذه الامور ورسم له اعتبار الصنج والموازين على التسوية ، والطوافين ومراعاتهم حتى لا يبخسوا ، ثم قال للشيخ انصرف فلا بأس عليك ! وعاد الينا فضحك وانبسط ورجع الى ما كان عليه من قبل ، فقلت له يا مولاي ! انت تعرف فضولى فتأذن لى ان اورد ما فى نفسى ؟ فقال قل ! قلت مولانا كان على اكمل مسرة فترك ذلك وتشاغل بخطاب كلب من السوقة قد كانت يكفيه ان يصيح عليه رجل من رجال المعونة ثم (م-٢) تقنع بايصاله الى مجلسك حتى غيرت لباسك وأخذت سلاحك واستفتحت مناظرته بنفسك لأجل كلمة تقولها العامة دائما ولا يميزون فيها ؛ فقال يا حسن ! انت تعلم ما يجره هذا القول اذا تداولته الألسن ورعته الاسماع وحصل فى القلوب لأنه متى الف ولقنه هذا عن هذا لم يؤمن ان يولد لهم فى نفوسهم امتعاضا للدين او السياسة يخرجون فيه الى اثاره الفتن وفساد النظام وليس شىء ابلغ فى هذا من قطع هذه الاسباب وحسم موادها من ازالة دواعيها وموجباتها وقد طارت روح هذا القطن بما شاهد وسمعه وسيحدث به ويزيد فيه ويعظم الأمر ويفخمه وسمع ما تقدمنا به فى امر المحتسب وما نحن عليه من مراعاة الكبير والصغير وينشرين العامة بما يكف السنتها وقيم الهيبة فى نفوسها ، وليكون ما تكلفت من هذا التعب القليل قد كفى فى التعب الكثير ؛ فاقبلنا ندعوه . قال المحسن وحدثنى القاضى ابوالحسين محمد بن عبد الواحد الهاشمى ان شيخا من التجار كان له على احد القوادى فى ايام المعتضد بالله مال قال التاجر فاطلنى به وسلك معى سبيل اللطاط (٣) فيه وكان يحجبنى اذا حضرت بابه ويضع

(١) زاد فى الاصل - ولا الجهل - كذا . (٢) سقط من الاصل - ج (٣) اى

غلمانه على الاستخفاف بي والاستطالة على اذارمت لقاءه وخطابه وتظلمت الى عبيد الله بن سليمان منه فما نفعني ذلك وعملت على الظلامة الى المعتضد بالله وبيننا انا مروفي امرى قال لي بعض اصداقائي على ان آخذ لك المال من غير حاجة الى ظلامة فاستبعدت هذا وقتت معه بخمنا الى خياط شيخ في سوق الثلاثاء يقرئ القرآن في مسجد هناك ويحيط بأجرة فقص عليه قصتي وشرح له صورتي وسأله ان يقصد القائد ويخاطبه في الخروج الى من حتى وكانت دار القائد قريبة من مسجد الخياط فنهض معنا ومشينا فخطت بادرة القائد وسطوته وتصورت ان قول الخياط لا ينفع مع مثله مع محله وبسطته وقلت لصديقي قد عرضنا هذا الشيخ ونفوسنا لمكروه عظيم! وما هو الا ان يراه غلمانه وقد اوتعابه، واذا كان لا يقبل من الوزير عبيد الله بن سليمان فبالاولى ان لا يقبل منه ولا يفكر فيه؛

١٠ فضحك وقال لاعليك! وجئنا الى باب القائد فحين رأى غلمانه الخياط تلقوه واعظموه واهووا يقبلوا يده فنعهم وقالوا ما جاء بك ايها الشيخ؟ فان قائدنا راكب فان كان لك امر تقدم بذكره له وتنتجزه اياه فعلنا وان كان الجلوس والانتظار فالداريين يدريك! فلما سمعت ذلك قويت نفسي ودخلنا وجلست ورآني القائد فلما رآه اكرمه اكراما شديدا وقال له لست ازرع ثيابي حتى تأمر بأمرك

١٥ فخاطبه في شأني فقال والله ما معي الا خمسة آلاف درهم فتسأله ان يأخذها ويأخذ رهونا من مراكبي الذهب والفضة بقيمة ما يبقى من ماله لأعطيه اياه بعد شهر؛ فبادرت انا الى اجابته واحضرت الدراهم والمراكب بقيمة الباقي فقبضتها وأشهدت الخياط وصديقي عليه بأن الرهن عندي الى مدة شهر فان جاز كنت وكيه في بيعه وآخذ مالي من ثمنه وخرجنا فلما بلغنا مسجد الخياط ودخلنا طرحت الدراهم بين يديه وقلت له قد رد الله مالي بك وعلى يدك فخذ ما تريد منه على طيب قلب مني! فقال يا هذا ما اسرع ما قابلتني بالقبيح على الجميل انصرف بما لك بارك الله لك فيه قلت قد بقيت لي حاجة؛ قال قل!

٢٠ قلت احب ان تخبرني عن سبب طاعة هذا القائد لك مع افلا له الفكر بأكاب

الدولة . قال قد بلغت غرضك فلا تقطعني عن شغلي بحديث لا فائدة لك فيه .
 فالححت عليه فقال . انا رجل اقرئ واؤم بالناس في هذا المسجد منذ اربعين
 سنة لا اعرف كسبا الا من الخياطة وكنت صليت المغرب منذ مدة وخرجت
 اريد منزلي فاجتزت على تركي كان في هذه الدار واوما الى دار بالقرب
 منه واذا امرأة جميلة الوجه قد اجتازت عليه فعلق بها وهو سكر ان فطالها
 بالدخول الى داره وهي تمتنع وتستنغيث وتقول في كلامها ان زوجي قد حلف
 بطلاقي ان لا ابيت عنه وأخذني هذا وغصبنى نفسي وبيتني عن منزلي خرب
 بيتي ولحقني من العار مالا ترخصه الايام عنى! وما احد يعيها ولا يمنعه منها فجيئت
 الى التركي ورفقت به في ان يخيل عنها فلم يفعل وضرب رأسي بدبوس كان في يده
 فشجه وأدخل المرأة فصرت الى منزلي وغسلت الدم عن وجهي وشدت
 رأسي وخرجت لصلاة العشاء الآخرة فلما فرغت منها قلت لمن حضر قوموا معي
 الى هذا التركي عدوا لله لنتكر عليه ونخرج المرأة من عنده فقاموا وجئنا
 فضججنا على بابه فخرج الينا في عدة من غلمانة فوقع بناو قصدني من بينهم بالضرب
 الشديد الذي يكاد يتلفني فحملت الى منزلي وانا اعقل امرى ونمت قليلا للوجع
 فطار النوم من عيني وسهرت مستلقيا على فراشي مفكرا في المرأة وانها متى
 اصبحت طلقت ثم قلت هذا رجل قد شرب طول ليلته لا يعرف الاوقات
 فلو اذنت لوقع له ان الفجر قد طلع فرج المرأة فضمت الى بيتها وتبيت
 وبقيت في حبال زوجها فتكون قد خلصت من احد (١) المسكروهين فخرجت
 متحاملا الى المسجد وصعدت المنارة واذنت وجلست أطلع الى الطريق ارتقب
 خروج المرأة من الدار واعتقدت ان اقيم ان تراخي الامر في ذلك لثلاثين
 في الصباح فامضت ساعة الا (وقدا متلاً - ٢) الدرب خيلا ورجالا ومشاعل
 وهم يقولون من الذي اذن الساعة؟ فقزعت وسكت ثم قلت اخاطبهم
 وأصدقهم عن امرى لعلهم يعينونني على خروج المرأة فصحت من المنارة انا اذنت!

(١) في الاصل - في احدي - ح (٢) من النشوار - ك .

قالوا انزل وأجب امير المؤمنين! فزلت و مضيت معهم فاذا هم غلمان بدر
فادخلني الى المعتضد بالله فلما رأته هبته وأخذتني رعدة شديدة فقال لى اسكن
ما حملك على الاذان فى غير وقته وان تغر الناس فيخرج ذوالحاجة فى غير حينه
ويمسك المرید الصوم فى وقت قد ابيح له الأكل والشرب؟ فقلت يؤمنى
امير المؤمنين لأصدقته، قال انت آ من! فقصصت عليه قصة التركي وأريته الآثار
التي فى رأسى ووجهى فقال يا بدر! على بالغلام والمرأة! فأحضر افسأها المعتضد عن
امرها فذكرت له مثل ما ذكرته فأمر بانفاذها الى زوجها مع ثقة يدخلها دارها
ويشرح لزوجها خبرها ويأمره بالتمسك بها والاحسان اليها ثم استدعاني
ووقت فجعل يخاطب الغلام ويسمعنى ويقول كم رزقك؟ فيقول كذا وكذا
وكم عطاؤك؟ فيقول كذا فقال أفمالك فى هذه النعمة وفى هؤلاء الجوارى
مايكفيك ويكفك عن محارم الله تعالى ونحرق سياسة السلطان والجرأة عليه؟
وما كان عذرک فى الوثوب على من امرک بالمعروف ونهاك عن المنکر؟ فاسقط
فى يد الغلام ولم يكن له جواب يورده ثم قال يحضر جوالق الجحص وقيود وغل
فأحضر جميع ذلك فقيده وغله وأدخله الجوالق وأمر الفراسين فدقوه بمداق
الجحص وهو يصيح الى ان خفت صوته وانقطع حسه وأمر به وطرح الى دجلة
وتقدم الى بدر بتحويل ما فى داره ثم قال لى قد شأهدت ذلك كله! متى رأيت
ياشيخ منكرا كبيرا او صغيرا فأنكره ولو على هذا - واوما الى بدر - ومن تقاعس
عن القبول منك فالعلامة بيننا ان تؤذن فى مثل هذا الوقت لأسمع صوتك
فأستدعيك! قال الشيخ فدعوت له وانصرفت وشاع الخبر فى الجند والغلمان
فما سألت احدا منهم بعدها انصافا او كفا عن قبيح الاطاعنى كما رأيت خوفا
من المعتضد بالله وما احتجت ان أوذن فى مثل ذلك الوقت الى الآن .

٢٠

انبا نا محمد بن ابى طاهر قال انبا نا على بن المحسن عن ابيه قال حدثنا القاضى
ابوالحسن محمد بن عبد الواحد الهاشمى قال سمعت العباس بن عمر الغنوى يقول
لما اسرنى ابوسعيد القرمطى وأسرا العسكر الذى كان بعثه معى المعتضد الى

قتاله وحصلت في يده يئست من الحياة فانا يوما على تلك الصورة اذ جاء في رسوله فأخذ قيودي وغير ثيابي وادخلني اليه فسلمت عليه وجلست فقال أندري لم استدعيتك؟ قلت لا! قال انك رجل عربي ومن المحال اذا استودعتك امانة ان تخفيها ولا سيما مع منى عليك بنفسك، قلت هو كذلك، فقال اني فكرت فاذا الاطائل في قتلك وفي نفسى رسالة الى المعتضد لا يجوز أن يؤديها غيرك فرأيت اطلاقك وتحميلك اياها ان حلقت انك ان سيرت اليه تؤديها، فحلفت له، فقال قل للمعتضد يا هذا لم تخرق هيبتك وتقتل رجالك وتطمع اعداءك في نفسك وتبعث في طابى الجيوش وانا رجل مقيم في فلاة لا زرع فيها ولا ضرع وقد رضيت لنفسى بنحشونة العيش والعزب اطراف هذه الرماح ولا اغتصبتك بلدا ولا ازلت سلطانك عن عملك ومع هذا فوالله لو انفذت الى جيشك كله ما جاز يظفر بى لأنى رجل نشأت في العسف فاعتدته انا ورجالى ولا مشقة علينا فيه وانت تنفذ جيوشك من الجيوش والثلج والريحان فيجيئون من المسافة البعيدة الشاقة وقد قتلتهم السفر قبل قتالنا وانما غرضهم ان يبلغوا غرضا من مواقتنا ساعة ثم يهربون وان هم همز موني بعدت عشرين فرسخا او ثلاثين وجلت في الصحراء شهرا او شهرين ثم كبستهم على غرة فقتلتهم وان كانوا محتربين فما يمكنهم ان يطوفوا خلفى في الصحارى ولا تحملهم الاقامة في اماكنهم فانت تنفق الأموال وتكلف الرجال الاخطار وانا سليم من ذلك وهيبتك تتخرق في الاطراف كلما جرى عليك هذا فان اخترت بعد محاربتى فاستخرت الله وان امسكت فذلك اليك . ثم سيرنى وانفذ منى عدة الى الكوفة وسرت منها الى الحضرة ودخلت الى المعتضد فاخبرته بما قال في خلوة فرأيت به يتمعط في جلده غيظا حتى ظننت انه سيسير اليه بنفسه وخرجت فمارأيت به بعد ذلك ذكره . قال القاضى كأنه عرف صدق قوله فكف عنه .

ابنأنا محمد بن ابى طاهر قال حدثنى خفيف السمرقندى حاجب المعتضد قال كنت واقفا بحضرة المعتضد اذ دخل بدر وهو يبكى وقد ارتفع الصراخ من دار عبيد الله

ابن سليمان عند موته فأعلم المعتضد الخبر فقال أوقد صح الخبر اوهى غشية؟ قال بل قد توفي وشده لحياء! فرأيت المعتضد قد سجد فأطال السجود فلما رفع رأسه قال له بدر والله يا امير المؤمنين لقد كان صحيح الموالاة مجتهدا في خدمتك عفيفا عن الاموال! قال فظننت يا بدر اني سجدت سرورا بموته؟ انما سجدت شكر الله تعالى اذ وفقني فلم اصرفه ولم اوحشه ولي في حب (١) وورثته ما خلفه عليهم من كسبه معي ما لعله قيمة الهى الف دينار وقد عملت على اخذ ذلك منهم وأن أستوزر احد الرجلين اما جراحة وهو اقوى الرجلين في نفسى لهيبته في قلوب الجيش والآحر احمد بن محمد بن الفرات وهو اعرف بمواقع المال . فقال له بدر يا مولاي غرست غرسا حتى اذا ما اثمر قلعته! انت ربيت القاسم! بدر الف خدمتك عشر سنين وعرف ما يرضى حاشيتك وجراحة رجل منكرو ويخرج من الحبس جائعا وابن الفرات لاهيبة له في النفوس وانما يصلح ان يكون بحضرة وزير يمشى له امر المال ومال القاسم وورثته لك اى وقت اردته اخذته . فراجع المعتضد وبين له فساد هذا الرأى فعدل عن المناظرة الى تقبيل الارض مرات فقال له المعتضد قد اجبتك فامض الى القاسم فعزه ثانية وبشره بتقرير رأى على استبرائه ليسلو عن مصابه ومره بالبكور الى الخلع فولى بدر فخرجت معه فدعا نى المعتضد فعدت فقال رأيت ماجرى؟ قلت نعم! فقال والله لا يقتل بدر اغير القاسم! فقام للقاسم التدبير مع المكتفى حتى قتل بدرا! قال خفيف رحم الله المعتضد! كما نه نظر هذا من وراء ستر . قال المصنف وسياقى كيفية قتل بدر في ولاية المكتفى بالله . وقال عبيد الله بن سليمان كنت يوما بحضرة المعتضد و خادم من خدمه يديه المذبة فينا هو يذب اذ ضرب بالمذبة قلنسوة المعتضد فسقطت فكذت أخطاط اعظام للحال والمعتضد على حاله لم يتغير ولم ينكر شيئا ثم دعا غلاما فقال له هذا الغلام قد نعس فزد في عدد خدم المذبة ولا تنكر عليه بفعله؟ قال عبيد الله فقبلت الارض وقلت والله يا امير المؤمنين ما سمعت بمثل هذا ولا ظننت ان حلما يسع مثله ، ثم دعوت له فقال هل يجوز غير هذا؟

انا اعلم ان هذا الناعس لودار في خلدته ماجرى لذهب عقله وتلف وانما ينبغي ان يلحق الانكار بالتمعد لا بالساهى والغالط .

وذكر محمد بن عبد الملك الهمداني ان المعتضد اراد تجهيز جيش فعجز عن ذلك بيت مال العامة فأخبر بمجوسى له مال عظيم فاستدعاه يستقرض منه وقال انا نعيد العوض ؛ فقال مالى بين يدي امير المؤمنين . فليأخذ ما يشاء فقال من اين وقعت بنا اننا نرد العوض ؟ فقال يا امير المؤمنين يا تمك الله تعالى على عباده وبلادته فتؤدى الامانة وتفيض العدل وتحكم بالحق وأخافك على جزء من مالى ؟ فدمعت عيناه فقال انصرف قد وفر الله عز وجل مالك واغنانا عن القرض منك ومتى كانت لك حاجة فحجابنا مرفوع عنك ، ولم يسقرض منه شيئا . فلهاولى المعتضد لم يكن فى بيت المال الا قرايط والحضرة مضطربة والاعراب عائرة فاصحح الامور وحمى البيضة وبالغ فى العمارة وانصف فى المعاملة واقتصد فى النفقة فمات وفى بيت المال بضعة عشر الف الف دينار .

وخرج يوما فعسكر بباب الشاسية ونهى احدا أن يأخذ من بستان احد شيئا فأتى باسود قد اخذ عذقا من بسر فتأمله فأمر بضرب عنقه ثم التفت الى اصحابه فقال ويلكم تدرون ما تقول العامة ؟ قالوا لا ! قال يقولون ما فى الدنيا اقسى قلبا من هذا الخليفة ولا اقل ديننا منه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع فى ثمر ولا كثر ، والكثير الجمار ، فمراضى ان يقطع فى هذا حتى قتل ، والله ما قتلت الاسود بسبب هذا ! ولكن لى معه خبر طريف استأسن هذا من عسكر الزنج الى ابى الموفق فخلع عليه ووصله فرأيته يوما وقد نازع رجلا فى شيء فضربه بفأس فقطع يده فمات الرجل لحمه الناس الى ابى الموفق فأهدر دم المقطوع اليد واطبق الاسود ليتألف الزنج بذلك الفعل فاغتظت وقلت ترى اتمكن من قتل هذا الاسود وانفذ حد الله عز وجل فيه فوالله ما وقعت عينى عليه الا فى هذه الساعة فقتلته بذلك الرجل . ورفع الى المعتضد ان قوما يحمون ويرجعون (١) ويخوضون فى الفضول وقد تفاقم فسادهم فرمى بالرقة الى وزيره عبيد الله بن سليمان فقال

الرأى صلب بعضهم واحراق بعضهم! فقال والله لقد بردت لهيب غضبي بقسوتك هذه وتقلتني الى اللين من حيث اشرت بالحرق وواعلمت انك تستعجز هذا في دينك أما علمت ان الرعية وديعة الله عند سلطانها وان الله تعالى سائله عنها؟ أما ترى ان احدا من الرعية لا يقول ما يقول الا لظلم تدلحقه اولحق جاره او داهية نالته او نالت صاحبها؟ ثم قال سل عن القوم فمن كان سيء الحال فصله من بيت المال ومن كان يخرجه هذا الى (١) فحزونه؛ ففعل فصالحات الاحوال . وكان للمتضد جارية يحبها وتحبه غاية المحبة فماتت بفزع عليها جزعا منعه من الطعام والشراب فقال

يا حبيبا لم يكن يعد له عندي حبيب
 انت عن عيني بعيد ومن القلب قريب
 وخيالي منك مذغبت خيال ما يفتيب
 ليس لي بعدك في شيء من اللهو نصيب
 لي دمع ليس يعصيني وصبر ما يجيب
 لك من قاي على تلبي وان بنت رتيب
 لو تراني كيف لي بعدك عول ونحيب
 وفؤادي حشوه من حرق الحزن لهيب
 لتيقنت بانى بك محزون كئيب
 ما ارى نفسي وان وطئتها عنك تطيب

وله

لم ابك للدار ولكن لمن قد كان فيها مرة ساكنا
 فخانني الدهر بفقد انه وكنت من قبل له آدنا
 ودعت صبري عند توديعه وسا رتابي معه ظا عنا

فقال له عبيد الله بن سليمان مثلك يا امير المؤمنين تهون عليه المصائب لانه يجد من كل فقيد خلفا ويقدر على ما يريد والعوض منك لا يوجد ولا ابتلى الله عز وجل

الاسلام بفقده وعمره ببقائك فقد قال الشاعر في المعنى الذى ذكره .

يبكى علينا ولا نبكى على احد انا لأغظ اكبادا من الابل

فضحك المعتضد وعاد الى عاداته ، قال ابو عبدالله الابل توصف بغلظ الاكباد وقال ثعلب الناس في امر الابل على ضد هذا لأنهم يصفونها بالرتة والحنين . وقال عبدالله بن المعتز يعزى المعتضد في هذه الجارية .

يا امام الهدى بنا لا بك النعم افئتنا وعشت سايما

انت علمتنا على النعم الشكر وعند المصائب التسايما

فاسل عما مضى فان اتى كما نت سرور اصارت ثوابا عظيما

قد رضينا بان نموت وتحيا ان عندى في ذاك حظا جسيما

من يمت طائعا لديك فقد أعطى نور او مات مو تاكريما

١٠

وللبائتين خلطنا من شعبان في هذه السنة تدم على المعتضد رسول عمرو بن الليث بهدايا وسأل ولاية نراسان فوجه المعتضد عيسى النوشرى مع الرسول ودعه خلع ولواء عقده له على نراسان فوصلوا اليه في رمضان وخلع عليه ونصب اللواء في صحن داره ثلاثة ايام .

وفي شوال تدم الحسين بن عبدالله الجصاص من مصر رسولا بخارويه ومعه

١٥

هدايا من العين عشرين حملا على بغال، وعشرة من الخدم، وصندوتان فيها

طرائف، وعشرون رجلا على عشرين نجيبا بالسروج المحلاة ومعهم جرار فضة

وعليهم اقبية الديباج والمناطق المحلاة، وسبع عشرة دابة بسروج ولحم منها

خمسة بذهب والباقي بفضة، وسبعة وثلاثون دابة بجلال شهرة، وخمسة ابل

وزرافة، فخلع المعتضد على ابن الجصاص وعلى سبعة نفر معه وسعى ابن الجصاص

٢٠

في تزويج ابنة بخارويه من على بن المعتضد فقال المعتضد انا اتزوجها! فتروجها .

وحج بالناس (في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمى وهى آخر حجة حجها وحج

بالناس ست عشرة سنة من سنة اربع وستين الى هذه السنة - ١) .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٦٦ - احمد المعتمد على الله امير المؤمنين

ابن المتوكل توفي ليلة الاثنين لحدى عشرة ليلة بقيت من رجب هذه السنة بقاءة وكانت خلانته ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة ايام .

٢٦٧ - احمد بن ابي خيثمة

- ابن زهير بن حرب بن شداد ابوبكر نسائي الاصل سمع عفان بن مسلم و ابا نعيم و خلفا كبيرا وكان ثقة عالما متقنا حافظا . أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين و احمد بن حنبل و علم النسب عن مصعب بن الزبير و ايام الناس عن ابي الحسن المدائني و الادب عن محمد بن سلام الجمحي و صنف تاريخا مستوفى كبير القوائد . روى عنه البغوي و ابن صاعد و ابن ابي داود و ابن المنادي و توفي في جمادى الاولى من هذه السنة و هو ابن اربع و تسعين سنة .

٢٦٨ - ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمرو

- ابو اسحاق و يعرف بابن دنوتا سمع محمد بن سابق و ابا معمر الهذلي و غيرهما ، روى عنه ابن صاعد و ابوالحسين ابن المنادي و قال الدار قطنى هو ثقة ، اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب اخبرنا موسى بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي و انا اسمع قال ابراهيم بن عبد الرحيم محبى السنة صدوق فى الرواية كتب الناس عنه فاكثروا ، مات يوم الخميس لسبع خلون من جمادى الاولى من هذه السنة .

٢٦٩ - جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد

- ابوالحسين الزعفرانى من اهل الرى تدم بغداد و حدث بها عن ابراهيم بن المنذر الحزامى و سريج بن يونس و غيرهما روى عنه ابن مخاد و ابن قانع و ابوبكر الشافعى تال الدار قطنى هو ثقة صدوق توفي بالرى فى ربيع الاول من هذه السنة .

٢٧٠- جعفر بن محمد بن شاكر

ابو محمد الصائغ سمع من عفان و قبصة و ابى نعيم و غيرهم روى عنه ابن صاعد و ابن مخلد و ابو الحسين بن المنادى و النجاد و ابو بكر الشافعى و كان عبدا زاهدا ثقة صدوقا متقنا ضابطا و انتفع به خلق كثير و اكثر الناس عنه لثقتهم و صلاحه بلغ تسعين سنة غير اشهر يسيرة و توفى فى ذى الحجة من هذه السنة و دفن فى مقابر باب التوبة ببغداد .

٢٧١- خاقان ابو عبد الله الصوفى

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن على بن ثابت تال ذكر ابو نعيم الحافظ انه كان من كبار الصوفية البغداديين و تال لى سمعت ابى يقول سمعت جعفر الحذاء الشيرازى و ذكر خاتان نقال كان ذاكرات، و ذكر ابن فضلان الرازى تال كان ابى احد الباعة ببغداد و كنت على سرير حانوته جالسا فرأى انسان ظننت انه من فقراء البغداديين و انا حينئذ لم ابلغ الحلم فحذب تلبى نعمت و سلمت عليه و معى دينار فدفعته اليه فتناوله و مضى و لم يقبل على فقلت فى نفسى ضيعت فتبعته حتى انتهى الى مسجد الشونيزية فرأى فيه ثلاثة من الفقراء فدفع الدينار اليهم و استقبل هو القبلة يصلى فخرج الذى اخذ الدينار و انا اتبعه و راءه ارقبه فاشترى طعاما فحمله يأكله الثلاثة و الشيخ يقبل على صلاته يصلى لهما فرغوا اتبل عليهم الشيخ فقال أندرون ما حبسنى عنكم تالوا الايا استاذ تال شاب ناو لى الدينار فكنت اسأل الله تعالى ان يعتقه من رق الدنيا و قد فعل فلم اتمالك ان تعدت بين يديه و تلت صدقت يا استاذ و كان هذا الشيخ خاقان .

٢٧٢- عبد الرحمن بن زاهر بن خالد

ابو الحسين الاعور هرولى الاصل حدث عن ابى نعيم الفضل بن دكين روى عنه ابن مخلد و اسمعيل الصفار و كان ثقة و توفى فى هذه السنة .

٢٧٣ - محل بن ازهر ابو جعفر الكاتب

سمع ابا نعيم و ابا الوليد الطيالسي و مسددا و الشاذكوني و غيرهم روى عنه ابو بكر الشافعي و غيره و توفي في جمادى الاولى من هذه السنة و قد باغ الثمانين و كان عند الناس مقبولا .

٢٧٤ - محل بن اسير ائيل بن يعقوب

ابو بكر الجوهري سمع محمد بن سابق و معاوية بن عمر و عمرو بن حكام و غيرهم روى عنه القاضي المحاملي و احمد بن كامل و ابو بكر الشافعي و غيرهم و كان ثقة و توفي في ربيع الاول من هذه السنة و قيل في سنة ثمانين .

٢٧٥ - نصر بن احمد بن اسد بن سامان

- ١٠ و كان سامان مع ابي مسلم صاحب الدعوة و هو جد السامانية و كان ينتسب الى الاكاسرة و يقول انه من والد بهرام بن اردشير بن سابور ، توفي و خلف ابنه اسدا و كان ابنه اسد في جملة على بن عيسى بن ماهان حين و لاه الرشيد خراسان و توفي اسد في ولايته و ترك خراسان و نوحا و احمد (١) و بجر بن اسد الشاش و اشروسنة و ايباس هراة ، و كان احمد احسنهم سيرة تولى في ولاية عبد الله بن طاهر
- ١٥ فتوفي و خلف سبعة بنين و اوصى الى ابنه نصر بن احمد ، كان الى ابيه من سمرتند و الشاش و فرغانة و ولى اخاه اسمعيل بخارا و اعمالها و هؤلاء يسمون السامانية و توفي نصر بن احمد في جمادى الآخرة من هذه السنة بسمرتند و كان اديبا ناضلا .

سنة ٢٨٠ -

- ٢٠ ثم دخلت سنة ثمانين و مائتين
- فمن الحوادث فيها ان المعتضد اخذ محمد بن الحسين بن سهل المعروف بشيامة و كان شيامة مع صاحب الزنج الى آخر ايامه ثم لحن بأبي احمد في الأمان فرفع عنه الى

(١) كسدا - وفيه تحريف و كأن المعنى ان نوحا و احمد و ليا خراسان - ح .

المتعضد (انه يدعو - ١) الى رجل لم يوقف (على - ٢) اسمه وانه قد افسد جماعة فأخذه المعتضد فقرر له فلم يقر وسأله عن الرجل الذي يدعو اليه فقال لو كان تحت قدمي ما رفعتها عنه فقتله وصلبه لسبع خلون من المحرم .

وليلة خلت من صفر شخص المعتضد من بغداد يريد بني شيبان فقصد الموضع الذي كانوا يتخذونه معقلاً فأوقع بهم وقتل وسبى وكان معه دليل طيب الصوت وكان يأمره ان يحد وبه فأشرفوا على جبل يقال له نوباذ فأنشد الاعرابي .

واجهشت للنوباذ لما رأيتهُ وهل للرحمن حين رأيتني
وتلت له ابن الذين عهدتهم بظلك في خفض وأمن زمان؟
فقال مضوا واستخلفوني مكانهم ومن ذا الذي يبقى على الحدثان؟

فتغر غرت عين المعتضد وقال ما سلم احد من الحدثان! ودخل بيوت الاعراب في عدة قليلة فلحقه بدر فقال لو عرفتك الاعراب واقد موا عليك كيف كانت تكون حالك؟ فقال لو عرفوني تغر فوا (٣) أما علمت ان الرصافية وحدها عشرون الفا . واصطفى المعتضد من الاعراب عجوزا فصيحة بجاءت يوماً فحاست فقال لها الحاجب قومي الى ان تأمرك تجلسين بين يدي امير المؤمنين! فقالت ان لم تعرفني ما اعمل؟ ثم قامت فتعافل عنها المعتضد فقالت أتيام الى الابد فمن ينقص الامد! فضحك وأمرها بالجلوس .

وفي هذه السنة وجه يوسف بن ابي الساج اثنين وثلاثين نفساً من الخوارج من طريق الموصل فضربت اعناق (٤) خمسة وعشرين منهم وصلبوا وحبس باقيهم .

وفيها ورد الخبر بغز واسماعيل (بن احمد بلاد الترك وتله - ٥) خلقا كثيراً من الترك وافتتاحه مدينة ملكهم وأسره اياه وامراته خاتون ونحو عشرة آلاف وقتل منهم

(١) من تاريخ الطبري - ج ١١ ص ٣٤٢ (٢) كذا (٣) في الاصل - يقر فوا - كذا - ح (٤) في الاصل اعنا قهم وهو بعيد - ح (٥) من تاريخ الطبري .

(خلقا كثيرا - ١) وغنم دواب كثيرة واصاب الفارس (من المسلمين من الغنيمة في المقسم - ١) الف درهم .

- وفي ذى الحجة ورد كتاب من ديبيل ان القمر قد انكسف في شهر شوال لأربع عشرة خلت منه تم تجلي في آخر الليل فأصبحوا صبيحة تلك الليلة والدينا مظلمة ودامت الظلمة عليهم فلما كان عند العصر هبت ريح سوداء شديدة فدامت الى ثلث الليل فلما كان ثلث الليل زلزلوا فأصبحوا وتدذ هبت المدينة فلم ينبج من منازلها الا اليسير قدر مائة دار وأنهم دفنوا الى حين كتبوا الكتاب ثلاثين الف نفس يخرجون من تحت الهدم ويدفنون وانهم زلزلوا بعد الهدم خمس مرات وقيل انه اخرج من تحت الهدم خمسون ومائة الف انسان ميت .
- وأمر المعتضد بتسهيل عقبة حلوان فسهلت وغرم عليها عشرون الف دينار وكان الناس يلقون منها مشقة شديدة .

وفي هذه السنة زاد المعتضد في جامع المنصور ودار المنصور وفتح بينهما سبعة عشر طائتا وحول المنبر والمحراب والمقصورة الى المسجد الجديد وتولى ذلك

دجلة تحت نهر معلى تديما للحسن بن سهل ويسمى القصر الحسنى فلما توفى صار لبوران ابنته فاستنزها المعتضد بالله عنها فاستنظرته اياما في تفرغها وتسليمها ثم رمتها وعمرتها وجصصتها وبيضتها وفرشتها بأجل الفرش واحسنه وعلقت اصناف الستور على ابوابها وملأت خزائنها بكل ما يخدم الخلفاء به وربت فيها من الخدم والجواري ما تدعو الحاجة اليه فلما فرغت من ذلك انتقلت وراسلته بالانتقال فانقل المعتضد الى الدار فوجد ما استكثره واستحسنه ثم استضاف المعتضد الى الدار مما جاورها كل ما وسعها به وكبرها وعمل عيها سوراجمعها به وحصنها وتام المكتفى بالله (بعده ببناء - ١) التاج على دجلة وعمل وراءه من القباب والمجاس ما تباها في توسعته وتعليته ووافى المقتدر بالله وزاد في ذلك ووافى مما انشأه واستحدثه وكان الميدان والثريا وحيروالوحوش متصلا بالدار قال الخطيب كذا ذكر لي هلال بن المحسن ان بوران اسلمت الدار الى المعتضد وذلك غير صحيح لأن بوران لم تعش الى وقت المعتضد ويشبه ان يكون سلمت الدار الى المعتمد والله اعلم .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال حدثني هلال بن المحسن قال حدثني نصرخو اشاده خازن عضد الدولة قال طفت دار الخلالة عامرها ونحراها وحرمتها وما يجاورها ويتانحها فكان ذلك مثل مدينة شيراز . قال هلال ابن المحسن وسمعت هذا من جماعة عارفين خبيرين ثم ان المعتضد استو بأبغداد وكان يرى دخان الاسواق يرتفع فيقول كيف يفلاح بلد يخاط هواه هذا فامر ان لا يزرع الارز حول بغداد ولا يفرس النخل ثم خط الثريا وبنائها ووصلها بقصر الحسنى وانتقل اليها وأمر ان تنقل اليه سوق فضج الناس من هذا فاعفاهم وقال من اراد ربنا فسيجيء طائعا وكان يمدح الثريا ويقول انا على سريري اخاطب وزيري وصيد البر والبحر يصاد بين يدي ، وبنى ابنته جاليلة ببراز الروز فلما اعتل في آخر ايامه طلب صحة الهواء فأمر ان يبنى له قصر فوق الشامية فاتباعه ما للناس هناك من الدور ومات قبل ان يستتم البناء فقال الناس ما حدث

المتنظم شيئاً قط يخالف الحق الاخذ دور الشاسية واجبار اهلها على البيع،
وفي سنة ثمانين أمر المتنظم ببناء مطامير في قصر الحسنى رسمها للصنع فبنيت محكمة
وجعلها محابس الاعداء وكان الناس يصلون الجمعة في الدار وليس هناك
رسم مسجد انما يؤذن للناس في الدخول وقت الصلاة ويخرجون عند
انقضائها .

وورد في ذى الحجة كتاب احمد بن عبدالعزيز على المتنظم بالله انه هزم رافع
ابن هرثمة وأخذ منه ثمانين الف دابة وبغل .

وحج بالناس في هذه السنة ابوبكر محمد بن هارون المعروف بابن ترنجة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧٦ - احمد بن محمد

١٠

ابن عيسى بن الازهر ابو العباس البرقي القاضى . حدث عن مسلم بن ابراهيم وابى
الوليد الطيالسى وابى سلمة التبوذكى وابى نعيم الفضل بن دكين في خلق كثير
من البغداديين والكوفيين والبصريين وكان ثقة وصنف المسند وأخذ الفقه
عن ابى سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن وولى القضاء بواسط وقطعة
من اعمال السواد ثم ولى القضاء بالشرقية في ايام المعتمد فبعث اليه الموفق والى
اسماعيل بن اسحاق وقد عزم على الانحدار الى البصرة ان يعرضه ما في ايديهما
من الوقوف فحمل اليه اسماعيل ما كان قبله واستنظر ابو العباس البرقي ثلاثة ايام
ليجمع المال وعمد الى ما كان في يده فدفعه الى من أمن منه رشداً من هوله والى
الأمناء الذين يثق بهم فلما طول بالمال قال سلمته الى اهله وما بقى عندى منه
شئ فصرف عن القضاء بهذا السبب وحكى ابن صاعد قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام ودخل عليه ابو العباس فقام اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصاحه وتبل بين عينيه وقال مرحبا بالذى يعمل بسنتى وأثرى ثم لزم
البرقي بيته واشتغل بالتعبد وتوفى بالحناب الغربى من مدينة السلام في ذى الحجة

٢٠

من هذه السنة .

٢٧٧- احمد بن ابي عمران

واسمه موسى بن عيسى ابو جعفر الفقيه البغدادي احد اصحاب الرأي . اخذ الفقه عن محمد بن سماعة واضرابه ونزل مصر وحدث بها عن عاصم بن علي وعلي بن الجعد ومحمد بن الصباح وغيرهم وكان استاذ ابي جعفر الطحاوي وكان ضريرا قال ابو سعيد بن يونس حدث بحدِيث كثير من حفظه وكان ثقة وتوفي في محرم هذه السنة

٢٧٨- ابراهيم بن منصور ابو يعقوب الصوري

خراساني قدم مصر وحدث بها وتوفي في هذه السنة .

٢٧٩- جعفر بن احمد بن معبد الوراق

حدث عن عاصم بن علي ومسدد وروى عنه ابن مخلد وابن السماك وابوبكر الشافعي وتوفي في هذه السنة .

٢٨٠- حامد بن سهل بن سالم

ابو جعفر يعرف بالثغري ، سمع معا ذبن فضالة وخالدين خد اش ، روى عنه ابن صاعد وابن مخلد وابن السماك وابوبكر الشافعي قال الدارقطني كان ثقة وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٨١- زكريا بن ايوب

ابويحيى من اهل انطاكية قدم مصر وحدث بها وتوفي في رمضان هذه السنة وكان ثقة ثبتا صالحا .

سنة - ٢٨١

ثم دخلت سنة احدى وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان المسلمين دخلوا بلاد الروم ففتحوا بعضها ثم عادوا فغزاهم فغنموا

فغنموا وظفروا، وفيها غارت المياه بالرى وطبرستان واصاب الناس بعد ذلك جهد جهيد وتحط حتى أكل الناس بعضهم بعضا وأكل انسان منهم ابنته .
 وليلتين خلتا من رجب شخص المعتضد الى الجبل فقصد ناحية الدينور وقلد اباعمد على بن المعتضد الرى وتزوين وزنجان وأبهر وقم وهمدان والدينور وقلد عمر بن عبد العزيز بن ابي دلف اصبهان وناهوند والكرج وتعجل المعتضد الانصراف من اجل غلاء الاسعار وقلة الميرة فوافى المعتضد بالله بغداد يوم الاربعاء است خلون من رمضان .

ولست بقين من ذى القعدة خرج المعتضد الى الموصل عامدا لحمدان بن حمدون وذلك انه بلغه انه مال الى هارون الشارى ودعاه (١) المعتضد بنواحي صل (٢) كتب الى اسحاق بن ايوب والى حمدان ان يتلقياه فاسرع اسحاق وتحصن حمدان فى قلاعه .
 ١٠ وورد كتاب المعتضد يذكر أن الله نصره على الاكراد والاعراب فقتل منهم خلقا كثير . ثم خرج المعتضد عامدا للقلعة ماردين وكانت فى يد حمدان فهرب وخلف ابنه فنزل المعتضد عليها وحاربهم من فيها يومهم فلما كان من الغد ركب المعتضد وصعد القلعة حتى قرب من الباب حتى صاح يا حمدان (٣) فاجابه فقال افتتح الباب ففتحه فقعده المعتضد فى الباب ونقل ما فى القلعة ثم امر بهد مها فهدمت وحمل خمارويه بن احمد ابنته الى المعتضد وقد كان المعتضد تزوجها فى آخر رمضان هذه السنة بعثها مع ابن الجصاص وبعث معه بعد كل شىء عمله مائة الف دينار وقال لعل بالعراق مما نحتاج اليه ما ليس عندنا فاشتر شيئا ان اردت بهذه فما اشترى شيئا .

٢٠ وحجج بالناس فى هذه السنة محمد بن هارون واصاب الحاج بالأجفر (مطر) عظيم مات منهم بشر كثير وكان الرجل يفرق فى الوحل فلا يقدر احد على احراره .

(١) لعله سقط شىء انظر تاريخ الطبرى ج ١١ - ص ٣٤٤ - ح (٢) كذا لعله الموصل و(٣) كذا - وفى تاريخ الطبرى - يا ابن حمدون - ح .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٢٨٢ - احمد بن سهل بن الربيع

بن سليمان الازهمي

كان مقبولا عند القضاة وحدث عن يحيى بن بكير وغيره وتوفى في هذه السنة

٢٨٣ - اسحاق بن ابراهيم

المعروف بابن الجبلي

يكنى ابا القاسم ولد سنة اثنتي عشرة ومائتين وسمع منصور بن ابي مزاحم وطبقته ولم يحدث الا بشيء يسير وكان يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ ويفتي الناس بالحديث ويذاكر وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة وصلى عليه ابراهيم الحربي .

٢٨٤ - عبد الله بن محمد بن عبيد

ابن سفيان بن قيس ابوبكر القرشي المعروف بابن ابي الدنيا مولى بنى أمية ولد سنة ثمان ومائتين وسمع ابراهيم بن المنذر الحزامي وخالد بن خداس وعلي بن الجعد وخلقاً كثيراً وقد ادب غير واحد من اولاد الخلفاء منهم المعتضد وعلي بن المعتضد وكان يجرى له في كل شهر خمسة عشر ديناراً وكان يقصد حديث الزهد والرقائق وكان لأجلها يكتب عن البرجلاني ويترك غفان (١) بن مسلم وكان ذا مروءة ثقة صدوقاً صنف اكثر من مائة مصنف في الزهد . قال ابو علي صالح بن محمد الحافظ الا انه كان يسمع من انسان يقال له محمد بن اسحاق البلخي وكان ذلك يضع للكلام اسناداً ويروي احاديث مناكير . قال المصنف قد روى ابن ابي الدنيا عن محمد بن اسحاق بن يزيد بن عبيد الله الضبي وقد ذكره ابن ابي حاتم في الكذابين وقد ذكرنا وفاته في سنة ست وثلاثين ومائتين وروى ابن ابي الدنيا عن محمد بن

(١) في الاصل - غفار - كذا - ح .

اسحاق اللؤلؤى البلخى ولم يكن بثقة وقد ذكرنا وفاته فى سنة اربعين ومائتين
 اخبرنا ابن ناصرا خبرنا ابو غالب محمد بن ابراهيم بن محمد الصقلى حدثنا واقد بن
 الخليل الخليلى اخبرنا ابي قال حدثني محمد بن عبد الواحد حدثنا عبد الله بن محمد
 الخطيب قال حدثني على بن ابراهيم حدثنا عمر بن سعد القرطيسى قال كنا على
 باب ابن ابي الدنيا تنتظر نروجه فجاءت السماء بمطر فأتتنا جارية برقة فقرأتها
 فاذا فيها مكتوب .

انا مشتاق الى رؤيتكم يا اخلائى وسمعى والبصر
 كيف انساكم وقابى عندكم حال فيما بيننا هذا المطر

توفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة وصلى عليه يوسف بن يعقوب ودفن
 فى الشونيزية وبلغ من العمر نيفا وسبعين سنة .

سنة ٢٨٢

ثم دخلت سنة اثنتين وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان المعتضد أمر بانشاء الكتب الى العمال بترك افتتاح الخراج
 فى النيروز الذى هو نيروز العجم وتأخير ذلك الى اليوم الحادى عشر من
 حزيران (١) وسمى ذلك النيروز المعتضدى فانشئت الكتب بذلك من الموصل
 والمعتضد بها وانما اراد الترفيه على الناس والترفق بهم .

(١) على ها مش الاصل وسبب ذلك على ما روى المعينون باخبارهم ان المتوكل
 على الله ركب فى بعض متصيداته فرأى زراعا خضرا فقال العجم قدأستاذن فى
 جمع الخراج والزروع بعد لم يحصد ومن اين يؤتون الخراج؟ فقالوا ان نيروز
 العجم قد تعطل بتغيير الكبيسة فقال كيف ذلك مع اجتهما دملوك الاكاسرة فى
 اقامة العدل؟ فقالوا وقع ذلك لاختلاف حكاهم فامر بتعيين النيروز فولى
 منجبا امرها فقتل المتوكل قبل استتمام امر النيروز فلما ولى المعتضد كان اول
 مهمة بعد قهر المتغلبين امر الكبيسة فاحرا لنيروز الى اليوم الحادى عشر من

وفي هذه السنة قدم ابن البلصا من مصر بينت ابي الجيش نمارويه بن احمد التي تزوجها المعتضد ومعها احد عمو متها وكان دخوله بغداد يوم الاحد لليلتين خلنا من المحرم وادخلت الحرة ليلة الاحد فنزلت في دار صاعد وكان المعتضد غائبا بالموصل ثم نقلت الى المعتضد لاربع خلون من ربيع الاول فنودي في جانبي بغداد ان لا يعبر احد دجلة في يوم الاحد وغلقت ابواب الدروب التي يلين الشط ومد على الشوارع التي تلين دجلة النافذة اليها شرع ووكل بحاقي دجلة من يمنع الناس ان يظهر وافي دورهم على الشط فلما صليت العتمة وافت سفينة من دار المعتضد فيها خدم معهم الشمع فوقفت بازاء دار صاعد وكانت قد اعدت اربع حراقات وصارت تلك السفينة بين ايديهم واقامت الحرة يوم الاثنين في دار المعتضد وجلت عليه يوم الثلاثاء لخمس خلون من ربيع الاول .

وفيها شخص المعتضد الى الجبل فبلغ الكرج وأخذ اموال ابن ابي دلف وكتب الى عمر بن عبد العزيز بن ابي دلف يطلب منه جوهر ا كان عنده فوجه به اليه وتنحى من بين يديه .

وفيها وجه محمد بن زيد العلوي من طبرستان الى محمد بن ورد القطان اثنين وثلاثين الف دينار ليفرقها على العلوية بالخرمين والكوفة وعلى من في بغداد فسعى به فاحضر بدرا وسئل عن ذلك فذكر انه يوجه اليه في كل سنة بمثل هذا المال فيفرقه على من يأمره بالتفرقة عليه من العلويين ، فأعلم بدر المعتضد بذلك واخبره ان الرجل والمال عندنا فما ترى وما تأمر ؟ . فقال أما تذكر الرؤيا التي خبرتك بها ؟ فقال لا يا امير المؤمنين ! فقال ان الناصر دعاني فقال اعلم ان هذا الامر سيصير اليك فانظر كيف تكون مع آل علي بن ابي طالب عليه السلام ! ثم قال رأيت في النوم كأنني خارج من بغداد اريد ناحية النهر وان اذمرت برجل واقف على تل يصلى لايلتفت الى فعجبت منه ومن قلة اكترائه بعسكري مع تشوف الناس الى العسكر فاقبلت اليه حتى وقفت بين يديه فلما فرغ من صلاته قال لي أقبل ! فأقبلت اليه فقال أتعرفني ؟ قلت لا قال انا على بن

أبي طالب خذ هذه المسحاة فاضرب بها في الارض فأخذتها فضربت ضربات فقال انه سيلى من ولدك هذا الامر بقدر ما ضربت فأوصهم بولدى خيرا قال بدر فقلت بلى يا امير المؤمنين قد ذكرت! قال فأطلق الرجل واطلق المال وتقدم اليه ان يكتب الى صاحب طبرستان ان يوجه اليه ما يوجه ظاهرا ويفرقه ظاهرا وتقدم بمعونة هذا على ما يريد من ذلك .

- وفيها قدم ابراهيم بن احمد المازرائى لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة من دمشق على طريق البرفوا في بغداد في احد عشر يوما فاخبر المعتضد أن خمارويه ذبحه بعض خدمه على فراشه وكان قد بعث مع ابن الجصاص الى خمارويه هدايا فأرسل اليه فرده من الطريق وولى بعد خمارويه ابنه جيشا فقتلوه وانتهبوا اداره وأجلسوا اخاه هارون بن خمارويه فنتقرر أنه يحمل الى خزانة المعتضد في كل سنة الف دينار وخمسمائة الف دينار ، فلها ولى المكتفى عزله وولى محمد بن سليمان الواثقى فأخذ اموال آل طولون وكان هذا آخر أمرهم وحج بالناس في هذه السنة المتقدم ذكره .

ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر

٢٨٥ - احمد بن داود بن موسى

ابو عبد الله السدوسى ويعرف بالمالكي وكان ثقة . اقام بمصر وتوفى بها في صفر هذه السنة .

٢٨٦ - اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل

- (ابن حماد - ١) بن زيد بن درهم ابواسحاق الأزدي مولى جرير بن حازم من أهل البصرة ولد سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة مائتين ونشأ بالبصرة وامتد عمره فحملت عنه علوم كثيرة وسمع محمد بن عبد الله الانصارى ومسلم بن ابراهيم الفراهيدى والقعنبي وابن المدينى وغيرهم وروى عنه البغوى وابن صاعد وابن الانبارى وغيرهم وكان فاضلا متقنا فقيها على مذهب مالك وشرح مذهبه

ونخصه واحتج له وصنف المسند وكتبا عدة في علوم القرآن وجمع حديث مالك
ويحيى بن سعيد وايوب السختياني وولى القضاء في خلافة المتوكل لامات سوار
ابن عبدالله وكان قاضى القضاة حينئذ بسر من رأى ابو جعفر بن عبدالواحد الهاشمي
فأمره المتوكل ان يولى اسمعيل قضاء الجانب الشرقى من بغداد فولاه سنة سبت
واربعين وما تئين وجمع له قضاء الجانبين بعد ذلك سبع عشرة سنة ولم يزل قاضيا
على عسكر المهتدى الى سنة خمس وخمسين وما تئين فان المهتدى قبض على حماد بن
اسحاق اخى اسمعيل وضرب بالسياط واطاف به على بغل بسر من رأى لشيء بلغه
عنه وصرف اسمعيل بن اسحاق عن الحكم واستتر وكان قاضى القضاة بسر من رأى
الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ثم صرف عن القضاء في هذه
السنة وولى القضاء عبد الله بن نائل بن نجيح ثم رد الحسن بن محمد في هذه السنة
الى القضاء ثم استقضى المهتدى على الجانب الشرقى القاسم بن منصور التميمي نحو
سبعة اشهر ثم قتل المهتدى فأعاد المعتمد اسمعيل بن اسحاق على الجانب الشرقى ببغداد
في سنة ست وخمسين فلم يزل الى سنة ثمان وخمسين ثم سأل الموفق ان ينقله الى
الجانب الغربى وكان على قضاء الجانب الغربى بالشرقية وهى الكرخ البرقى وعلى
مدينة المنصور احمد بن يحيى فأجابه الى ذلك وكره ذلك قاضى القضاة ابن ابى
الشوارب واجتهد في رد ذلك فما امكته لتمكن اسمعيل من الموفق بالله فأجيب
اسمعيل الى ما سأل ونقل البرقى الى قضاء الشرقية الى الجانب الشرقى واسمعيل
على الغربى بأسره الى سنة اثنتين وستين وما تئين ثم جمعت بغداد بأسرها
لاسمعيل بن اسحاق وصرف البرقى وقلد المدائن والنهر وان (١) وقطعة من اعمال
السواد وكان ابن ابى الشوارب قد توفى فولى اخوه على بن محمد مكانه وكان
يدعى بقاضى القضاة وصار اسمعيل المقدم ذكره على سائر القضاة ولم يقلد قضاء
القضاة (٢) الى ان توفى .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال اخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد النهر وانات (٢) في الاصل قاضى القضاة

محمد بن (نعم - ١) الضبي قال سمعت محمد بن الفضل النحوي يقول سمعت ابا الطيب عبد الله بن شاذان يقول سمعت يوسف بن يعقوب يقول قرأت توقيع المعتضد الى عبيد الله بن سليمان بن وهب الوزير « واستوص بالشيخين الخيرين القاضيين اسمعيل بن اسحاق الازدي ودهوسي بن اسحاق الخطمي خيرا ، فانهما ممن اذا اراد الله بأهل الارض سوء ادفع عنهم بدعائهما .

٥. اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الخافظ اخبرنا عبيد الله بن ابي الفتح اخبرنا اسماعيل بن سعيد العدل اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال سمعت ابا العباس المبرد يقول لما توفيت والدته اسمعيل بن اسحاق القاضي ركبته اليه اعز به وأتوجع له وأفريت عنده الجلثة من بني هاشم والفقهاء والعدول ومستوري المدينة فرأيت من وله ما ابداه ولم يقدر على ستره وكل يعز به وقد كاد لا يسلو فلما رأيت ذلك منه ابتدأت بعد التسليم فأشددته .

١٥. لعمرى لئن غال ريب الزمان فينا لقد غال نفسا حبيبه ولكن علمي بما في الثواب عند المصيبة ينسي المصيبة فتفهم كلامي واستحسنه ودعا بدواة وكتبه ، ورأيت به بعد قد انبسط وجهه وزال عنه ما كان فيه من تلك الكتابة وشدة الجزع . توفي اسمعيل ليلة الاربعاء لثمان بقين من ذي الحجة من هذه السنة وقت صلاة العشاء الآخرة بخاءة .

٢٨٧ - اسمعيل بن مهمل بن ابي كثير

٢٠. ابو يعقوب الفارسي القسوي سكن بغداد وحدث عن قتيبة وابن راهويه وغيرهما روى عنه ابوبكر الشافعي وكان ثقة صدوقا وكان على قضاء المدائن وتوفي في شعبان هذه السنة .

٢٨٨ - بدر بن المنذر بن بدر

ابوبكر المغازلي واسمه احمد لكن له لقب ببدر فغلب عليه . روى عنه النجاد وغيره وكان ثقة ويعد من الاولياء وكان صبورا وكان احمد بن حنبل يكرمه ويقول

من مثل بدر؟ بدر بدر قد ملك لسانه! توفى بدر في جمادى الاولى من هذه السنة بالجانب الغربي .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا اسمعيل بن احمد الخيري اخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال قال ابو محمد الحرابي كنت عند بدر المغازي وكانت امرأته باعت دارها بثلاثين ديناراً فقال لها بدر تفرق هذه الدنانير في اخواننا وناكل رزق يوم بيوم فأجابته الى ذلك فقالت تر هدايت و نرغب نحن؟ هذا مالا يكون .

٢٨٩ - جعفر بن مهمل

ابن ابي عثمان ابو الفضل الطيالسي سمع من عفان و عارم و مسدد و يحيى بن معين وغيرهم روى عنه ابن صاعد و ابن مخلد و النجاد و كان ثقة ثبتاً صدوقاً حسن الحفظ صعب الأخذ توفى ليلة الجمعة للنصف من رمضان هذه السنة .

٢٩٠ - جعفر بن مهمل

ابن عبد الله بن بشر بن كززال ابو الفضل السمسار حدث عن عفان و احمد بن حنبل وغيرهما روى عنه ابو بكر الشافعي قال الدارقطني ليس بالقوى و توفى في شوال هذه السنة .

٢٩١ - الحسين بن حميد بن الربيع

ابن حميد بن مالك بن سحيم ابو عبد الله اللخمي الخزاز الكوفي ، قدم بغداد وحدث بها عن ابي نعيم الفضل بن دكين وغيره . روى عنه ابو عمرو بن السماك و كان فهماً عارفاً له كتاب مصنف في التاريخ . توفى في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٩٢ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن

ابو علي الخياط صاحب بشر الحافي (كتب الناس - ١) عنه شيئاً من الحكايات و اطرافاً من الحديث و توفى في شوال هذه السنة .

٢٩٣- الحارث بن مهمل بن ابي اسامة

ابو محمد التيمي ولد في شوال سنة ست وثمانين ومائة وسمع على بن عاصم ويزيد ابن هارون وروح بن عبادة وعفان بن مسلم، روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابن جرير وابن مخلد والنجاد وابو بكر الشافعي والخلدی وكان صدوقا ثقة وتوفي يوم عرفة من هذه السنة وقد بلغ ستا وتسعين سنة .

٢٩٤- خالد بن يزيد بن وهب

ابن جرير بن حازم

ابو الهيثم الاردی . حدث عن ابيه روى عنه مهمل بن خلف بن المرزبان (كان ١-) ينزل في مدينة المنصور ثم خرج الى البصرة فتوفي بها في هذه السنة .

٢٩٥- خمارويه بن احمد بن طولون

عقدت له الولاية على مصر واعمال ابيه (عند - ١) موته فاقتد الموفق ابنه المعتضد لمحاربتة فالتقيا في شوال سنة احدى وسبعين وما تئین بالصعيد فانكسر خمارويه وركب حمارا هاربا ووضع اصحاب المعتضد باقه السلاح وهم يظنون انهم لا طالب لهم فخرج كين لخمارويه عليهم فانهزموا وذهب ما كان في العسكر من الاموال والسلاح ثم ان المعتضد تزوج بابنة خمارويه وجاء بها ابن الحصاص فوجه المعتضد معه الى خمارويه هدايا وادعه رسالة فشخص بها ابن الحصاص فلما وصل ساء مرأ وصل الخبر الى المعتضد ان بعض خدم خمارويه ذبحه على فراشه في ذی الحجة سنة اثنتين وثمانين وكان عمره اثنتين وثلاثين سنة وقتل من اصحابه الذين اتهموا بقتله نيف وعشرون خادما .

٢٩٦- فضيل بن مهمل بن المسيب

ابن موسى بن يزيد بن كيسان بن باذان- وهو ملك اليعن الذي اسلم بكتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم - ابو محمد الشعراى كان اديبا فقيها عابدا كثير الرحلة في طلب الحديث فهما عارفا بالرجال سمع بمصر والحجاز والشام والكوفة والبصرة وواسط والجزيرة وخراسان وسأل يحيى بن معين عن الرجال وسأل على بن المدينى واحمد بن حنبل وأخذ اللغة عن ابن الاعرابى وقرأ القرآن على خلف بن هشام وكان ثقة صدوقا .

٢٩٧ - مهمل بن احمد بن حميد

ابن نعيم بن شماس مروى الاصل سمع عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وعبد الصمد ابن حسان وغيرهم . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على قال كان ثقة وذكره الدار قطنى فقال لا بأس به وتوفى في هذه السنة .

٢٩٨ - مهمل بن عبد الرحمن بن مهمل

ابن عمارة (١) بن القعقاع ابو قبيصة الضبي روى عنه ابن السماك وابوبكر الشافعى وكان ثقة وذكره الدار قطنى فقال لا بأس به . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد ابن على بن ثابت قال حدثنى الحسن بن ابى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا اسمعيل بن على قال قال لنا ابو قبيصة تزوجت ام اولادى هؤلاء فلما كان بعد الاملاك بايام قصدتهم للسلام فاطلعت من شق الباب فرأيتها فأبغضتها وهى معى منذ ستين سنة، قال اسمعيل كان هذا (الشيخ - ٢) من ادرس ما (٣) رأيناه للقرآن سألته عن اكثر ما قرأه في يوم (من ايام الصيف الطوال - ٢) وكان يوصف بكثرة الدرس (وسرعه - ٢) فامتنع فلم يخبرنى فلم ازل حتى قال انه قرأ في يوم من ايام الصيف الطوال اربع ختمات وبلغ في الخامسة الى براءة وأذن المؤذن العصر وكان من اهل الصدق توفى في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٩٩ - مهمل بن القاسم بن خلاد

ابن ياسر بن سليمان ابو عبد الله الضرير دولى ابى جعفر المنصور فله ولاؤه ويعرف (١) في تاريخ بغداد - عمار (٢) من تاريخ بغداد (٣) في تاريخ بغداد -

بابي العيناء وسبب ذلك انه قال لأبي زيد كيف تصغر عينا فقال عيينا (١) يا ابا العيناء ولد بالأهواز في اول سنة احدى وتسعين وثمانية ونشأ بالبصرة وقد سمع من ابي عاصم النبيل وابي عبيدة والاصمعي وابي زيد وعمى بعد اربعين سنة وكان من اوضح الناس واحفظهم واسرعهم جوابا ومسنداته قليلة والغالب على روايته الحكايات .

١٠ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد بن عمر المعدل اخبرنا احمد بن كامل القاضي حدثنا ابو العيناء قال أتيت عبد الله ابن داود الحريري فقال ما جاء بك ؟ قلت الحديث ، قال اذهب فتحفظ القرآن قلت قد قرأت القرآن ، قال اقرأ (و اتل عليهم نبأ نوح) فقرأت عليه العشر حتى انقذته قال اذهب فتعلم الفرائض قلت قد تعلمت الجحد والصلب والكبر (٢) قال فايما اقرب اليك ابن اخيك او ابن عمك ؟ قال قلت ابن اخي ، قال ولم ؟ قلت لان اخي ابن ابي وابن عمي من جدى ، قال اذهب الآن فتعلم العربية قلت قد علمتها قبل هذين قال لم قال عمر بن الخطاب حين طعن يال الله يال المسلمين لم فتح تلك وكسر هذه ؟ قال قلت فتح تلك اللام على الدعاء وكسر هذه على الدعاء والاستغاثة والا ستنصار ، فقال لو حدثت احدا حدثتك !

٢٠ اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني علي بن ايوب القمي اخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى حدثنا ابو العيناء قال قال لي المتوكل قد اخترتك لمجاستي ! قلت لا اطيق ذلك ولا اقول ذلك جهلا بما لي في هذا المجلس من الشرف ولكنني رجل محجوب والمحجوب تختلف اشارته ويخفي عليه الايماء ويجوز على ان تتكلم بكلام غضبان ووجهك راض وبكلام راض

(٤) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد ، والظاهر كيف تصغر عيناء فقال عييناء كحمراء وحميراء واما عين فتصغيرها عيينة - ح (٢) قال في النهاية « وفيه المولاء لكبرياى اكبر ذرية الرجل . . وهو أن ينتسب الى جده الاكبر باء اقل عددا من باقى عشيرته » وكتب عليه مصحح تاريخ بغداد لعلها الكسر - كذا

ووجهك عضبان و متى لم اميز هذين هذكت! فقال صدقت ولكن تلمزنا فقلت لزوم الفرض الواجب ، فوصلني بعشرة آلاف (درهم - ١) قال و قد روى ان المتوكل قال أشتهي ان انا دم ابا العيناء لولا انه ضرير فقال ابو العيناء ان اعفاني امير المؤمنين من رؤية الهلال و نقش الجواهر (٢) فاني اصلح .

٥ اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال اخبرني احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب قال حدثني جدي محمد بن عبد الله بن ترنجل (٣) حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد ابو العيناء قال دعا المنصور جدي خلادا وكان مولاه فقال له اريدك لأمر قد اهني و قد اخترتك له و انت عندي كما قال ابو ذؤيب .

ألكني اليها وخير الرسو ل اعلمهم بنواحي الخبر

١٠ فقال له أرجو أن ابلغ رضا امير المؤمنين ، فقال صر الى المدينة على أنك من شيعة عبد الله بن حسن و ابذل له الاموال و اكتب الى بأفاسه و اخبر رولده فأرضاه . ثم علم عبد الله بن حسن انه أتى من قبله فدعا عليه و على نسله بالعمى قال فنحن نتوارث ذلك الى الساعة . وبلغنا ان ابا العيناء تأخر رزقه فشكا الى عبيد الله بن سليمان قال (الم نكن كتبنا لك الى ابن المدبر فما فعل في امرك؟

١٥ قال جرفني على - ٤) شوك المظل و حرمني ثمرة الوعد! فقال . انت اخترته ! فقال ما على ؟ فقد اختار موسى سبعين رجلا فما كان فيهم رجل رشيد فأخذتهم الرجفة ، و اختار النبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي سرح كاتباً فلحق بالكفار مرتداً ، و اختار على أبا موسى فحكم عليه . قال المصنف خرج ابو العيناء من البصرة و استوطن بغداد و كان السبب في خروجه من البصرة ما اخبرنا به ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو القاسم الأزهري و احمد

٢٠

(١) من تاريخ بغداد (٢) في تاريخ بغداد - الخواتم (٣) هكذا ضبطه في الانساب في القرنجلى - وقال « هذه النسبة الى قرنجل و ظني انها من قري الانبار » و قد علمت انه اسم للجد و انظر تاريخ الخطيب ج ٣ ص ١٧١ و ج اص ٣٧٦ و وقع في الاصل - فقرجل - ح (٤) من ارشاد يا قوت - ك

ابن عبد الواحد الوكيل قال اخبرنا محمد بن جعفر التميمي اخبرنا ابو بكر الصولي عن أبي العيناء قال كان سبب خروجي من البصرة وانتقالى عنها انى مررت بسوق النخاسين يوما فرأيت غلاما ينادى عليه وقد بلغ ثلاثين ديناراً فاشتريته وكنت ابني داراً فدفعت اليه عشرين ديناراً على ان ينفقها على الصنائع بلحاء في بعد ايام يسيرة فقال قد نفذت النفقة! فقلت هات حسابك! فرفع حساباً بعشرة ديناراً! قلت اين الباقي؟ قال قد اشتريت به ثوباً مصمماً وقطعته قلت من امرك بهذا؟ قال لا تعجل يا مولاي فان اهل المروءة والاقدار لا يعيرون على غلمانهم اذا فعلوا فعلاً يعوذبون بالزينة (١) على مواليتهم! فقلت في نفسي انا اشتريت الاصحى ولم اعلم. قال وكانت في نفسي امرأة اردت ان تزوجها سرا من ابنة عمى فقلت له يوماً أفيك خير؟ قال اى لعمرى! فاطلعت على الخبر فقال انانعم العون لك! فتزوجت المرأة ودفعت اليه ديناراً وقلت له اشتر لنا كذا وكذا يكون فيما تشتريه سمك هازبى فمضى ورجع وقد اشترى ما اردت الا انه اشترى سمك مار ماهى فعاظنى ذلك فقلت أليس امرتك ان تشتري هازبى؟ قال بلى ولكن رأيت بقراط يقول ان الهازبى يولد السوداء ويصف المار ما هى ويقول انه اقل غائلاً، فقلت يا ابن الفاعلة! انالم اعلم انى اشتريت جالينوس وقلت اليه فضر بته عشر مقارع فلما فرغت من ضربه اخذنى واخذ المقرعة وضربنى سبع مقارع وقال يا مولاي الادب ثلاث والسبع فضل وذلك قصاص فضربتك هذه السبع خوفاً من القصاص يوم القيامة فعاظنى هذا فرميته فشججته فمضى من وقته الى ابنة عمى فقال لها يا مولاتى ان الدين النصيحة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وانا اعلمك ان مولاي (قد تزوج - ٢) فاستكتمنى فلما قلت له لا بد من تعريف مولاتى الخبر ضربنى بالمقارع وشججنى فمكتنى بنت عمى من دخول الدار وحالت بينى وبين ما فيها ووقعنا في تخبيط فلم أر الامر يصلح الا بان طلقت المرأة التى تزوجتها! فصلح امرى مع ابنة عمى وسمت الغلام الناصح ولم يتهيأ لى

(١) فى التاريخ بالدين - خطأ - ح (٢) من تاريخ بغداد.

ان اكله فقلت اعتقه واستريح فلعله يمضى عنى فلما عتقته لزمنى وقال الآن
 وجب حقك على (١) ثم انه اراد الحج فجهزته وزودته ونحرج فغاب عنى عشرين
 يوما ورجع فقلت له لم رجعت؟ فقال قطع الطريق بي وفكرت فاذا الله تعالى
 يقول (والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) وكنت غير مستطيع
 وفكرت فاذا حقك اوجب فرجعت، ثم انه اراد الغز وجهزته فلما غاب عنى بعث
 كل ما املك بالبصرة من عقار وغيره وخرجت عنها خوفا ان يرجع. قال
 الدارقطنى ابو العيناء ليس بقوى فى الحديث . اخبرنا يحيى بن على المدبر اخبرنا
 ابوبكر على بن محمد الخياط اخبرنا الحسين بن الحسن بن حنبل بن ابي عبد الله
 محمد بن ابراهيم البصرى حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال دخلت على ابي العيناء فى آخر
 عمره وقد كف بصره فسمع صرير قلمى على الدفتر قال من هذا؟ قلت عبدك
 وابن عبدك محمد بن يحيى الصولى! قال بل ولدى وابن اخى ما تكتب؟ فقلت جعلنى الله
 فداءك شيئا من النحو والتصريف، فقال النحو فى الكلام كالملاح فى الطعام
 فاذا اكرت منه صارت القدرز عاقا يابنى اذا اردت ان تكون صدرا فى المجالس
 فعليك بالفقه ومعانى القرآن، واذا اردت ان تكون منادما للخلفاء وذوى المروءة
 والادباء فعليك بتنف الاشعار وملح الاخبار. قال المصنف اقام ابو العيناء ببغداد
 مدة طويلة ثم خرج يريد البصرة فركب فى سفينة فيها ثمانون نفسا فغرق (فلم - ٢)
 يسلم منهم غيره فلما وصل الى البصرة مات .

٣٠٠ - مطلب بن شعيب بن حيان

ابو محمد ولد بمصر وحدث عن ابي صالح كاتب الليث وغيره وكان ثقة وتوفى
 فى محرم هذه السنة .

٣٠١ - مطرف بن عبد الرحمن

ابن ابراهيم بن محمد بن قيس مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابو سعيد

(١) فى الاصل - حتى عليك - خطأ - ح (٢) من تاريخ بغداد .

الاندلسي القرطبي ، يروى عن يحيى بن يحيى بن كثير وسمجويه (١) بن سعيد وكان له زهد وفضل . توفي بالاندلس في هذه السنة .

٣٠٢ - يحيى بن عثمان

ابن صالح بن صفوان مولى آل تيس بن ابي العاص السهمي يكنى ابا زكرياء كان عالماً بأخبار مصر وبوفيات العلماء وكان حافظاً للحديث وحدث بما لم يوجد عند غيره . توفي في هذه السنة في ذى القعدة .

سنة ٢٨٣

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها شخوص المعتضد لثلاث عشرة بقية من المحرم بسبب هارون الشاري الى ناحية الموصل فظفر به وكان سبب ظفره انه وجه الحسين بن حمدان اليه في جماعة فقال الحسين ان انا جئت به يا امير المؤمنين فلي ثلاث حوائج قال اذكرها ! قال اولها اطلاق ابي و حاجتان أسأ لها بعد مجيئي به اليك . فقال المعتضد لك ذلك ! فمضى بخاء به فخلع المعتضد عليه وطوقه بطوق من ذهب وأمر بحل قيود ابيه الى ان يقدم فيطلقه وكتب المعتضد الى بغداد بالظفر . وفي هذه السنة خرج عمرو بن الليث من نيسابور (فخالفه) رافع بن هرثمة اليها فدخلها وخطب بها محمد بن زيد الطالبي وابيه فقال اللهم اصلح الداعي الى الحق ورجع عمرو الى نيسابور ثم تواقعا فهزم رافعا ثم جاء الخبر بقتله .

ولعشر بقين من جمادى الاولى امر المعتضد بالكتاب الى جميع النواحي برد الفاضل من سهام المواثيق على ذوى الارحام فنفذت الكتب بذلك وقرئت (على المنابر) وكان السبب في ذلك انه استفتى القضاة في ذلك فكتب ابو خازم القاضي وعلى بن محمد بن ابي الشوارب بردها على ذوى الارحام وذكر انه اتفاق الصحابة عمر وعلى وابن مسعود وغيرهم وانما خالفهم زيد بن ثابت فانه رأى

ردها الى بيت المال ولم يتابعه آخر على ذلك واقى يوسف بن يعقوب بقول زيد فامر المعتضد بالعمل بما كتب به ابو خازم والاضراب عن نثيا يوسف وكتب بذلك الى الآفاق .

٥ وفي يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة شخص الوزير عبيد الله بن سليمان بن وهب الى الجبل ل حرب ابن ابي دلف باصبهان فاستأ منه فصار اليه فقدم به مجلس له المعتضد وخلع عليه .

وفي رجب امر المعتضد بكرى دجيل والاستقصاء عليه وقلع صخر كان في فوهته يمنع الماء فجبي لذلك من ارباب الاقطاعات والضياح اربعة آلاف دينار وانفقت عليه .

١٠ وفي شعبان هذه السنة كان الفداء بين المسلمين والروم ففودى من المسلمين الفان وخمسة اربعة انفس فأطلقت المسلمون واطلق الروم .

١٥ وفي هذه السنة خلع على يوسف بن يعقوب القاضي وقلد قضاء الجانب الشرقى من بغداد وكواذى ونهر بين (١) والنهر وانات وكوردجلة واسط مضافا الى ماتولاه من القضاء بالكوفة واعمالها وذلك بعد أن مكثت بغداد ثلاثة اشهر وثمانية عشر يوما بعد وفاة اسمعيل بن اسحاق بن غير قاض ، ثم خلع على على بن محمد بن ابي الشوارب بقضاء مدينة المنصور وطر بل مضافا الى ما كان يتولاه من الحكم بسر من رأى وتكريت وطريق الموصل وقعدت الجماعة في مساجد مدينة السلام بالرصافة والشرقية والغربية فقرأوا عهدهم .

ذ كر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠ ٣٠٣- ابراهيم بن اسحاق بن مهران

ابو اسحاق النقفى السراج النيسابورى سمع احمد بن حنبل وغيره وكان احمد

(١) ويقال له نهر بيل ايضا وهو طسوج من سواد بغداد كما في معجم البلدان

يحضره ويفطر عنده وينبسط في منزله وكان ثقة ينزل الجانب الغربي من
نواحي طليعة الربيع وتوفي في صفر هذه السنة .

٣٠٤- اسحاق بن ابراهيم بن مهمل

- ابن حازم بن سنين ابو القاسم الختلي سمع داود بن عمرو الضبي وعلي بن الجعد
• وخلقاً كثيراً روى عنه الباغندي، وابو سهل بن زياد وابو بكر الشافعي وذكره
الدارقطني فقال ليس بالقوي؛ وتوفي في هذه السنة وقد بلغ ثمانين سنة وقد ذكرنا
قبل هذا بستين اسحاق بن ابراهيم الجبلي وربما ظن من لا يعلم انها واحد وأن
ابحام الحروف اختلط وليس كذلك هما غيران .

٣٠٥- جعفر بن مهمل بن علي

- ١٠ ابو القاسم الوراق المؤدب البلخي سكن بغداد وحدث بها فروى عنه ابن مخلد
وتوفي في رمضان هذه السنة .

٣٠٦- سهل بن عبد الله بن يونس

- ابو محمد التستري لقي ذا النون المصري وكان من الزهاد وله كلام حسن . اخبرنا عمر
ابن ظفر اخبرنا جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي حدثنا ابن جهضم حدثنا
١٥ المفيد حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح قال سمعت سهل بن عبد الله يقول أمس
قدمت واليوم في الترع وغدا لم يولد . توفي سهل في هذه السنة وقيل في سنة
ثلاث وسبعين ومائتين .

٣٠٧- صالح بن محمد بن عبد الله

- ٢٠ ابن عبد الرحمن ابو الفضل الشيرازي كان يسكن الجانب الشرقي ببغداد وحدث
عن عفان وعلي بن الجعد وخالد بن خدّاش روى عنه ابو عمرو وابن السماك وابو بكر
الشافعي وكان ثقة ما مؤنا قارئاً للقرآن يقول قد ختمت اربعة آلاف ختمة
وتوفي في شوال هذه السنة .

٣٠٨ - عبد الرحمن بن يوسف بن

سعید بن خراش

ابو محمد الحافظ مروزي الاصل سمع نصر بن علي الجهضمي والد ورق و علي بن خشرم وكان احد الرحالين في الحديث الى الامصار ومن يوصف بالحفظ والمعرفة الا انه يئزب بالرفض . روى عنه ابو العباس بن عقدة . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب القزاز اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت بكر بن محمد بن حمد بن حمد ان يقول سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول شربت بولي في هذا الشأن - يعني الحديث - خمس مرات قال المصنف يشير الى ضطراره في السفر . توفي في رمضان هذه السنة .

٣٠٩ - علي بن محمد بن ابي الشوارب

واسم ابي الشوارب عبد الملك ويكنى علي ابا الحسن الاموي البصري قاضي سر من رأى وبغداد سمع ابا الوليد الطيالسي و ابا عمر الحوضي وغيرهما روى عنه ابن صاعد والنجاد وابن قانع وكان ثقة .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا علي بن المحسن اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال لامات اسمعيل بن اسحاق مكثت ببغداد بغير قاض ثلاثة اشهر وستة عشر يوما فاستقضى في يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين علي بن محمد بن عبد الملك علي قضاء المدينة مضافا الى ما كان يتقلده من القضاء بسر من رأى وأعمالها قال وقبل هذا كان علي قضاء القضاة بسر من رأى في ايام المعتز والمهتدي فلما توفي الحسن وجه المعتمد بعبيد الله بن يحيى بن خاقان الى علي بن محمد فعزاه بأخيه وهناك بالقضاء فامتنع من قبول ذلك فلم يبرح الوزير عبيد الله من عنده حتى قبل وتقلد قضاء القضاة . مكث يدعي بذلك الى ان توفي وهو رجل صالح ضيق الستر عظيم الخطر ثقة امين على طريق الشيوخ المقدمين حمل الناس عنه حديثا كثيرا . وتوفي في شوال هذه السنة ببغداد وحمل الى

سر من رأى ودفن هناك

٣١٠ - علي بن العباس بن جريج

ابو الحسن مولى عبید الله بن عيسى بن جعفر يعرف بابن الرومي احد الشعراء
المكثرين .

- اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابو عبد الله الحميدي قال انشدنا ابو غالب بن بشران اخبرنا
ابو الحسين بن دينار قال انشدنا ابو طالب الانباري قال انشدنا الناجم قال انشدنا
ابن الرومي لنفسه .

اذا ما مدحت الباخلين فانما تذكروهم ما في سواهم من الفضل
وتهدى لهم نعمما طويلا وحسرة فان منعوا منك النوال فبالعدل

١٠ ومن اياته المستحسنة ما قال

وما الحسب الموروث لادرده يحسب الا باخر مكتسب
فلا تشكل الا على ما فعلته ولا تحسبن المجد يورث بالنسب
فليس يسود المرء الا بنفسه وان عد آباء كراما ذوى حسب
اذا الغصن لم يثمر وان كان شعبة من الثمرات اعتده الناس في الخطب
وليجد قوم ساوروه بانفس كرام ولم يعبوا بأم ولا باب

١٥

وله ايضا

عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب
فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب
اذا انقلب الصديق غدا عدوا مبينا والامور الى انقلاب
ولو كان الكثير يطيب كانت مصاحبة الكثير من الصواب
ولكن قلها استكثرت الا وقعت على ذئاب في ثياب
فدع عنك الكثير فكم كثير يعاف وكم قليل مستطاب
وما العجج الملاح بهرويات وتلقى الرى في النطف العذاب

٢٠

وله

وله ايضا

اذا دام للاء السواد واخلفت محاسنه ظن السواد خضابا
وكيف يظن الشيخ ان خضابه يظن سوادا او يخال شبا با

وله ايضا

• اذا ما كسك الدهر سر بال صحة ولم تحل من قوت يحل ويعذب
فلا تغبطن المترفين فانه على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب

وله ايضا

١٠ وفي اربع منى خلت منك اربع فلست بد اريها هاج لي كربى
أوجهك في عيني ام الريق في فمي ام النطق في سمى ام الحب في قلابى

وله ايضا

١٥ ان اللجد سبيلا وعرا ضيقا مسلكتها فيه صعود
ليس تنى بالأباطيل الطلى لا ولا توطأ بالهزل الخدود
بل بان ينصب حرق نفسه وبان يسهر والناس رقود
وبان يلقى بضاحى وجهه أوجها فيها عبوس وصدود
كلما عدت اثمان العلى ولما يتتاع منهن تقود

وله ايضا فى مديحه

٢٠ تحبى المكارم عنكم وهى شاهدة ليست بغيب ولن تحصى بتعديد
وما حكاية شىء لا خفاء به جاء القياس فالوى بالاسانيد
لا تحسبونى لشىء غير أنفكم مغرى بتجديد مدح بعد تجديد
لكن كما راق القمرى جنته فظل يتبع تغريدا بتغريد
احبكم خلال لانعمتكم عندى وان أصبحت عون المجاهيد
افسدتمونى لا افساد تنحية للخير عنى بل افساد تعويد
وزهدتنى أيا ديمكم وفضلكم فى كل شىء سواها اى ترهيد

وله

وله ايضا في مديحه

- وفي الرقاب وسوم من صنائعكم
تستعدون بها الاحرار همكم
تخادعون عن الدنيا مساترة
ان كان اوردق اقوام فانكم
كانما الناس في الدنيا بظلمكم
لكم خلائق لوتحظى السماء بها
ومستخف بقدر الشعر قلت له
ابني البديع واهديه الى ملك
يكسى المديح ولم يعور تجرده
- ان انكرتها رجال بعد اقرار
فكم عبيد لكم في الناس احرار
كان معروفكم ايداع اسرار
مفضلون بتنوير واثمار
قد خيموا بين جنات وانهار
لما الاحت نجومها غير اقطار
لن ينفق العطر الا عند عطار
يبني الرفيع وما يبني بأحجار
ككعبة الله لا تكسى لاعوار

وقال ايضا

- ولى وطن آليت ان لا أبعده
عهدت به شرح الشباب ونعمة
فقد ألقته النفس حتى كأنه
وحبيب او طان الرجال اليهم
اذا ذكروا أو طانهم ذكرتهم
- بشيء ولا الفى له الدهر مالكا
كنعمة قوم اصبحوا في ظلالكا
لها جسد ان بان غودرت هالكا
ما رب قضاها الشباب هنالكا
عهود الصبا فيها فحنوا لذالك

وقال ايضا

- تخذتكم درعا حصينا لتدفعوا
وقد كنت ارجو منكم خيرا ناصر
فان اتم لم تحفظوا لمودتى
تقوا موقف العذور عنى بمعزل
- نبال العدى عنى فكتمتم نصالها
على حين خذلان اليمين شمالها
ذما ما فكونوا لاعليها ولاها
وخلوا نبالى للعدى ونبالها

وقال ايضا

- قلبي من الطرف السقيم سقيم
من وجهها ابدأ نهار واضح
- لو أن من اشكو اليه رحيم
من فرعها ليل عليه بهيم

ان اقبلت فالبدرا لاج وان مشت فالغصن راح وان رنت فالريم
 نعمت بها عيني وطال عذابها ولكم عذاب قدجنه نعيم
 نظرت فاقصدت الفواد بسهما ثم اثنت نحوى فكدت أهيم
 ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقع السهام ونز عنهن اليم
 يا مستحل دمي محرم رحمتي ما انصف التحليل والتحرير

٥

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو يعلى احمد بن
 عبد الواحد اخبرنا محمد بن احمد بن عمران حدثنا الحسن بن السري حدثنا علي بن
 العباس النوبختي قال بلغني ان ابا الحسن علي بن العباس بن جريح الرومي عليل
 فمضيت اليه اعوده فقلت له اى شيء خبرك؟ قال اى شيء خبر من يموت! فقلت
 ما ارى سمحتك الا صافية حسنة؛ قال هكذا من يموت يكون قبل ذلك يوم حسن
 الوجه! فقلت يعا في الله! فقال خذ حديثي فان لم يقطع ان اموت في هذه (العله)
 فاصنع ما شئت! احببت ان اسكن في مدينة ابي جعفر فشاورت صديقا لي يكنى
 ابا الفضل وهو مشتق من الافضال فقال لي اذا عبرت القنطرة فخذ عن يدك
 اليميني وهو مشتق من اليمين وسل عن سكة النعيمية وهو مشتق من النعيم وسل
 عن دار ابي المعاني وهو مشتق من العافية فخالفت لشؤمي واقتراب اجلي فشاورت
 صديقا يقال له جعفر وهو مشتق من الجوع والفرار فقال لي اذا عبرت القنطرة
 فخذ يسرة وهو مشتق من اليسر وسل عن سكة العباس وهو مشتق من
 العبوس واسكن في دار ابي قليب وهو مشتق من الانقلاب وقد انقلبت في الدنيا
 كما ترى! واعظم ما على يجتمع في هذه السدرة في دارى في كل يوم عصافير
 فيصيحون في وجهي سيق سيق فانا في السياق! فعادته من الغد فاذا هو
 قد مات . توفي ابن الرومي في هذه السنة وقيل في سنة اربع وثمانين .

١٠

١٥

٢٠

٣١١ - العباس بن محمد بن عبد الله

ابن زياد بن عبد الملك بن شبيب ابو الفضل البراز ويعرف بدييس مروزي
 الاصل سمع سريج بن النعمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب ، روى عنه

ابوعمر و بن السهك وكان ثقة (مقبولا - ١) عند الحكام .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وانا اسمع قال العباس بن محمد (ابو الفضل - ١) المعروف بدبيس احد الشهود من الجانب الغربي وكان الغم قد غلب على قلبه لحوادث لحقته فركب ذات يوم فأخذ به الحمار الى طريق خارج السور فسقط فثبتت اليسرى من رجليه في الركاب فالى ان لحق مشى به الحمار مجرورا فمات على ذلك وحمل الى منزله فدفن ليومين من رجب سنة ثلاث وثمانين .

٣١٢ - مهمل بن سليمان بن الحارث

ابوبكر الواسطي المعروف بالباغندي ، حدث عن محمد بن عبد الله الانصاري وابي نعيم وقيصة وغيرهم ، روى عنه القاضي الحاملي وابوعمر وبن السماك و احمد بن سلمان (٢) النجاد وغيرهم وكان ابو داود السجستاني يسأل الباغندي عن الحديث - اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الخطيب قال سمعت ابا الفتح بن ابي الفوارس وسأله ابو محمد الخلال عن الباغندي فقال ضعيف الحديث ، وقال الدارقطني لا بأس به ، قال الخطيب لا اعلم به علة فان رواياتها كلها مستقيمة ولا اعلم في حديثه منكرًا ، وتوفي في ذي الحجة هذه السنة .

٣١٣ - مهمل بن غالب بن حرب

ابوجعفر الضبي التمار المعروف بتمتام ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة وسكن بغداد وحدث بها عن عفان والقعني وقيصة في خلق كثير وكان صدوقا حافظا قال الدارقطني هو ثقة ما دون الا انه كان يخطيء ؛ توفي في رمضان هذه السنة .

٣١٤ - يحيى بن المختار بن منصور بن

اسماعيل بن زكريا النيسابوري

سكن بغداد وحدث بها عن جماعة روى عنه ابن مخلد وابن المنادي وكان صدوقا

توفى في صفر هذه السنة .

سنة ٢٨٤

ثم دخلت سنة اربع وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها قدوم رسول عمرو بن الليث برأس رافع بن هرثمة في يوم الخميس لاربع بقين من المحرم على المعتضد فأمر بنصبه في الجانب الشرقي الى الظهر ثم أمر بتحويله الى الجانب الغربي ونصبه هناك الى الليل .

وفي يوم الخميس لاربع عشرة خلت من ربيع الاول خلع على ابي عمر محمد (١) بن يوسف بن يعقوب وقلد قضاء مدينة ابي جعفر مكان علي بن محمد بن ابي الشوارب وتعد للحضور في الجامع، ومكثت مدينة المنصور من لدن مات ابن ابي الشوارب الى ان وليها ابو عمر بغير قاض وذلك خمسة اشهر واربعة ايام .

وفي هذه السنة أخذ نصراني فشهد عليه انه شتم النبي صلى الله عليه وسلم فحبس ثم اجتمع من الغد العوام بسبب النصراني فصاحوا بالقاسم بن عبيد الله وطالبوه باقامة الحد عليه فلما كان يوم الاحد لثلاث عشرة بقيت من الشهر اجتمع اهل باب الطاق وما يليها من الاسواق ومضوا الى دار السلطان فلقبهم ابو الحسين ابن الوزير فصاحوا به فاعلمهم انه قد انهى خبره الى المعتضد فكذبوه واسمعوه ما كرهه ووثبوا باعوانه حتى هربوا منهم ومضوا الى باب المعتضد فدخلوا من الباب الاول والثاني فنعوا فوثبوا على من منعهم فخرج اليهم من سألهم عن خبرهم فأخبروه فكتب به الى المعتضد فأدخل اليه جماعة منهم وسألهم عن الخبر فذكر له فأرسل الى يوسف القاضي لينظر في الامور فمضى معهم الرسول الى القاضي فكادوا يقتلونه ويقتلون القاضي من كثرة الزحام حتى دخل القاضي بابا واغلق دونهم .

وفي يوم الخميس ليليات بقين من ربيع الآخر ظهرت ظلمة بمصر وحمرة في السماء شديدة حتى كان الرجل ينظر الى وجه الآخر فيراه احمر وكذلك الحيطان وغيرها فكثروا كذلك من العصر الى العشاء وخرج الناس يدعون الله عز وجل

ويتضرعون اليه .

وفي يوم الاربعاء ثلاث خلون من جمادى الاولى نودى في الارباع والاسواق ببغداد بالنهي عن وقود النار ليلة النير وزوعن صب الماء في يومه ونودى بمثل ذلك في يوم الخميس فلما كانت عشية الخميس نودى على باب صاحب الشرطة بالجانب الشرقي بأن امير المؤمنين قد اطلق الناس في وقود النيران وصب الماء .
فعلت العامة في ذلك ما جاوز الحد حتى صبوا على اصحاب الشرطة فكان ذلك من اعظم الفتن .

وفي هذه السنة اولعت العوام بأن يقولوا لمن رأوه من الخدم السود يا عقق فبالعوا في أذى الخدم فتقدم بأخذ جماعة وضر بهم .

- وعزم المعتضد على لعن معاوية بن ابي سفيان على المنابر وأمر بإنشاء كتاب يقرأ على الناس بذلك فخوفه عبيد الله بن سليمان اضطراب العامة وحذره الفتنة فلم يلتفت الى قواه وعملت النسخ وقرئت بالجانبيين في يوم الأربعاء لست بقين من جمادى الاولى وتقدم الى العوام بترك العصبية ومنع القصاص القعود في الجامع وفي الطرقات ومنعت الباعة من القعود في رحابها ومنع اهل الخلق في الفتيا وغيرهم من القعود في المسجد، ونودى يوم الجمعة بنهي الناس عن الاجتماع على قاص او غيره وانه قد برئت الذمة ممن اجتمع من الناس على مناظرة او جدل فمن فعل ذلك احل بنفسه الضرب، وتقدم الى الذين يسقون الماء في الجامع ان لا يرحموا على معاوية ولا يذكره وخرج مکتوب فيه قد انتهى الى امير المؤمنين ما عليه جماعة من العامة من شبهة دخلتهم في اديانهم وفساد دلحقمهم في معتقدهم وعصبية قد غابت عليهم قلدا وفيها قادة الضلال بلائينة وخالفوا السنن المتبعة الى
٢٠ الاهواء المبتدعة فأعظم امير المؤمنين ذلك ورأى ترك انكاره حرجا عليه في الدين .

وفي شعبان ظهر شخص انسان في يده سيف في دار المعتضد بالثريا فمضى اليه بعض الخدم لينظر من هو فضر به الشخص بالسيف ضربة قطع بها منطقتة وبلغ

السيف الى بدن الخادم و هرب الخادم و دخل الشخص في زرع في البستان فتوارى فيه فطلب فلم يوقف له على أثر فاستوحش المعتضد من ذلك ورجم الناس الظنون حتى قالوا انه من الجن ثم عاد الشخص للظهور مرارا كثيرة حتى وكل المعتضد بسور داره و احكم عمارة السور و جىء في يوم السبت لسبع خلون من رمضان بالمعزوين بسبب ذلك الشخص و جىء معهم بالمجانين وكانوا قد قاوا ونحن نعزم على بعض المجانين فاذا اسقط سأل الجنى عن خبر ذلك الشخص فصرت امرأة فأمر بصرفهم، و ذكر ابو يوسف القزوينى انه لم يوقف على حقيقة ذلك الا في ايام المقتدر وان ذلك الشخص كان خاد ما ابيض يميل الى بعض الجوارى اللواتى في دواخل دور الخدم وكان قد اتخذ لحي على الوان مختلفة وكان اذا لبس بعض اللحي لا يشك من رآه انها لحية فكان يلبس في الوقت الذى يريد لحية منها و يظهر في ذلك الموضع وفي يده سيف او غيره من السلاح فاذا طلب دخل بين الشجر وفي بعض الممرات و العطفات و نزع اللحية وجعلها في كفه وبقى معه السلاح كما انه بعض الخدم الطالبيين للشخص فلا يرتاب به احد و سأل هل رأيتم احدا؟ وكان اذا وقع مثل هذا خرج الجوارى من تلك الدور فيرى هو تلك الجارية و يحاطبها بما يريد و انما كان غرضه مخاطبة الجارية و مشاهدتها و كلامها، ثم خرج من الدار في ايام المقتدر و مضى الى طوس فأقام بها الى ان مات و تحدثت الجارية بعد ذلك بحديثه.

وفي هذه السنة وعد المنجمون الناس بغرق اكثر الاقاليم و قاوا الايلى من اقليم (١) بابل الا ايسير و ان ذلك يكون لكثرة الامطار و زيادة المياه في الانهار، و تحط الناس في تلك السنة و لم يروا من الامطار الا ايسير و غارت المياه في الانهار و الآبار حتى احتاج الناس الى الاستسقاء فاستسقوا ببغداد و كذب الله عز و جل و خبر المنجمين .

و حج بالناس في هذه السنة محمد بن عبد الله بن داود الهاشمى المعروف بترجة .

ذکر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٣١٥- احمد بن المبارك ابو عمر والمستملى

- الزاهد النيسابورى ويلقب بحكويه العابد سمع قتبية بن سعيد و اسحاق بن راهويه
واحمد بن حنبل وسريج بن يونس في خلق كثير وكان راهب اهل عصره
يصوم النهار ويحبي الليل واستملى على المشايخ ستا وخمسين سنة. انبأنا زاهر بن
طاهر قال انبأنا ابوبكر البيهقي اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال سمعت
الحسن بن علي بن محمد القاضي يقول حضرت مجلس ابى عثمان سعيد بن اسمعيل
ودخل ابو عمر والمستملى وعليه اثواب رثة فيبكي ابو عثمان فلما كان مجلس الذكربكي
ابو عثمان في آخر مجلسه ثم قال دخل على شيخ من مشايخ اهل العلم فاشتغل قلبي
برئاسة حاله واولا انى اجله من تسميته في هذا الموضع لسميته فجعل الناس يرمون
بالخواتيم والدراهم والكسوة بين يديه فقام ابو عمر والمستملى على رؤس
الناس وقال انا الذى ذكرنى ابو عثمان برئاسة الحال ولولا انى كرهت ان يتهم
فى غيرى فيا ثم فيه لسترت ماستر الله على فتعجب ابو عثمان من اخلاصه وأخذ
ما جمع له وحمله معه وخرج نحو الجامع فبلغ باب الجامع وقد وهب الفقراء كل
ما جمع له ، وتوفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة .

٣١٦- ابراهيم بن جعفر بن مسعر

ابو اسحاق الكرمانى قدم مصر وحدث بها وتوفى فى هذه السنة .

٣١٧- ابراهيم بن عبد العزيز بن صالح

- ابو اسحاق الصالحى حدث عن ابى سعيد الاشج وغيره وروى عنه الباغندى
فى جماعة .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا محمد بن عبد العزيز قال الصالحى من ولد
صالح صاحب المصلى كان يعرف بالطلب والصلاح كتب الناس عنه ووثقوه

وكان ينزل درب سليمان بالرصافة مات في جمادى الاولى سنة اربع وثمانين .

٣١٨- اسحاق بن الحسن بن ميهون بن سعد

ابو يعقوب الحربى سمع عفان وهوذة بن خليفة والقعنبى وابانعم في آخرين . روى عنه ابن صاعد والنجاد والشافى وابن الصواف وكان اكبر من ابراهيم الحربى بثلاث سنين ووثقه ابراهيم والدارقطنى وتوفى لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال ونودى عليه في اكناف مدينة السلام واجتمع خلق من الناس لحضور جنازته وغطا قوم فقصدوا منزل ابراهيم الحربى فقال لهم ابراهيم ليس هذا الموضع قصدتم وغداتأ تونه ايضا! وعاش ابراهيم الحربى بعده سنة دون شهرين .

٣١٩ - اسحاق بن مهمل

ابو يعقوب مولى بنى سدوس ولد بالبصرة سنة اربع وتسعين ومائة وكان صالحا يتجر في الجوهر وتوفى بمصر في ذى الحجة من هذه السنة .

٣٢٠ - عبد الله بن مهمل بن يحيى بن المبارك

ابو القاسم العدوى المعروف بابن اليزيدى سمع محمد بن منصور وعبدالرحمن بن يحيى والاصمى وكان ثقة وتوفى في محرم هذه السنة .

٣٢١ - عبيد الله بن على بن الحسن

ابن اسمعيل ابو العباس الهاشمى كان الامام في جامع الرصافة واليه الحسبة يفتاد وحدث عن نصر الجهمى روى عنه ابو الحسين ابن المنادى وتوفى في صفر هذه السنة .

٣٢٢ - عبد العزيز بن معاوية

ابن عبدالله بن امية بن خالد بن عبدالرحمن بن سعيد بن عبدالرحمن بن عباد بن أسيد ابو خالد القرشى الاموى البصرى قدم بغداد وحدث بها عن ازهر السان

السمان وأبي عاصم النبيل . روى عنه ابو عمر وابن السماك توفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٢٣- يزيد بن الهيثم بن طهمان

- ابو خالد الدقاق يعرف بالببادا كذا يقول المحدثون وصوابه البادي بكسر الهمزة لانه ولدهو وأخ لهيوما وكان هو البادي في الولادة سمع عاصم بن علي ويحيى بن معين روى عنه ابن صاعد وغيره وكان ثقة وتوفى في شوال هذه السنة .

خاتمة الطبع

الحمد لله على احسانه ، حمد ايليق بعظمة شأنه ، والصلاة والسلام على خاتم انبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه .

- وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع القسم الثاني من الجزء الخامس من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم للإمام الشهير ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله وهو من انفس كتب التاريخ جمع بين الوقائع والتراجم وانما ابتداءنا بالطبع من هنا لأن الاجزاء الأربعة الأولى والقسم الأول من الخامس لم تحصل لنا الى الآن وهذا القسم يتبدى من سنة ٢٥٧ وينتهي سنة ٢٨٤ ولم نحصل لهذا القسم الاعلى نسخة واحدة وهي ناقصة من الابتداء ومنها خمسة اوراق فيها خروم اكلت من تاريخ بغداد وشذرات الذهب وغيرها كما يظهر وهي النسخة المحفوظة بجامع كوبرلي باسلامبول تحت رقم ١١٧٤ أخذ منها نقل بالتصوير واعتنى الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى مصصح الدائرة بنسخه وتصحيحه وبذل جهده في مراجعة المظان كتاريخ ابن جرير وتاريخ بغداد وشذرات الذهب وغيرها ثم ارسله الى الدائرة للطبع وقام مصححو الدائرة بتكبير التصحيح حسب الامكان ، وما كان في الحواشي بعده علامة ك فهو من تعليق الدكتور سالم الكرنكوى وما كان بعده علامة ح فهو من تعليق مصححي الدائرة ، وكان الطبع بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة (بدائرة المعارف العثمانية)

بمجرد آباء الدكن ادامها الله مصونة عن الفتن والمحن في ظل الملك المؤيد المعان
الذى اشتهر فضله في كل مكان السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك

أصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر لازلت مملكته بالعز والبقاء دائمة
التقدم والارتقاء ، وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية والمفانر
العلية النواب السير حيدر نواز جنك بهادر رئيس الجمعية ورئيس الوزراء في
الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يار جنك بهادر ،
وتحت اعتماد الماجد الاريب الشريف النسيب النواب مهدي يار جنك
بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسياسة في الدولة الآصفية ومعين امير
الجامعة العثمانية ، والماجد الهام النواب ناظر يار جنك بهادر شريك العميد للجمعية
وركن العدالة ، وضمن ادارة العالم المحقق والفاضل المذققي مولانا السيد هاشم
الندوى معين عميد الجمعية ومدير دائرة المعارف ادا م الله تعالى درجاتهم
سامية ومحاسنهم زاكية .

وعنى بتصحيحه من افاضل دائرة المعارف وعلمائها مولانا السيد هاشم الندوى
ومولانا محمد طه الندوى ، ومولانا الشيخ عبد الرحمن اليماني ، ومولانا محمد عادل
القدوسى ، ومولانا السيد احمد الله الندوى والسيد حسن جمال الليل المدنى
والشيخ احمد بن محمد اليماني وطبع بعد ملاحظة مولانا العلامة عبد الله العادى
ركن مجلس الدائرة غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمام طبعه يوم الاثنين الثانى والعشرين من ذى الحجة الحرام سنة ١٣٥٧ هـ
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد نبيه
الامين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الى يوم الدين .

فهرست القسم الثاني من الجزء الخامس من المنتظم

	صفحة
سنة ٢٥٧ ووقائعها	٢
الحسن بن عبد العزيز ابو على الجروى	»
الحسن بن عرفة بن يزيد ابو على العبدى	٣
زيد بن اخزم	٤
زهير بن محمد بن قير	»
سليمان بن معبد ابوداود السنجى	٥
العباس بن الفرغ الرياشى	»
فضل الشاعرة	٦
محمد بن احسان ابو جعفر الازرق	٨
سنة ٢٥٨ ووقائعها	»
احمد بن بديل	٩
احمد بن محمد بن سواده	١١
اسماعيل بن اسد بن شاهين	»
جعفر بن عبد الواحد	»
الحسين بن السكن بن ابى السكن القرشى	١٢
حميد بن الربيع بن مالك	»
حفص بن عمر الربالى	»
حبيش بن مبشر بن احمد الثقفى	»
روح بن عبد الرحمن بن فروخ ابوحاتم البوشنجى	١٣
روح بن الفرغ البزار	»

عبد الرحمن بن سورة	١٣
»	»
علي بن احمد بن عبد الله ابو الحسن الجوازي	»
»	»
عقيل بن يحيى ابو صالح الطهراني	»
»	»
الفضل بن يعقوب بن ابراهيم ابو العباس الرخامي	١٤
»	»
محمد بن ابراهيم القحطبي المؤدب	»
»	»
محمد بن اسمعيل بن البختری الحسابي	»
»	»
محمد بن جوان بن سعيد	»
»	»
محمد بن الجارود ابو جعفر القطان	»
»	»
محمد بن سنجر الجرجاني	١٥
»	»
محمد بن داود بن يزيد ابو جعفر القنطري	»
»	»
محمد بن عبد الملك بن زنجويه	»
»	»
محمد بن هارون ابو نشيط الربعي	»
»	»
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي الامام	»
»	»
يحيى بن معاد الرازي الواعظ	١٦
»	»
يحيى بن عبد الله الحلاء	١٧
»	»
محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء الجازي	١٨

١٩ ممدت ٢٥٩ و قائبعها

»	»
احمد بن عمرو بن يونس السوسى	»
»	»
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن البغوى	»
»	»
بشر بن مطر بن ثابت الدقاق الواسطى	٢٠
»	»
جعفر بن محمد الثقفى	»
»	»
حجاج بن يوسف الثقفى يعرف بابن الشاعء	»
»	»
عبد الله بن هاشم بن حيان الطومى	»

محمد بن الحسن بن سعيد الاصبهاني	٢١
محمد بن الحسن ابو عمرو الباهلي	»
محمد بن تميم العنبري الافريقي	»
سنة ٢٦٠ ووقائعها	»
ابراهيم بن عيسى كاتب الخارث بن مسكين	»
ايوب بن اسحاق بن ابراهيم بن سافري	٢٢
ايوب بن ابى الوليد ابوسليمان انصري	»
الحسن بن على الامام ابو محمد العسكري	»
الحسن الفلاس	٢٣
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	»
حنين بن اسحاق الطيب	٢٤
حمزة بن العباس المروزي	»
رجاء بن الجارود	»
عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم	»
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم	٢٥
محمد بن احمد بن سفيان	»
محمد بن بيان بن مسلم	»
محمد بن مسلم بن عبد الرحمن ابوبكر القنطري	»
سنة ٢٦١ ووقائعها	٢٦
الحسن بن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب	٢٧
الحسين بن بحر بن يزيد البيروذي	»
الحسين بن نصر بن المعارك	»

سليمان بن توبة ابو داود النهروانى	٢٨
سليمان بن خلاد ابو خلاد المؤدب	»
شعيب بن ايوب ابوبكر الصيرفى	»
طيفور بن عيسى بن سروشان ابوزيد البسطامى	»
عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى	٢٩
عبد الرحمن المتطيب	»
عثمان بن معبد بن نوح المقرئ	٣٠
على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	»
قطن بن ابراهيم القشيرى النيسابورى	»
محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	»
محمد بن خلف ابوبكر المقرئ الحدادى	»
محمد بن على بن محرز	٣١
محمد السمين	»
محمد بن حماد الطهرانى	»
مسلم بن الحجاج القشيرى الامام صاحب الصحيح	٣٢
سنة ٢٦٢ ووقائعها	٣٣
احمد بن الحسن بن القاسم يعرف رسول نفسه	٣٤
اسحاق بن ابراهيم ابوعقوب الصفار	»
حاتم بن الليث	»
حمدون بن عمارة	٣٥
خلف بن ربيعة	»
خالد بن يزيد ابوالهيثم التميمى	»
سعدان بن يزيد	٣٩

٣٩	سلیمان بن الحسن
٤٠	عبد الله بن المنیر المروزی
»	عبید الله بن جریر العتکی
»	عبد الرحمن بن یحیی بن خاقان
٤١	عباد بن الولید الغنوی
»	عمر بن شبة
»	محمد بن ابراهیم الحسر ابا ذی
٤٢	محمد بن الحسین البندار
»	محمد بن الحجاج الضبی
»	محمد بن عبد الله بن میمون
»	محمد بن محمد ابو الحسن المعروف بحبش
٤٣	یعقوب بن شیبة
»	یحیی بن مسلم بن عبد ربه
٤٤	یحیی بن محمد بن اعین
»	سنة ٢٦٣ ووقائعها
»	احمد بن عبد الله بن سالم
»	الحسن بن سعید بن عبد الله
»	الحسن بن ابی الربیع
٤٥	طلحة بن خالد
»	عبید الله بن یحیی بن خاقان الوزیر
»	واید بن محمد النحوی
»	سنة ٢٦٤ - ووقائعها
٤٦	ابراهیم بن راشد بن سلیمان الآدی

- ٤٦ ابراهيم بن مالك
 » اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل المزنى صاحب الشافى
 » بناف بن يحيى بن زياد
 » جعفر بن مكرم بن يعقوب
 » حماد بن المؤمل بن مطر ابو جعفر الكلبى
 ٤٧ عبيدالله بن عبدالكريم ابوزرعة الرازى الحافظ
 ٤٨ قبيصة ام المعتز
 ٤٩ موسى بن بغا
 » محمد بن على بن داود ابوبكر البغدادى
 » محمد بن هلال بن جعفر
 » يونس بن عبد الاعلى ابو موسى الصدى
 » يزيد بن سنان بن يزيد
 » **سنة ٢٦٥ ووقائعها**
 ٥٠ ابراهيم بن هانىء ابواسحاق النيسابورى
 » ابراهيم بن القعقاع
 ٥١ ابراهيم بن محمد
 » جعفر بن الوراق
 » سعدان بن نصر الثقفى
 » صالح بن احمد بن حنبل
 ٥٢ عبدالله بن محمد بن ايوب المخرمى
 » على بن حرب الطائى
 ٥٣ على بن الموفق العابد
 » عمرو بن مسلم ابوحفص الزاهد النيسابورى

٥٤ محمد بن عبد الرحمن ابو جعفر الصيرفي

٥٥ محمد بن مسلم بن عثمان ابن واره

» محمد بن هارون ابو جعفر الفلاسي

٥٦ يعقوب بن الليث الخارجي الصفار

» سنة ٢٦٦ ووقائعها

» ابراهيم بن ارملة الاصبهاني

٥٧ حماد بن الحسن بن عنبسة ابو عبيد الله النهشلي

» محمد بن شجاع ابو عبد الله ويعرف بالثلجي

٥٨ محمد بن عبد الملك بن مروان ابو جعفر الدقيمي

» سنة ٢٦٧ ووقائعها

٦٠ احمد بن عبد المؤمن المروزي

» بكر بن ادريس بن الحجاج بن هارون ابو القاسم

» حماد بن اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي

» علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الهلالي النيسابوري

» عيسى بن موسى ابن ابي حرب ابويحيى

٦١ العباس بن عبد الله ابو محمد الترقفي

» عمار بن رجاء ابو نصر الاستر ابادي

» محمد بن احمد بن الجنيد ابو جعفر الدقاق

» محمد بن حماد بن بكر ابو بكر المقرئ

٦٢ يحيى بن محمد بن يحيى ابو زكريا الذهلي حيكان

» العابدة اليمانية

سنة ٢٦٨ ووقائعها

- ٦٤ احمد بن الحسن ابو عبدالله السكرى البغدادى
 » انس بن خالد بن عبدالله بن ابى طلحة
 » الحسن بن ثواب ابو على التغلبى
 ٦٥ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم
 » محمد بن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد
 » يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى

سنة ٢٦٩ ووقائعها

- »
 ٦٧ ابراهيم بن نصر بن محمد بن نصر ابو اسحاق الكندى
 » ابراهيم بن منقذ ابو اسحاق العصفرى
 ٦٨ خالد بن احمد بن خالد ابو الهيثم الدهلى
 » ذوالكفل الزاهد
 » محمد بن ابراهيم ابو حمزة الصوفى بغدادى
 ٦٩ محمد بن الخليل بن عيسى ابو جعفر المخرمى

سنة ٢٧٠ ووقائعها

- »
 ٧١ احمد بن عبدالله بن عبد الرحيم بن سعيد بن ابى زرعة ابو بكر البرقى
 » احمد بن عبد العزيز بن داود بن مهر ان الحرانى
 » احمد بن طولون
 ٧٤ ابراهيم بن مرزوق بن ديتار
 » اسمعيل بن عبدالله بن ميمون
 » بهبود صاحب الزنج
 ٧٥ حمدون بن عباد ابو جعفر البزاز المعروف بالفرغانى
 » داود بن على بن خلف ابو سليمان

- ٧٧ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل صاحب الشافعي
 » زكريا بن يحيى بن اسد ابو يحيى المروزي
 » عبدالله بن محمد بن شاكر ابو البحتري العنبري
 » الفضل بن العباس ابو بكر المعروف بفضلك الرازي
 ٧٨ الفضل بن العباس بن موسى ابو نعيم العدوى الاسترآباذي
 » محمد بن ابراهيم بن محمد بن فرخان الفرخاني
 » محمد بن اسحاق الصاغاني
 » محمد بن الحسين بن المبارك
 ٧٩ مصعب بن احمد بن مصعب ابو احمد القلانسي
 ٨٠ **سنة ٢٧١ ووقائعها**
 ٨٢ بوران بنت الحسن بن سهل
 » حمدون بن احمد بن عمار
 » سهل بن مهران بن سهل ابو بشر الدقاق
 ٨٣ عبدالله بن محمد بن حبيب ابو رفاعة العدوى البصري
 » على بن سهل بن المغيرة ابو الحسن البزاز
 » العباس بن محمد بن حاتم بن واقد ابو الفضل الدوري
 » محمد بن حماد ابو عبدالله الرازي الطهراني
 » محمد بن صالح بن عبدالرحمن ابو بكر الانماطي ويعرف بكيلجة
 » محمد بن يعقوب بن الفرّج ابو جعفر المعروف بابن الفرّسي
 ٨٤ مطروح بن محمد بن شاكر ابو نصر القضاعي
 » يعقوب بن اسحاق بن زياد ابو يوسف البصري المعروف بالفلوسي
 » **سنة ٢٧٢ ووقائعها**
 ٨٥ احمد بن محمد بن الحجاج ابن رشدين المهري

- ۸۵ ابراهيم بن سليمان بن داود الاسدى
 » ابراهيم بن الوليد بن ايوب ابو اسحاق الجشاس
 » جعفر بن محمد بن عامر ابو الفضل البزاز
 ۸۶ الحصن بن اسحاق بن يزيد ابو على العطار
 » سليمان بن وهب
 » عبدالله بن محمد بن اسمعيل بن لاحق البزاز
 ۸۷ على بن داود ابو الحسين التميمى القنطرى
 » العلاء بن صاعد ابو عيسى
 » محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهر ان ابو احمد العبدى
 » محمد بن ابى داود عبدالله بن يزيد ابو جعفر المنادى
 ۸۸ يعقوب بن سواك بن يوسف الختلى

سنت ۲۷۳ و وقائعها

- » احمد بن سعد بن ابراهيم الزهرى
 ۸۹ حنبل بن اسحاق ابو على الشيبانى
 » الفتح بن شخرف
 ۹۰ محمد بن يزيد ابو عبدالله بن ماجه
 » محمد بن احمد بن رزين ابو عبدالله
 » محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم ابو امية
 ۹۱ محمد بن ابى عمران ابو يزيد الاستر اباذى
 » ابو يعقوب الشرىطى

سنت ۲۷۴ و وقائعها

- ۹۲
 » ابراهيم بن احمد
 » اسحاق بن ابراهيم بن زياد ابو يعقوب المقرئ

- ٩٣ ايوب بن سليمان بن داود المعروف بالصعدي
- » الحسن بن مكرم بن حسان ابو العلاء البزاز
- » خلف بن محمد بن عيسى ابو الحسين الواسطي
- » عبدالله بن روح بن عبدالله ابو محمد المدائني المعروف بعبدوس
- » عبدالله بن ابي سعيد ابو محمد الوراق
- ٩٤ محمد بن اسمعيل بن زياد ابو عبدالله وقيل ابو بكر الدولابي
- » **سنة ٢٧٥ ووقائعها**
- » احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر المروزي
- ٩٥ احمد بن محمد بن غالب
- ٩٦ اسحاق بن ابراهيم بن هانيء ابو يعقوب النيسابوري
- » جعفر بن محمد بن القعقاع ابو محمد البغوي
- » الحسن بن جعفر بن محمد الواضاح ابو سعيد السمسار
- ٩٧ الحسن بن الحسين ابو سعيد السكري
- » سليمان بن الأشعث ابو داود الازدي السجستاني
- ٩٨ عبدالله بن احمد ويعرف بابن شبويه
- » عبدالله بن محمد المروزي
- » عبدالله بن عبيدالله بن داود ابو القاسم الهاشمي الداودي
- » عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية ابو عوف البزوري
- ٩٩ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالله ابو القاسم الهاشمي
- » القاسم بن عبدالله ابو محمد الجوهري
- » محمد بن اسحاق ابو العنيس الصيمري الشاعر
- » محمد بن اسحاق البغوي

سنة ٢٧٦ و وقائعها

٩٩

- ١٠٠ بقى بن مخلد
- ١٠١ جعفر بن احمد بن العباس
- » صاعد بن مخلد
- ١٠٢ عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن كثير ابو العباس الدورقي
- » عبد الله بن مسلم بن قتيبة
- » عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابو قلابه
- ١٠٣ محمد بن ابى العوام
- » محمد بن ابراهيم بن يحيى بن اسحاق بن جناد ابو بكر المقرئ
- » محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو حمزه المروزي
- » محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد ابو بكر الحلواني
- ١٠٤ محمد بن اسمعيل بن سالم ابو جعفر الصائغ
- » محمد بن جعفر بن راشد ابو جعفر الفارسي
- » محمد بن جعفر بن محمد
- » محمد بن الحسين بن معدان
- » محمد بن خليفة بن صدقة
- » محمد بن محمد بن الحسن

سنة ٢٧٧ و وقائعها

١٠٥

- » احمد بن عيسى ابو سعيد الخراز
- » ابراهيم بن اسحاق بن ابى العنيس ابو اسحاق الزهرى القاضى الكوفي
- ١٠٦ اسحاق بن يعقوب ابو العباس العطاو الاحول
- » جعفر بن احمد المعروف بكر دان الخلقاني

صفحة

جعفر بن محمد بن عبد الله بن يزيد المنادي	١٠٦
جعفر بن هشام ابويحيى العسكرى	»
الحسن بن سلام	١٠٧
الحسين بن معاذ	»
عبد الله بن محمد بن اسمعيل	»
عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه	»
على بن الحسن بن عبدويه	»
محمد بن ادريس بن المنذر ابوحاتم الحنظلى الرازى	»
محمد بن الجهم بن هارون	١٠٨
محمد بن الحسين بن موسى المعروف بالحنينى	١٠٩
محمد بن سعدان	»

سنة ٢٧٨ ووقائعها

»

فصل ١١٤

فصل ١١٥

ابراهيم بن الهيثم بن المنهلب	١١٩
ابراهيم بن شباة مولى بنى هاشم	»
الحسن بن على بن مالك	١٢٠
عبد الكريم بن الهيثم بن زياد	»
عبدة بن عبد الرحيم	»
محمد بن احمد بن الوليد	١٢١
محمد بن جعفر المتوكل على الله	»

سنة ٢٧٩ ووقائعها

١٢٢

باب ذكر خلافة المعتضد بالله

ذكر طرف من سيرته	١٢٣
احمد المعتمد على الله امير المؤمنين	١٣٩
احمد بن ابي خيشمة	»
ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمرو ابو اسحاق ويعرف بابن دنوقا	»
جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد ابو الحسين الزعفراني	»
جعفر بن محمد بن شاغر	١٤٠
خاقان ابو عبد الله الصوفي	»
عبد الرحمن بن زاهر بن خالد	»
محمد بن ازهر ابو جعفر الكاتب	١٤١
محمد بن اسرائيل بن يعقوب ابو بكر الجوهري	»
نصر بن احمد بن اسد بن سامان	»
سنة ٢٨٠ ووقائعها	
احمد بن محمد بن عيسى بن الازهر ابو العباس البرقي القاضي	١٤٥
احمد بن ابي عمران	١٤٦
ابراهيم بن منصور ابو يعقوب الصوري	»
جعفر بن احمد بن معبد الوراق	»
حامد بن سهل بن سالم ابو جعفر يعرف بالثغري	»
زكريا بن ايوب	»
سنة ٢٨١ ووقائعها	
احمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الانحيمي	١٤٨
اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن الجبلي	»
عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ابو بكر القرشي المعروف	»
بابن ابي الدنيا	

سنة ٢٨٢ و وقائعا

١٤٩

- ١٥١ احمد بن داود بن موسى
 » اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل
 ١٥٣ اسمعيل بن محمد بن ابى كثير ابو يعقوب الفارسى الفسوى
 » بدر بن المنذر بن بدر ابوبكر المغازلى
 ١٥٤ جعفر بن محمد بن ابى عثمان ابو الفضل الطيالسى
 » جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال ابو الفضل السمسار
 » الحسين بن حميد بن الربيع
 » الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ابو على الخياط
 ١٥٥ الحارث بن محمد بن ابى اسامة
 » خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن حازم
 » نهارويه بن احمد بن طولون
 » فضيل بن محمد بن المسيب
 ١٥٦ محمد بن احمد بن حميد
 » محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القعقاع ابو قبصة الضبى
 » محمد بن القاسم بن خلاد
 ١٦٠ مطلب بن شعيب بن حيان
 » مطرف بن عبد الرحمن
 ١٦١ يحيى بن عثمان

سنة ٢٨٣ و وقائعا

»

- ١٦٢ ابراهيم بن اسحاق بن مهران
 ١٦٣ اسحاق بن ابراهيم بن محمد

جعفر بن محمد بن على ابو القاسم المؤدب البلخى	١٦٣
» سهل بن عبد الله بن يونس	»
» صالح بن محمد بن عبد الله	»
عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش	١٦٤
» على بن محمد بن ابى الشوارب	»
على بن العباس بن جريح	١٦٥
العباس بن محمد بن عبد الله	١٦٨
محمد بن سليمان بن الحارث المعروف بالباغندى	١٦٩
» محمد بن غالب بن حرب المعروف بتمثام	»
» يحيى بن المختار بن منصور بن اسمعيل بن زكريا النيسابورى	»
سنة ٢٨٤ ووقائعها	١٧٠
احمد بن المبارك ابو عمرو المستملى يلقب بحكويه	١٧٣
» ابراهيم بن جعفر بن مسعر	»
» ابراهيم بن عبدالعزيز بن صالح	»
اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد	١٧٤
» اسحاق بن محمد	»
» عبدالله بن محمد بن يحيى بن المبارك المعروف بابن اليزيدى	»
» عبيد الله بن على بن الحسن	»
» عبدالعزيز بن معاوية	»
يزيد بن الهيثم بن طهمان يعرف بالبادا	١٧٥
» خاتمة الطبع	»

استدراك الخطأ في القسم الثاني من الجزء الخامس من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	١٠	ابن رشيق	الحسن بن رشيق
٨	٩	فاضي	فاضي
٢٠٠	١٤٠	النسائي	النسائي
٢٠١	٢١	هذا	هذه
٢٠٦	٢٠٠	مع الحسن	مع ابي الحسن
٣٢٠	٩	الجامع	الجامع
٣٩	٢٠	الحيرات	الحيرات
٤٣	١٦	الحارت	الحارت
٤٥	٨	ثلاث	ثلاث
٤٨	٨	بن	من
»	١٣	في قال	قال قال
٥١	٢	مروان عبد الملك	مروان بن عبد الملك
٥٣	٩	تم لي	لما تم لي
٥٦	٢٠	فرخ	فروخ
٦٢	٣	محمد بن يحيى بن عبد الله	محمد بن يحيى بن عبد الله
٦٨	٩	البغداد	البغداديين
»	١١	يين وكان	وكان
»	١٧	بسهجستان	بسجستان
٧٠	١٨	جمادى	جمادى الاولى
»	٣٢	صايهم ثم الاعظم	صايهم الاعظم
٧٩	٢٤	سنة	سنة
٨٧	٢٠	عبد الله	عبيد الله

استدراك الخطأ في القسم الثاني من الجزء الخامس من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩٠	٢١	سمعت جعفر الخلددي قال	قال سمعت جعفر الخلددي يقول
٩٧	١٠	والخرانيين	والخراسانيين
١١٠	٨	تعقلوا	تطلقوا
١١١	١٥	والثالث	والثالث
١١٣	١١	استنقذهم	ما استنقذهم
١٢٠	٥	إذا	إذا
١٢٦	٢٠	قصده حرفا بحرف	فصد قته عن كل ما جرى حرفا بحرف
»	٢٢	اسهل عنه كل ما جرى على	اسهل على
١٢٧	٨	والأ	والا
١٣٠	١٣	ورعته الاسماع	ووعته الاسماع
١٣٤	١٢	من الخيوش	من الخيوش
١٣٧	١٧	لتيقنت	لتيقنت
١٤١	١٧	اردشير	ازدشير
١٤٦	٣	الفقيه	الفقيه
١٤٨	١٥	غفان	عفان
١٤٩	١	اربعين وما تين	اربعة واربعين وما تين
١٥٤	١	بدر قد ملك	بدر قد ملك
١٦٤	٢٢	المقدمين	المتقدمين
١٦٥	١٤	في الخطب	في الخطب
١٦٦	٢٠	غير انكم	غير انفسكم

